



9 خطوات صحية لراحة الصائم في رمضان



(معتك)

أميركا تضخ مليون برميل من الاحتياطي... وبريطانيا تدعو للحذر «أوبك» تنبذ بيانات وكالة الطاقة «المسيبة»

مسبوقة» في تاريخ أميركا لوقوف ارتفاع الأسعار، حسبما أعلن البيت الأبيض أمس، وذلك «بالتنسيق مع الحلفاء».

إلا أن محدثاً باسم رئيس وزراء بريطانيا قال إنه لا يعرف شيئاً عن وجود أي خطط لاستخدام جزء من احتياطي النفط الاستراتيجي للبلاد لمواجهة ارتفاع أسعار الخام، مضيفاً أن بريطانيا تحتاج لاستخدام مخزونها «بحذر» (تفاصيل اقتصاد)

الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى إن منظمات مثل وكالة الطاقة الدولية بحاجة لأن تكون «أكثر واقعية»، ولا تقدم معلومات مضللة للعالم. ويأتي ذلك بينما قرر تحالف «أوبك بلس» أمس الإبقاء على استراتيجيته المتمثلة في الزيادة الطفيفة لإنتاج النفط. في المقابل، أمر الرئيس الأميركي جو بايدن باستخدام مليون برميل نطف يومياً من الاحتياطي الاستراتيجي لمدة ستة أشهر، في خطوة «غير

خبراء أوبك بالتخلي عن الوكالة الدولية والاستعاضة عنها بشركتي ريسداد انرجي وود ماكينزي الاستشاريتين. وانتقد بعض أعضاء «أوبك بلس» بيانات الوكالة خلال الشهر الماضي، وقالوا إنها كانت غير صحيحة ومسيبة، وأشاروا إلى أن الوكالة تنصح بتجنب مزيد من الاستثمارات في قطاع الهيدروكربونات، علاوة على إخفاؤها في توقع نمو الطلب. وفي وقت سابق قال وزير

لندن، «الشرق الأوسط»، عقدت منظمة أوبك أمس اجتماعاً استثنائياً منفصلاً على هامش اجتماعات تحالف «أوبك بلس»، وقررت استبعاد وكالة الطاقة الدولية من قائمة باي تعاملات مباشرة أو غير مباشرة معهم، محذراً أنه ستؤخذ الإجراءات النظامية بحق كل من 25 اسماً وكياناً، لتورطهم في أنشطة تسهيل عمليات تمويل ميليشيات الحوثي الإرهابية (تفاصيل ص3)

عدد المشاركين لامس 800... ومجلس التعاون يؤكد بقاء الباب مفتوحاً أمام الحوثيين نجاح أولى مراحل المشاورات اليمنية في الرياض

الرياض: عمر البديوي وعبد الهادي حبتور

سجلت أولى مراحل المشاورات اليمنية - اليمنية، نجاحاً فاق التوقعات، في وقت أبدت الأطراف والمكونات المشاركة في المشاورات التي تُعقد في الرياض برعاية مجلس التعاون الخليجي، قدراً كبيراً من التوافق والحرص على مستقبل اليمن. وأوضح الدكتور عبد العزيز العويشق، مساعد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية والمفاوضات، أن حالة التوافق والتعاون التي أظهرتها الأطراف والمكونات اليمنية «فاقت التوقعات»، مؤكداً أن المجال لا يزال مفتوحاً أمام الحوثيين للانضمام للمشاورات. وأوضح العويشق أن المكونات اليمنية المشاركة تشكل أكثر من 90% من الجسم السياسي اليمني وستخرج بتوصيات إيجابية، مبيناً أن العمل بدأ على ستة مسارات متوازنة:

السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي والإغاثي والإعلامي. بدوره، كشف سرحان بن كروز المنخير، سفير مجلس التعاون الخليجي لدى اليمن، لـ «التشرق الأوسط» أن عدد المشاركين في المشاورات لامس 800 مشارك.

من جهة أخرى، صف أمن الدولة في السعودية، أمس، 25 اسماً وكياناً، لتورطهم في أنشطة تسهيل عمليات تمويل ميليشيات الحوثي الإرهابية (تفاصيل ص3)

ورفضت الشركات والحكومات الغربية أي خطوة لتعديل عقود إمدادات الغاز بهدف تغيير عملة الدفع. ويستخدم معظم المشترين الأوروبيين اليورو.

وقال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك إن روسيا لن تقدر على تقسيم أوروبا، وإن الحلفاء الغربيين مصممون على عدم قبول «الابتزاز» الروسي.

في غضون ذلك، صعدت عواصم غربية عقوباتها على روسيا أمس. وأعلنت واشنطن فرض عقوبات جديدة على روسيا تستهدف قطاع التكنولوجيا، بما في ذلك أكبر شركة لتصنيع أشباه الموصلات في روسيا. كما فرضت المملكة المتحدة عقوبات ضد جهات «عنايية روسية» وقالت قناتي تلفزيون يمولهما الكرملين، فيما أعلنت ألمانيا أن أحدث حزمة من العقوبات لن تكون الأخيرة.

في المقابل، أعلنت روسيا منع القادة الأوروبيين ومعظم النواب الأوروبيين من دخول أراضيها، رداً على العقوبات التي استهدفتها. في سياق متصل، قال حلف شمال الأطلسي إنه لا يرى اسحاباً للقوات الروسية من أوكرانيا، وأنه يتوقع «هجمات إضافية» (تفاصيل ص5 و6 و7)

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أن على الدول «غير الصديقة» أن تدفع ثمن واردات الغاز ابتداءً من اليوم (الجمعة) باليورو، في خطوة ضغط جديدة بسلاح الطاقة.

وقال بوتين بعد توقيع مرسوم بهذا الصدد، إن على الأوروبيين ودول أخرى تعد «غير صديقة» «فتح حسابات باليورو في مصارف روسية. ويؤكد المرسوم العمليات إلى بنك «غازبروم» المتفرع عن مجموعة الغاز العملاقة. وحذر من أن التخلف عن الدفع بهذه الطريقة سيؤدي إلى «إيقاف العقود القائمة».

طائرات موسكو تستأنف قصف «داعش» بالبادية

روسيا تجهز «قوات النمر» السورية للقتال في أوكرانيا

على صعيد آخر، استأنفت قاذفات روسية قصف مناطق «داعش» في البادية في وسط سوريا، بعد تراجع في الضربات منذ بدء الحرب في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط). وقال «المرصد» أمس، إن «قذات روسية نفذت نحو 4 ضربات جوية استهدفت مواقع تنتشر بها خلايا تنظيم «داعش»، في بادية تدمر شرق (حمص)».

وقال نشطاء معارضون إن القصف الروسي «جاء في ظل تراجع كبير في حدة الهجمات العسكرية والكمائن وحملات التمشيط في البادية السورية، رغم إعلان قوات النظام والمسلحين المواليين لها إرسال تعزيزات بشكل متكرر إلى البادية بقصد البدء بحملات تمشيط عن خلايا «داعش»».

إعلامية للمجتمع الدولي بأن فرقاً عسكرية تابعة لجيش النظام تستكمل جاهزيتها لتلقي التدريبات للمشاركة في الحرب الروسية - الأوكرانية في حال تصاعدت حدة المعارك والمواجهات» في أوكرانيا. وتضمنت التدريبات عملية إنزال جوي لعناصر «الفرقة 25»، حسب «المرصد»، الذي أضاف أنها «شملت أيضاً انطلاق مروحيات تدريبية من مطار قاعدة حميميم (الروسية) في محافظة اللاذقية غرب سوريا. وشارك في التدريبات نحو 700 عنصر سوري، وضباط من القوات الروسية»، لافتاً إلى أن التدريبات جاءت بعد عودة «ممثلين عن القوى العسكرية السورية الموالية، من جولة استطلاع في روسيا».

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قوات «الفرقة 25» التابعة لقوات الحكومة السورية، التي يقودها سهيل الحسن، وتُعرف بـ «قوات النمر»، واصلت، لليوم الثالث، تدريباتها في وسط سوريا وشمالها الغربي «استعداداً» للقتال إلى جانب القوات الروسية في أوكرانيا.

وأضاف «المرصد» أن «الفرقة 25»، تُجري تدريبات «عالية المستوى في مناطق إدلب وريف حمص الشرقي وحماة لتجهيز عناصرها وقادتها للقتال في أوكرانيا إلى جانب الروس في حال طلب منها ذلك، في محاولة من الروس لإرسال رسائل

«الناتو» يتوقع هجمات جديدة على أوكرانيا... وروسيا تمنع قادة أوروبيين من دخول أراضيها بوتين يضغط بسلاح الغاز... والغرب يصعد عقوباته



موسكو، رائد جبر واشطن، علي بردى

نازحون من ماريوبول يسجلون أنفسهم لدى وصولهم إلى مركز بمدينة زابورجيا أمس (رويترز)

طهران تدعو واشنطن إلى «الواقعية أو تحمّل فشل المفاوضات»

«ملف قاسم سليمان» عقبة جديدة أمام إحياء «النووي»

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»، كشفت مصادر أمس، أن الولايات المتحدة اشترطت على إيران التخلي عن أي محاولات للانتقام من مقتل الجنرال قاسم سليمان بتلبية مطلبها بنشط السابقين الذين تتهمهم طهران بالانتماء إلى منظمات إرهابية. وأفادت إذاعة «فردا» الأميركية الناطقة بالفارسية، عن مصادر مقربة من المفاوضات النووية بين إيران والقوى الكبرى، بأن شرط إيران نشط

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»، كشفت مصادر أمس، أن الولايات المتحدة اشترطت على إيران التخلي عن أي محاولات للانتقام من مقتل الجنرال قاسم سليمان بتلبية مطلبها بنشط السابقين الذين تتهمهم طهران بالانتماء إلى منظمات إرهابية. وأفادت إذاعة «فردا» الأميركية الناطقة بالفارسية، عن مصادر مقربة من المفاوضات النووية بين إيران والقوى الكبرى، بأن شرط إيران نشط

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»، كشفت مصادر أمس، أن الولايات المتحدة اشترطت على إيران التخلي عن أي محاولات للانتقام من مقتل الجنرال قاسم سليمان بتلبية مطلبها بنشط السابقين الذين تتهمهم طهران بالانتماء إلى منظمات إرهابية. وأفادت إذاعة «فردا» الأميركية الناطقة بالفارسية، عن مصادر مقربة من المفاوضات النووية بين إيران والقوى الكبرى، بأن شرط إيران نشط

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»، كشفت مصادر أمس، أن الولايات المتحدة اشترطت على إيران التخلي عن أي محاولات للانتقام من مقتل الجنرال قاسم سليمان بتلبية مطلبها بنشط السابقين الذين تتهمهم طهران بالانتماء إلى منظمات إرهابية. وأفادت إذاعة «فردا» الأميركية الناطقة بالفارسية، عن مصادر مقربة من المفاوضات النووية بين إيران والقوى الكبرى، بأن شرط إيران نشط

«جهات كييف» تتحسب لحرب طويلة بعد إعادة تموضع القوات الروسية

قبل المناطق المعادية للتعبير العسكري. وأضاف الضابط الواقف قرب النقطة الأخيرة في كراسيلوفكا «بعد هذا الحاجز لا يوجد إلا القوات الروسية». وتابع الضابط أن «القوات الروسية تخفف وجودها، لكن بالمقابل ليس لدينا تعليمات بالهجوم.. مهمتنا هي الدفاع عن هذه النقطة»، ويشير إلى حافة الطريق حيث حفرة صغيرة ونشاطا عدة ضربت الحاجز الإسمنتي الفاصل بين جهتي الشارع الرئيسي. ويقول «إنهم يستخدمون مدعية الدبابات للقصف المنحني.. يفترقون الآن كما يبدو للخنازير المدفعية المناسبة، ويستعملون قذائف الدبابات لتعطيل أي محاولة لتقدمنا ولتغطية انسحاب جزء من قواتهم».

على الجبهة الغربية من كييف، وقبل الوصول إلى

قبل المناطق المعادية للتعبير العسكري. وأضاف الضابط الواقف قرب النقطة الأخيرة في كراسيلوفكا «بعد هذا الحاجز لا يوجد إلا القوات الروسية». وتابع الضابط أن «القوات الروسية تخفف وجودها، لكن بالمقابل ليس لدينا تعليمات بالهجوم.. مهمتنا هي الدفاع عن هذه النقطة»، ويشير إلى حافة الطريق حيث حفرة صغيرة ونشاطا عدة ضربت الحاجز الإسمنتي الفاصل بين جهتي الشارع الرئيسي. ويقول «إنهم يستخدمون مدعية الدبابات للقصف المنحني.. يفترقون الآن كما يبدو للخنازير المدفعية المناسبة، ويستعملون قذائف الدبابات لتعطيل أي محاولة لتقدمنا ولتغطية انسحاب جزء من قواتهم».

على الجبهة الغربية من كييف، وقبل الوصول إلى

قبل المناطق المعادية للتعبير العسكري. وأضاف الضابط الواقف قرب النقطة الأخيرة في كراسيلوفكا «بعد هذا الحاجز لا يوجد إلا القوات الروسية». وتابع الضابط أن «القوات الروسية تخفف وجودها، لكن بالمقابل ليس لدينا تعليمات بالهجوم.. مهمتنا هي الدفاع عن هذه النقطة»، ويشير إلى حافة الطريق حيث حفرة صغيرة ونشاطا عدة ضربت الحاجز الإسمنتي الفاصل بين جهتي الشارع الرئيسي. ويقول «إنهم يستخدمون مدعية الدبابات للقصف المنحني.. يفترقون الآن كما يبدو للخنازير المدفعية المناسبة، ويستعملون قذائف الدبابات لتعطيل أي محاولة لتقدمنا ولتغطية انسحاب جزء من قواتهم».

على الجبهة الغربية من كييف، وقبل الوصول إلى

قبل المناطق المعادية للتعبير العسكري. وأضاف الضابط الواقف قرب النقطة الأخيرة في كراسيلوفكا «بعد هذا الحاجز لا يوجد إلا القوات الروسية». وتابع الضابط أن «القوات الروسية تخفف وجودها، لكن بالمقابل ليس لدينا تعليمات بالهجوم.. مهمتنا هي الدفاع عن هذه النقطة»، ويشير إلى حافة الطريق حيث حفرة صغيرة ونشاطا عدة ضربت الحاجز الإسمنتي الفاصل بين جهتي الشارع الرئيسي. ويقول «إنهم يستخدمون مدعية الدبابات للقصف المنحني.. يفترقون الآن كما يبدو للخنازير المدفعية المناسبة، ويستعملون قذائف الدبابات لتعطيل أي محاولة لتقدمنا ولتغطية انسحاب جزء من قواتهم».

على الجبهة الغربية من كييف، وقبل الوصول إلى



كريستينا أغويليرا تغني أمس في ختام فعاليات معرض «إكسبو 2020» الذي انطلق قبل 6 أشهر. وجرى خلال الحفل الباهر تسليم الراية إلى مدينة أوساكا اليابانية التي ستستضيف الحدث عام 2025 (رويترز)

الجزائر تنفي طلب بلينكن «مراجعة موقفها» من نزاع الصحراء وروسيا

برهم صالح ينفي سحب ترشحه للرئاسة في العراق

إسرائيل تطلق عملية «كاسر الأمواج» وتتسبب لتوتر طويل

قرار الرئيس حل البرلمان يفجر جدلاً سياسياً ودستورياً في تونس

دعوة أممية لحوار ليبي «يعيد تصحيح المسار»

إنفانتينو يترشح لولاية ثالثة ويعد بـ«أفضل كأس عالم في التاريخ»

العالم يتربق قرعة «المونديال» اليوم

الدوحة - لندن، «الشرق الأوسط» يتربق عشاق كرة القدم في العالم عملية سحب قرعة «مونديال قطر 2022»، اليوم (الجمعة)، في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات، الذي سيرسم معالم المنافسات المقررة من 21 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين.

وأعلن السويسري جاني إنفانتينو على هامش سحب القرعة وانعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي

أمس، ترشحه رسمياً لولاية ثالثة لرئاسة (فيفا)، وتعد بان تكون النسخة المقبلة للمونديال التي ستقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، أعظم بطولات كأس العالم في التاريخ.

وسيشترك في النهائيات 32 منتخباً، عرفت هويات 29 منها حتى الآن وتبقى ثلاث مباريات في ملاحق مختلفة تجمع الأولى بين بيرو خامس أميركا الجنوبية وخامس آسيا (الإمارات أو أستراليا)، وبين نيوزيلندا بطلة أوقيانوسيا وكوستاريكا خامس منطقة كونكاف (أميركا الوسطى والشمالية والبحر الكاريبي).

بالإضافة إلى الملحق الأوروبي، حيث تنتظر ويلز التي تخطت الخمسا قبل أيام الفائز من مواجهة اسكتلندا وأوكرانيا، على أن تُقام جميع هذه المباريات في يونيو (حزيران) المقبل. وسيكون للعرب 4 ممثلين في النهائيات هي: قطر والسعودية والمغرب وتونس، مع احتمال زيادة العدد إلى خمسة حال تجاوز الإمارات الملحق.

يُذكر أن النسخة الحالية هي الأخيرة التي تضم 32 منتخباً، لأن العدد سيرتفع إلى 48 منتخباً في البطولة المقبلة عام 2026 المقررة في ثلاث دول هي: الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. (عالم الرياضة)

وصول خادم الحرمين الشريفين إلى جدة قادماً من الرياض



الملك سلمان مغادراً الرياض وفي وداعه الأمير فيصل بن بندر، أمير منطقة الرياض (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله إلى جدة وفي مقدمة مستقبله الأمير خالد الفيصل، أمير مكة المكرمة (واس)



جدة، «الشرق الأوسط»

وصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مساء أمس (الخميس)

إلى جدة، قادماً من الرياض. وكان في استقباله، بمطار الملك عبد العزيز الدولي، الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، فيما كان في وداعه لدى مغادرته

الرياض، الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب أمير منطقة

ووصل في معية خادم الحرمين الشريفين، كل من: الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير خالد بن

سعد بن فهد، والأمير سطم بن سعود بن عبد العزيز. كما وصل في معيته كل من: فهد بن محمد العيسى رئيس الديوان الملكي، وخالد بن صالح العباد رئيس

المراسم الملكية، وفهد بن عبد الله العسكر نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين مساعد العزيز بن إبراهيم الفيصل رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين، والدكتور صالح بن

علي القحطاني رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي للعمليات الملكية، والفريق أول ركن سهيل بن صقر المطيري رئيس الحرس الملكي.

نائب وزير الدفاع يرعى نيابة عن ولي العهد تخرج طلبة كلية الملك فهد البحرية



نائب وزير الدفاع السعودي يشهد العرض العسكري لتخرج طلاب الملك فهد البحرية ودورة تأهيل ضباط جامعيين (واس)

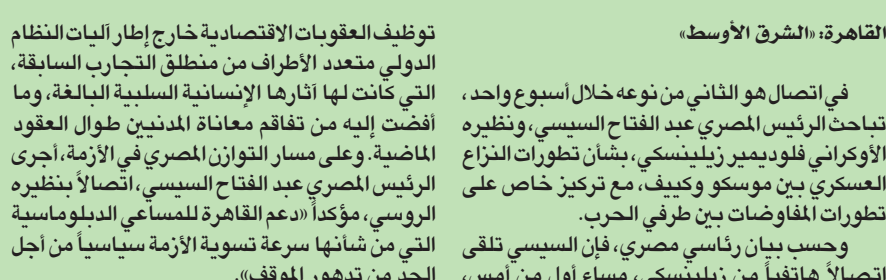
الجيبيل، «الشرق الأوسط»

نيابة عن الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، رعى الأمير خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع، أمس، حفل تخرج الدفعة (35) من طلبة كلية الملك فهد البحرية، ودورة تأهيل الضباط الجامعيين

الدفعة (26)، وذلك بمقر الكلية بالجيبيل، بحضور كبار المسؤولين وأولياء أمور الخريجين. وشهد نائب وزير الدفاع السعودي العرض العسكري الذي أقيم بهذه المناسبة. كما أدى الخريجون القسم، وأعلنت النتائج، حيث تم تكريم

الطلبة المتفوقين. وأوضح قائد اللواء البحري الطيار الركن فيصل بن فهد الغفيلي، قائد كلية الملك فهد البحرية، أن الدفعة الخامسة والخلائين قد صنعت عدداً من الدول الشقيقة (البحرين، والأردن، وموريتانيا، واليمن، وجيبوتي).

الرئيس الأوكراني استعرض تطورات المفاوضات مع روسيا السيسى وزيلينسكي يناقشان أزمة أوكرانيا مجدداً



القاهرة، «الشرق الأوسط»

في اتصال هو الثاني من نوعه خلال أسبوع واحد، تباحت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بشأن تطورات النزاع العسكري بين موسكو وكيف، مع تركيز خاص على تطورات المفاوضات بين طرفي الحرب.

وحسب بيان رئاسي مصري، فإن السيسى تلقى اتصالاً هاتفياً من زيلينسكي، مساء أول من أمس، وتناولوا «مستجدات الأزمة، حيث استعرض الرئيس الأوكراني آخر التطورات في هذا الإطار خصوصاً ما يتعلق بمسار المفاوضات. وأكد السيسى أهمية تناول جميع السبل المؤدية إلى التهدئة والتوصل إلى حل سلمي للنزاع، فضلاً عن اهتمام مصر ببذل كل الجهود من أجل تحقيق ذلك، سواء على المستوى الثنائي أو الإقليمي أو الدولي». كانت مصر قد صوّتت مع 140 دولة أخرى في الجمعية العامة للأمم المتحدة» لصالح قرار يشجب «العدوان الروسي على أوكرانيا»، فيما رفضته 5 دول، وامتنعت 35 دولة أخرى. وفُتدت مصر أسباب تصويتها بأنها تأتي «انطلاقاً من إيمانها الراسخ بقواعد القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة». لكنها ورغم تصويتها لصالح قرار إدانة روسيا، فإنها صوّتت قرارها بندا يدعو إلى «عدم غض الطرف عن بحث جذور ومسببات الأزمة الراهنة والتعامل معها بما يضمن نزع فتيلها وتحقيق الأمن والاستقرار»، مؤكدة رفضها في الوقت نفسه «منهج

القاهرة تحذّر من تداعيات أسوأ من «الحرب الباردة»

حذرت الحكومة المصرية، على لسان وزيرها للتعاون على المصليحي، من تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية على الاقتصاد والتجارة العالميين «أسوأ من الحرب الباردة وأقل حدة من الحرب العالمية»، وفق تقديره. وخلال لقاء مع نواب البرلمان، استعرض الوزير المصري، أول من أمس، أسباب زيادة أسعار بعض السلع الغذائية الأساسية وغير الأساسية، وكان ذلك رداً على عدد من طلبات الإحاطة البرلمانية بشأن إجراءات الحكومة لمواجهة الغلاء. وربط المصليحي بين أزمة فيروس «كورونا»، وما أعقبها من اندلاع الحرب.

ويكسلر قال لـ «الشرق الأوسط» إنه بحث في الرياض اقتراحات لاحتواء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي رئيس «أبراهام للسلام»: لن يتحقق أي سلام إقليمي من دون السعودية

إلى مستقبل سلام إقليمي شامل، بهدف تحقيق الاستقرار للمنطقة، وهو في ذلك اتخذ خطوات جادة توفر إمكانات النهوض بالاستراتيجيات والخطوات اللازمة لتحسين حياة الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء وتضييق نطاق الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، خصوصاً أن رؤية قيادة السعودية تتماشى مع تمكن القيادة وإمكانية المساعدة الإيجابية لصناعة السلام». و زاد: «نظراً في أكثر المسارات حكمة وواقعية لمساعدة الأطراف على تحقيق تقدم هادف، منخرطين في لاداة صياغة العملية المساعدة للبناء على العلاقة التاريخية بين البلدين، وركزنا في مباحثاتنا على تحقيق تقدم هادف عندما يتعلق الأمر بتفاصيل الصراع. وناقشنا القضايا التي تتعلق بالعلاقات الأميركية - السعودية».



روبرت ويكسلر (الشرق الأوسط)

بزرور الرياض حالياً: «تواصلت مع السعوديين وبحثت مع وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، إمكانات النهوض بالاستراتيجيات والخطوات اللازمة لتحسين حياة الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء وتضييق نطاق الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، خصوصاً أن رؤية قيادة السعودية تتماشى مع تمكن القيادة وإمكانية المساعدة الإيجابية لصناعة السلام». و زاد: «نظراً في أكثر المسارات حكمة وواقعية لمساعدة الأطراف على تحقيق تقدم هادف، منخرطين في لاداة صياغة العملية المساعدة للبناء على العلاقة التاريخية بين البلدين، وركزنا في مباحثاتنا على تحقيق تقدم هادف عندما يتعلق الأمر بتفاصيل الصراع. وناقشنا القضايا التي تتعلق بالعلاقات الأميركية - السعودية».

وقال: «عندما يتعلق الأمر بالسلام الإسرائيلي - الفلسطيني، يكاد يكون المستحيل تخيل حدوث أي صفقة أو تحقيق تقدم حقيقي ملموس نحو السلام من دون السعودية»، مشيراً إلى أن إعلان الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز عن مبادرة السلام العربية في عام 2002 خلق رؤية واضحة للسلام، مضيفاً أن «التحدي الجماعي الذي نواجهه الآن هو بناء سلام مستدام لبننة تلو الأخرى».

وقال: «عندما يتعلق الأمر بالسلام الإسرائيلي - الفلسطيني، يكاد يكون المستحيل تخيل حدوث أي صفقة أو تحقيق تقدم حقيقي ملموس نحو السلام من دون السعودية»، مشيراً إلى أن إعلان الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز عن مبادرة السلام العربية في عام 2002 خلق رؤية واضحة للسلام، مضيفاً أن «التحدي الجماعي الذي نواجهه الآن هو بناء سلام مستدام لبننة تلو الأخرى».

ومع إقراره بتحمل إسرائيل جزءاً من عملية انهيار السلام في المنطقة، رفض ويكسلر تحميل تل أبيب كامل المسؤولية عن الفشل في تحقيق السلام في سياق الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، مشيراً إلى أن اتفاقيات إبراهيم واتفاقيات السلام الإسرائيلية مع مصر والأردن تؤكد انفتاح الإسرائيليين على المنطقة، مشيراً إلى أن اتفاقيات إبراهيم ليست مجرد اتفاقيات سلام بين الحكومات، ولكنها تمثل سلاماً أكثر دفئاً بين الشعوب. وشرح أن زيارات الإسرائيليين لأمارات والبحرين والمغرب مصحوبة بمشورة تجارية ثنائية وإقليمية

الجزائر تنفي طلب بليكن «مراجعة موقفها» من نزاع الصحراء وروسيا

في المغرب العربي استضاف مسؤولاً أميركياً واحداً على الأقل، وهذه إشارة من بين أمور أخرى على الأهمية، التي توليها للعلاقات مع هذه المنطقة». وقال بليكن في مؤتمر صحفي، الذي أوقفت الجزائر تشغيله منذ أربعة أشهر، بحكم أنه يمر عبر الأراضي المغربية. مشيراً إلى أن ويكسلر، فحّن ندعم الحل السياسي للملف لهذا الملف خلال زيارتها للجزائر في العاشر من الشهر الماضي. وقال بليكن في المؤتمر الصحفي، الذي عقده قبيل مغادرته الجزائر مساء أول من أمس أن «الموقف الأمريكي من نزاع الصحراء لم يتغير، فحّن ندعم الحل السياسي للملف في إطار الأمم المتحدة، وهذا من أجل مستقبل سلمي ومزدهر للناس». من دون الخوض كثيراً في هذا الملف، الذي يشكل السبب الأساسي للقطعية بين البلدين المغاربيين الكبيرين، الجزائر والمغرب.

وأكد أن مقال «أسوشيتد برس»، مبني على «استقراء مغرض بلغ حد التلاعب والمناورة». وأضاف بلاني بأن محادثات بليكن مع المسؤولين الجزائريين «لم تتضمن دعوة الجزائر لوضع حدود لعلاقتها مع روسيا، ولا العمل على تحسين علاقاتها مع الجار المغرب». مشيراً إلى أن إيجابياته على أسئلة صحافيين طرحت عليه خلال مؤتمر صحفي، والمشورة في الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الأميركية، لم تتناول ذلك. وتابع موضحاً: «لقد تم التطرق فعلاً إلى الموضوع في أوكرانيا خلال المحادثات، لكن من زاوية آثار الصراع على الأمن الغذائي وسوق الطاقة العالمية». وأردف المسؤول الجزائري موضحاً بشأن الحرب في أوكرانيا أن بلاده «تؤكد باستمرار تمسكها بالراسخ بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وقواعد القانون الدولي، القائمة على احترام سيادة الدول واستقلالها وسلامتها الإقليمية». وحسب الدبلوماسي الجزائري، فقد «جاء على لسان السيد بليكن أن الولايات

السودان: مقتل متظاهر في احتجاجات جديدة تطالب بعودة «الحكم المدني»

القاهرة، أمس، إنها تقدم «الميثاق الثوري لسلطة الشعب» إلى قوى الثورة «الإطلاع عليه وتوقيعه»، مستفخنة في ذلك كل الأحزاب أو الجماعات، التي شاركت نظام الرئيس عمر البشير، وظلت في الحكم حتى لحظة سقوطه. موضحة أن ولايات «كسلا بغرب كردفان، والخروطوم، غير المنضوية للميثاق، ما زالت تدارسه من أجل الانضمام إليه بعد موافقة مع المواثيق، التي تقدمت بها في أوقات سابقة. علماً أن لجان مقاومة ولاية الخروطوم سبق أن تقدمت بميثاق مشابه في وقت سابق. من جهة أخرى، وقعت أحزاب وفصائل اتحادية سودانية، بحضور الزعيم الديني محمد عثمان الميرغني، ورئيس حزب الأمة مبارك الفاضل المهدي في العاصمة المصرية

الخرطوم، أحمد يونس لقي مذبحة مصرعه بالرصاص، وصاحب أخرون في المواقب الاحتجاجية، التي نظمها أسس لجان المقاومة السودانية في العاصمة الخروطوم ومدن البلاد الأخرى، للمطالبة بعودة الحكم المدني، وعودة الجيش إلى مكانته وضامنة قتل المحتجين. وفي غضون ذلك قدمت لجان المقاومة السودانية في 15 ولاية للرابي العام مبادرة جديدة، أطلقت عليها «الميثاق الثوري لسلطة الشعب»، تتضمن «انتزاع» السلطة عبر العمل الثوري، وتحديد فترة انتقالية مدتها أربع سنوات. وقالت لجنة الأطباء المركزية (مهينة معارضة)، في بيان أمس، إن المحج عاصم حسب الرسول، البالغ

من العمر 23 سنة، لقي مصرعه برصاصة في الصدر أطلقتها عليه قوات الأمن «مليونية 31 مارس المدن السودانية الأخرى، من بينها ودمدني وسط البلاد، ومدن أخرى في الشرق والغرب. في غضون ذلك، توافقت لجان المقاومة السودانية الممتدة لـ 15 ولاية، من جملة الولايات البالغ عددها 18 ولاية، على ما أطلقت عليه «الميثاق الثوري لسلطة الشعب»، الذي يدعو إلى توحيد قوى الثورة لـ «انتزاع» السلطة عنوة من العسكريين عبر المقاومة السلمية، والشروع في فترة انتقالية جديدة مدتها 4 سنوات، وتكوين مجالس تشريعية ولائية واتحادية عبر التمثيل اللامركزية للثورة، تختار رئيس الوزراء وحكام الولايات، وقالت لجان المقاومة في مؤتمر صحفي، عقده بشكل سري في

تحذيرات يمنية من سياسة إهدار الفرص

الرياض، عمر البدوي

المعركة الفاصلة».

ولفت اليوسفي إلى أن حشد عناصر القوة مجتمعة، أمر مهم وضروري من أجل الخطوة الكبرى لإقرار السلام في البلاد، وأصفاً المعركة باعده من مواجهة عسكرية بالسلاح، بل هناك عناصر قوة محيطة بسبب الخلافات السياسية، يستمد الحوثي إزاءها قوة إضافية، نتيجة ضعف واختلاف الأطراف المتنازعة.

وأضاف «حسب ما رأيته من أجواء في المحادثات والمفاوضات مع القيادات السياسية، تبدو هناك رغبة جادة لإصلاح الاختلالات، سواء في المشهد السياسي أو التسريح الوطني وبناء الدولة، لتجهيزها في سبيل المعركة أو السلام المستدام بسقف واحد للمشاركين، وهو ما يمكن اليمن واحد مستقر يعيش مثل بقية البلدان بأهداف تنمية وحضارية، ويخرج من مستنقع الحرب».

من جهته قال الدكتور عبده سعيد، أمين عام مجلس الشورى اليمني إن المفاوضات، فرصة ثمينة لجمع الفرقاء اليمنيين، ومن بينهم جماعة الحوثي في حال أرادت السلام.

وأضاف «بالنظر إلى محطات السلام التي لم تستجب لها جماعة الحوثي، سواء المبادرات الخليجية منها أو الأمم، يعبرون عن كونهم مشروع حرب وليس مشروعاً للسلام». وأن اليمن الذي يلعب دوراً رئيسياً في الإقليم، يتعلق بما يسمى الاقتصاد الأزرق، بفضل إطلالته على عدد من الممرات المائية المهمة للاقتصاد العالمي، ويشكل مشروع الحوثي تهديداً جغرافياً الاستقرار في المنطقة، ولأسس التعايش في الإقليم، ويجري توظيفهم من قوى إقليمية في ملفات الحوار مع المجتمع الدولي.

حذّر مشاركون في المشاورات اليمنية التي تحتضنها الرياض، برعاية خليجية من سياسة إهدار الفرص التي الت إليها كل المحاولات السابقة للأطراف السياسية التي فرطت في مساعي إنقاذ الصف الوطني من الانقسامات الحادة، داعين لاستثمار فرصة الاجتماع في الرياض لتعزيز الجهود والمبادرات الهادفة لإيقاف الحرب وإنهاء معاناة اليمنيين.

وتواصل المشاورات اليمنية أعمالها لليوم الثاني، في محاولة لكسر الجليد وتقريب وجهات النظر، وتدشين تفاهات وطنية، في ظل مشاركة عدد كبير من الأطراف، هو الأوسع منذ تنامي الخلافات الجانبية والتنافسية التي ساهمت في تعقيد المشهد الداخلي اليمني.

وقال المحلل السياسي الدكتور عبد الملك اليوسفي، أن المعضلة الحقيقية التي حصلت خلال سبع سنوات من الحرب، هي الفرص المهدرة، وأن ما يمكن تلمسه في هذه المشاورات، هو أنها ستكون فرصة لن تتحقق بساعاتها من المرات المهدرة، بالنظر إلى الإيجابية في قبول وتعاطي مختلف القوى السياسية المشاركة والفاعلين في المشهد اليمني مع الخطوة.

وأضاف «نتمنى أن تتحول هذه المشاورات، إلى إرادة صادقة وتشخيص حقيقي للمعضلات القائمة والخروج بمقاربات من أجل الحل، يجهز مجموع اليمنيين لرؤية سياسية وتنموية واقتصادية وإغاثية متكاملة، للدهاب نحو إطار الحل الشامل مع جماعة الحوثي، في حال توفرت لديها إرادة السلام، أو اتخاذ المسار الآخر وتجهيز الدولة والمجتمع من أجل

العويشق، ما زال المجال مفتوحاً أمام الحوثيين للحضور

توافق يميني يفوق التوقعات في بداية مشاورات الرياض



د. عبد العزيز العويشق لدى تحديثه مع وسائل الإعلام بمقر مجلس التعاون الخليجي في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

اختاروا الحضور، فهم مدعوون وإذا اختاروا عدم الحضور فالكونات اليمنية الموجودة تشكل أكثر من 90% من الجسم السياسي اليمني وسيخرجون بتوصيات إيجابية».

ولفت الدكتور عبد العزيز الذي قدم ملخصاً لأهم فعاليات اليوم الثاني للمشاورات، إلى أن المسار السياسي على سبيل المثال كانت معظم الكونات اليمنية ممثلة فيه بالإضافة إلى المستقلين، كان النقاش فيه مثمراً جداً وتعهد الجميع بأن يعملوا صفاً واحداً لمستقبل اليمن.

وأضاف: «اليوم (أمس) بدأ العمل على ستة مسارات متوازية: السياسي والأمني والاقتصادي والاجتماعي والإغاثي والإعلامي. المشاورات كانت مكرزة على تقييم الوضع الحالي، وأدمننا التوافق بين جميع الكونات في اليمن على حرصهم على مستقبل اليمن وعلى أن تدور هذه المشاورات بروح ودية وتوافقية وتعاونية».

وأشار الدكتور العويشق إلى أن المجتمعون ناقشوا المسار الأمني وتم تقييم الثغرات الموجودة فيه، إلى جانب المسار الاقتصادي والتحديات الموجودة، وتابع: «سنستعين ببعض المنظمات الدولية لثاني وتعطي رأيها، ونأمل ونتطلع أن يكون التوافقية والتعاونية والبناءة التي فاقت جميع التوقعات».

وتكشف الأسبوع القادم أن المشاورات بدأت بتشخيص

الرياض، عمر البدوي
وعبد الهادي حبتور

أبدت الأطراف والمكونات اليمنية المشاركة في مشاورات الرياض التي يرعاها مجلس التعاون الخليجي، قدراً كبيراً من التوافق والحرص على مستقبل بلادهم، وسارت هذه المشاورات بروح ودية وتوافقية وتعاونية. وأوضح الدكتور عبد العزيز العويشق، مساعد أمين عام مجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية والمفاوضات، أن حالة التوافق والتعاون التي أظهرتها الأطراف والمكونات اليمنية فاقت «التوقعات».

وفي رده على سؤال «الشرق الأوسط» أفاد العويشق بأن المجال لا يزال مفتوحاً أمام الحوثيين للانضمام للمشاورات، كما كشف عن الاستعانة بداية من الأسبوع القادم ببعض المنظمات الدولية لإبداء رأيها. وقال: «ما زال المجال مفتوحاً للحوثيين ولجميع أخرى حدث بعض الإشكالات في وصولهم إلى الرياض أو الوصول إليهم. أرسلنا دعوات كثيرة لبعض الكونات وبعض المستقلين ليصل إليهم الدعوات بسبب عدم وجود وسائل اتصال. كلها خلّت».

وتابع: «الدعوة ما زالت قائمة للحوثيين ولعدد من الشخصيات اليمنية في اليمن، نأمل أن يتمكنوا من الوصول، والمجال مفتوح إلى نهاية الأسبوع القادم، الحوثيون كانوا مدعوين ووجودهم يساعدهم ويساعد اليمن على وحدة الصف إذا

«أمن الدولة» السعودي

يصف 25 شخصاً وكياناً لتمويلهم الحوثيين

الرياض، «الشرق الأوسط»

وسفينة تريبل سكسيس رقم المنظمة البحرية: MOI 9167148»، وسفينة لايت مون رقم المنظمة البحرية: MOI 9109550»، وقال البيان، إنه استناداً لنظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: 1/1 وتاريخ 12/2/1439هـ، والآليات التنفيذية لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بمكافحة الإرهاب وتمويله، ومنها قرار مجلس الأمن رقم: 1373 (2001)، الذي يستهدف من يقوم بالأعمال الإرهابية أو مقدمي الدعم للإرهابيين، فإنه يجب تجميد جميع الأموال والأصول التابعة للأسماء المصنفة أعلاه، كما يحظر القيام بأي تعاملات مباشرة أو غير مباشرة معهم أو لصالحهم أو نيابة عنهم، من قبل المؤسسات المالية والمهنة والأعمال غير المالية المحددة وكافة الأشخاص الاعتباريين والطبيعيين، محذراً أنه ستتخذ الإجراءات النظامية بحق كل من تثبتت علاقته بالأفراد والكيانات الموضحة في البيان.

أحمد محمد الجمل «يميني»، ومانوج صبهاروال «هندي»، وجامي علي محمد «صومالي»، وهاني عبد الجيد محمد أسعد «يميني الجنسية»، وعدي ناصر علي محمود «بريطاني»، وطالب علي حسين الأحمد الراوي، «سوري»، وعبد الجليل ملاح، «سوري الجنسية». أما الكيانات فهي: شركة اورم شيب ما جنمت، وشركة بيريدوت للتجارة والشحن ذات المسؤولية المحدودة، وشركة مساهمة (جوي جي أو) لصناعة وتجارة المواد الغذائية، وشركة غرانتي لتجارة الذهب والمجوهرات الخارجية، وشركة الفلك لتجارة ذات المسؤولية المحدودة، وشركة إسبرس العالمية للصرافة والتحويلات، وشركة الحظاء للصرافة، وشركة أدون لصناعة وتجارة المواد الغذائية، وشركة سويد وأولاده للصرافة، وشركة أدون للتجارة العامة ذات المسؤولية المحدودة، ومؤسسة معاذ عبد الله دائل لاستيراد والتصدير، ومؤسسة فاني لتجارة النفط، ومؤسسة أدون للتجارة العامة، و«يوناني الجنسية» وسعيد

صنفت رئاسة أمن الدولة في السعودية، 25 اسماً وكياناً، لتورطهم في أنشطة تسهيل عمليات تمويل ميليشيا «الحوثي» الإرهابية بدعم من فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، يعملون كشبكة دولية تهدف إلى زعزعة الاستقرار في اليمن.

وأوضح بيان صدر أمس عن أمن الدولة السعودي، أن هذا الإجراء يأتي في إطار استهداف المنظمات الإرهابية والمنتمين والمحمولين ومقدمي التسهيلات الاقتصادية البنني وجهود الحكومة لتلك المنظمات، تقوم المملكة العربية السعودية ممثلة في رئاسة أمن الدولة بشكل منفرد ومنسق مع الولايات المتحدة الأميركية «ممنلة في وزارة الخزانة الأميركية - مكتب مراقبة الأصول الأجنبية»، وفيما يلي نض أسماء الأفراد:

شيراتنج كومار سينج، هندي الجنسية، وعبد عبد كوستانتينوس ستافريديس «يوناني الجنسية» وسعيد

وشدّد بن مبارك على أهمية استمرار الدعم الإقليمي والدولي للحكومة في هذا الجانب، باعتباره أهم العوامل التي تساهم في التخفيف من المعاناة الإنسانية التي تسببت بها حرب الميليشيات الحوثية في اليمن، وفق ما نقلته عنه وكالة «سبا» الحكومية.

إلى ذلك، نسبت المصادر اليمنية إلى المجتمع الأمريكي أنه «أرعب عن سعادته بانطلاق المشاورات اليمنية في الرياض ودعم بلاده للجهود الرامية إلى الوصول لحل سياسي في اليمن، كما شدّد على أهمية دعم الاقتصاد اليمني وجهود الحكومة في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية»، مؤكداً على «الاستمرار بتقديم المساعدات الإنسانية ودعم بلاده للحكومة الشرعية ووحدة واستقرار وأمن اليمن».

وكانت الميليشيات الحوثية رفضت المشاركة في مشاورات الرياض المرعية خليجياً، وجدد زعيمها اشتراط أن يتم التسليم بانقلاب جماعته، وأن يتوقف مطار صنعاء وموانئ الحديدة، ومع المساعي المبذولة من قبل المجتمعون الأممي لتشكيل إطار شامل للبدء في مسارات السلام، جددت الميليشيات رسمياً رفضها استقباله في صنعاء، بحسب ما صرح به رئيس مجلس حكمها الانتقالي مهدي المشاط في أحدث ظهور له، وذلك بذريعة عدم رفع القيود عن موانئ الحديدة، التي تقول الحكومة الشرعية إن الميليشيات المدعومة من إيران تستغلها لتهريب السلاح وتستخدمها مطلقاً لنشّ الهجمات الإرهابية، إلى جانب نهجها لعادات هذه الموانئ وتسخيرها للمجهود الحربي.

لتخفيف المعاناة الإنسانية». ونسبت المصادر اليمنية إلى المجتمعون الأممي أنه أكد الحاجة «للوصول بشكل عاجل إلى هدنة مع بداية شهر رمضان، وضمان تيسير حرية الحركة والتنقل»، وأنه «شدّد على ضرورة استئناف العملية للتحديات الاقتصادية الصعبة التي يواجهها اليمنيون وتعزيز فاعلية مؤسسات الدولة».

وعلى صعيد التحركات الدبلوماسية نفسها، التقى وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك السفراء اليمينيين المشاركين في مشاورات الرياض، كما التقى معهوت الولايات المتحدة الأميركية الخاص تيم ليندركينغ. وبحسب المصادر الرسمية، تطرق وزير الخارجية اليمني إلى «المشاورات اليمنية المنعقدة حالياً في الرياض»، وأكد أنها «تعد خطوة هامة تستعمل على تقريب وتوحيد الصف اليمني بمكوناته وطاقاته كافة للعمل بما يحقق إنهاء الحرب التي شنتها الميليشيات الحوثية ضد أبناء الشعب كافة»، وأشار «بأن الأجزاء الإيجابية والتفاعل المسؤول من قبل جميع المشاركين في المشاورات، معرباً عن أمله بالخروج بنتائج إيجابية من هذه المشاورات وبما يخدم إحلال السلام وتحقيق الاستقرار».

واستعرض وزير الخارجية اليمني الجهود التي تبذلها الحكومة في سبيل مواجهة التحديات الاقتصادية، خاصة في ظل المتغيرات على الصعيد العالمي وما أضافته من أعباء جديدة على أسعار الغذاء والطاقة، مؤكداً على استمرار الحكومة في تنفيذ الإصلاحات المالية والنقدية الهادفة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

للجميعوت الأممي وما يبذله من جهود للتهذئة على طريق استئناف العملية السياسية، رغم استمرار التعتت والرفض الحوثي بإيعاز من داعمي الميليشيات في طهران». مؤكداً أن حكومته «لم تكن يوماً عائقاً أمام أي مبادرات أو جهود لتحقيق السلام وإنهاء معاناة الشعب اليمني»، وأنها «تتعاطي سباقية مع كل الدعوات تحت مظلة المرحبات الخلال التوافق عليها محلياً والمؤيدة دولياً».

وأشار رئيس الحكومة اليمنية إلى رفض الميليشيات الحوثية لدعوات الحوار، وأخرها دعوة مجلس التعاون الخليجي، وإلى رفضها استقبال المجتمعون الأممي في صنعاء، واستهداف مصادر الطاقة والمنشآت الحيوية في السعودية للأضرار بالاقتصاد العالمي، وقال: «تظهر الميليشيات عداوتها للسلام والاستحقاق بمعاناة اليمنيين، كونها تتحرك وفق أجندات ومصالح النظام الإيراني الداعم لها».

وشدد رئيس الحكومة اليمنية على أهمية استمرار الموقف الدولي الموحد تجاه مواجهة التدخل الإيراني في اليمن، واتخاذ مزيد من الإجراءات الرادعة لميليشيا الحوثي، التي تجسدت في القرار الصادر مؤخراً عن مجلس الأمن. وتطرق رئيس الوزراء اليمني إلى التحديات المركبة التي أفرزتها المتغيرات العالمية الراهنة على الاقتصاد في بلاده، التي تشكل تهديداً للأمن الغذائي، كما تطرق إلى خطط حكومته للتعامل معها والدعم الدولي المطلوب، وقال: «إن ضعف التعهدات لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2022 تتطلب التفكير بمقاربات مختلفة، طالما أكدت عليها الحكومة، والمنظمة في دعم الاقتصاد الوطني، باعتبار ذلك أفضل الوسائل المستدامة

ذلك يؤثر على وجودها ويقاؤها». وفي خضم المشاورات التي أنجزت على أمل استكمال النقاشات الثاني على أساس استكمال النقاشات الأحد المقبل، شهدت العاصمة للمبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غرونديبرغ، والمبعوث الأمريكي تيم ليندركينغ، ومسؤولين وسفراء أوروبيين، كما شهدت حراكاً قيادية الشرعية ومؤسسية.

والى جانب عقد النواب اليمينيين ل لقاء على هامش المشاورات، ذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة معين عبد الملك استعرض مع المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ، مقترح الأمم المتحدة لتخفيف المعاناة الإنسانية والدفع بجهود استئناف العملية السياسية لإحلال السلام.

وتقلت وكالة «سبا» أن المجتمعون ورئيس الحكومة «على الإطار الجاري إعداده وفق عملية متعددة المسارات لرسم ملاح طريق الوصول إلى تسوية سياسية جامعة، ونتائج المشاورات التي عقدها مع الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية والخبراء وممثلي المجتمع المدني لتحديد الأولويات على المدى القريب والبعيد».

وتناول اللقاء - بحسب المصادر - مشاورات الرياض المتعددة تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربي، في إطار تكامل الجهود الإقليمية والدولية للدفع قدماً بالعمل السياسي، والدور الأممي المطلوب للضغط على ميليشيا الحوثي للاستجابة لدعوات الحوار ووقف تصعيدهما المهدد لأمن واستقرار اليمن والمنطقة والعالم، إضافة إلى إيجاد إجراءات عاجلة لدعم الاقتصاد اليمني، وجهود الحكومة لتخفيف حدة الأوضاع الإنسانية.

وحدد عبد الملك «مع الحكومة

عند: علي ربيع

مع دخول المشاورات اليمنية - التي يستضيفها مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض، يومها الثاني في غياب الحوثيين، عمّ الهدوء النسبي مختلف جبهات القتال، بالتزامن مع إعلان الجيش اليمني وقف عملياته العسكرية وإبداء مخاوفه من الاتقي الميليشيات بالترزام بالتهذئة.

وإذ يامل المشاركون في المشاورات أن تكلل الجهود بالخروج برؤية شاملة لتوحيد الصف اليمني المؤيد للشرعية، يشهد هامش المشاورات زخماً دبلوماسياً أمياً وأميركياً وأوروبياً، وسط تطوع الحكومة الشرعية إلى استعادة الدولة وإحلال السلام وإنهاء الحرب.

وفي حين أصدر مجلس حكم الانقلاب الحوثي في صنعاء بياناً فهم منه أن الميليشيات لا ترغب في التهذئة، فإن وتيرة الأعمال القتالية انخفضت إلى أدنى مستوياتها، مع التزام تحالف دعم الشرعية والقوات الحكومية بالتهذئة التي دعا إليها مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وهي التهذئة التي تامل الأمم المتحدة أن تتحول إلى وقف شامل لإطلاق النار، خلال شهر رمضان المبارك، مع التركيز على التدخلات الإنسانية لوقف معاناة اليمنيين.

وفي تصريح لرئيس أركان الجيش اليمني وقائد العمليات المشتركة الفريق صغير بن عزيز، أكد أن القوات ملتزمة بدعوة مجلس التعاون الخليجي بوقف العمليات القتالية، إلا أنه عاد لإبداء المخاوف من عدم التزام الميليشيات بالتهذئة، وقال: «الترزام يأتي رغم أن التجربة مع ميليشيات الحوثي لا تبش بأنها ستلتزم بأي عهد أو دعوة سلام لأن

أبو الغيط يدعو لرد دولي حازم

على عدوان «الحوثي»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أن القرار 2624 الصادر عن مجلس الأمن في فبراير (شباط) الماضي يحرص بوضوح على تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية».

وقال أبو الغيط إن الحل السياسي يظل السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة اليمنية، مرجحاً في هذا الصدد بالمشاورات اليمنية - اليمنية التي تستضيفها الرياض حالياً، ومعتبراً أن هذه المشاورات تمثل خطوة على طريق تحقيق هذا الحل، الذي يحقن دماء اليمنيين، ويعيد الاستقرار لبلدهم، ويحول دون استغلال اليمن كمنصة لمهاجمة جيرانه.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن استمرار «ميليشيا» الحوثي في مباشرة أعمالها العدوانية، ورفضها مبادرات السلام كافة ووقف إطلاق النار «يتعين أن يقابله رد حازم وموحد من المجتمع الدولي».

كما شدّد أبو الغيط في بيان، أمس، على أهمية «قيام الولايات المتحدة الأميركية بالنظر مجدداً في إعادة تصنيف ميليشيا الحوثي كجماعة إرهابية، خاصة

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
www.aawsat.com

جريدة العرب الدولية

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

«النقد الدولي»: منخرطون في مساعدة لبنان



رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مجتمعاً مع وفد صندوق النقد أمس (الوكالة الوطنية)

في معالجة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي لم يسبق لها مثيل في هذا البلد وفي صياغة برنامج إصلاح. وقال للصحافيين خلال إفادته الصحافية الدورية: «يجري الفريق مناقشات مع السلطات اللبنانية»، مضيفاً أن المحادثات ومدى تعقيد التحديات التي تواجه لبنان.

يزور لبنان منذ 28 مارس (آذار) الماضي لمناقشة التطورات الاقتصادية وما إذا كان بإمكان الصندوق دعم البلاد. والتقى الفريق خلال اليومين الماضيين رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، وقالت معلومات إن المهمة ستمتد 15 يوماً.

وأكد رابيس أن الصندوق «لا يزال منخرط بشكل وثيق فيما يتعلق بمساعدة لبنان

بيروت، الشرق الأوسط، أكد المتحدث باسم «صندوق النقد الدولي» جيري رابيس أمس في مساعدة لبنان في معالجة أزماته الاقتصادية والاجتماعية، لا يتخذ أي قرار»، وقال: «بهذه الطريقة لا يمكن أن يحكم بلد، لذلك طرحت اللامركزية الموسعة والمالية، إلا أن اللجنة التنفيذية التي كان عليها إنجاز دراستها لم تنجز شيئاً في السياق ذي الصلة».

ورداً على سؤال، أوضح الرئيس عون أن «العمل السياسي التوافقي في لبنان بثلاثة رؤوس بحيث إنه إذا خالف أحد الرؤساء لا يتخذ أي قرار»، وقال: «بهذه الطريقة لا يمكن أن يحكم بلد، لذلك طرحت اللامركزية الموسعة والمالية، إلا أن اللجنة التنفيذية التي كان عليها إنجاز دراستها لم تنجز شيئاً في السياق ذي الصلة».

قال إنه لن يترك موقعه قبل الكشف عن كل فاسد

عون: مسؤولية إعادة النهوض بلبنان ستقع على من سيخلفني



عون مع أعضاء الرابطة المارونية (الوكالة الوطنية)

الذي نعيثه اليوم هو بفعل تراكم الممارسات من قبل هذا البعض طيلة سنوات سابقة سعى في خالها إلى عدم تطبيق الدستور. ورفض عون اتهامه بمحاولة تطبيق النظام الرئاسي، قائلاً: «عندما حاولت أنا تطبيق الدستور، اتهموني بتطبيق

الذي نعيثه اليوم هو بفعل تراكم الممارسات من قبل هذا البعض طيلة سنوات سابقة سعى في خالها إلى عدم تطبيق الدستور. ورفض عون اتهامه بمحاولة تطبيق النظام الرئاسي، قائلاً: «عندما حاولت أنا تطبيق الدستور، اتهموني بتطبيق

الذي نعيثه اليوم هو بفعل تراكم الممارسات من قبل هذا البعض طيلة سنوات سابقة سعى في خالها إلى عدم تطبيق الدستور. ورفض عون اتهامه بمحاولة تطبيق النظام الرئاسي، قائلاً: «عندما حاولت أنا تطبيق الدستور، اتهموني بتطبيق

قال الرئيس اللبناني ميشال عون إنه لن يترك موقعه إلا ويكون قد كشف عن كل فاسد، لكنه ألقى مهمة إعادة النهوض بالبلاد على عاتق من سيخلفه، محذراً تحميد النقدي لحاكم المصرف المركزي رياض سلامة.

وقال عون خلال لقائه المجلس التنفيذي الجديد للرابطة المارونية، إنه «لو قدر للبنان امتلاكه المقدرات المالية الكافية لكان استطاع مساعدة مواطنيه على تجاوز الظروف التي يعيشونها، إلا أن ديونه بلغت 168 مليار دولار وسط توقف الإعمار وغياب التدقيق والمحاسبة»، مجدداً التأكيد أنه جاهد «للتوصل إلى إقرار التدقيق الجنائي في الحكومة لتحديد المسؤولية عما وصلت إليه البلاد، لا سيما أن المسؤول عن الحفاظ على النقد وقيمته هو المصرف المركزي، كما أن المسؤول عن مصداقية المصرف المركزي هو حاكم المصرف».

وإذ ذكر عون بأن الحكومة «أقرت التدقيق الجنائي في 26 مارس (آذار) 2020 بعد حرب

محقق يقرر الإفراج عن شقيقه وقاضيه تستأنفه

حاكم «المرکزي» اللبناني يغيب عن جلسة استجوابه

القاضية إسكندر وجهت كتاباً إلى وزير المالية، عطفاً على كتاب كانت قد وجهته إليه بالوضع نفسه في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي تطلب فيه تكليف محام أو مكتب محاماة لمعاونتها أمام المحاكم الأجنبية، وفقاً لما تفرضه القوانين؛ وذلك بغية حجز الأموال العائدة لحاكم مصرف لبنان وشركائه لمصلحة الدولة اللبنانية، ومداعمتهم أمام القضاء الأجنبي للحؤول دون مصادرة هذه الأموال من قبل الدول التي يحاكمون أمام قضاؤها؛ لأن «هذه الأموال عائدة قانوناً للدولة اللبنانية».

رياض سلامة في بعض الدول الأجنبية، أفادت رئيسة هيئة القضايا القاضية هيلانة إسكندر، بأنه، فور ورود كتاب النائب العام التمييزي إليها، والذي يعلّمها فيه أنه طلب تجميد أموال عائدة لحاكم مصرف لبنان وشركائه موضوعة في مصارف سويسرا، وفرنسا، وبلجيكا، وألمانيا، ولوكسمبورغ؛ وذلك نتيجة ملاحقتهم بجرائم اختلاس المال العام والتهرب الضريبي وتبييض الأموال، وأنه سوف يوافقها بالأجوبة على طلبات التجميد فور ورودها إليه. وقالت الوكالة الرسمية، إن

وموناكو، وبلجيكا أصولاً قيمتها 120 مليون يورو، ذكر ممثلو اعداء ألمان أنها مرتبطة بتحقيق الاختلاس. وسبق أن ذكر سلامة (71 عاماً)، أن ثروته مصدرها الاستثمارات التي قام بها عندما كان يعمل في «ميريل لينش» قبل توليه منصبه في 1993. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام»، أمس، أنه، بعد مراجعة هيئة القضايا في وزارة العدل حول مصير الكتاب الوارد إليها من جانب المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات بشأن تجميد أموال حاكم مصرف لبنان

قيد الاحتجاز بانتظار البيت في استئناف القاضية عون، مشيراً إلى أن الكفالة حددت بعشرين مليون دولار. وكان قد ألقى القبض على رجا في 17 مارس (آذار) الماضي بتهمة التواطؤ في تبييض أموال من إثراء غير مشروع، وينفي الشقيقان ارتكاب أي مخالفة. وأصدر قاضي التحقيق نقولاً منصور، أمس، أمراً بإخلاء سبيل رجا سلامة بكفالة مالية مع منعه من السفر للخارج. لكن القرار القضائي، تعرض لاعتراضات، إذ قال مصدر قضائي رفيع، إن النائبة العامة القاضية غادة عون استأنفت أمر قرار إخلاء سبيل رجا سلامة بكفالة مالية. وقال المصدر القضائي الرفيع، إن رجا لا يزال

اتهامات الكسب غير المشروع وغسل الأموال الموجهة إلى موكله «بلا أساس»، ووصف الأدلة بأنها «تكهنات إعلامية من دون أي دليل». وأصدر قاضي التحقيق نقولاً منصور، أمس، أمراً بإخلاء سبيل رجا سلامة بكفالة مالية مع منعه من السفر للخارج. لكن القرار القضائي، تعرض لاعتراضات، إذ قال مصدر قضائي رفيع، إن النائبة العامة القاضية غادة عون استأنفت أمر قرار إخلاء سبيل رجا سلامة بكفالة مالية. وقال المصدر القضائي الرفيع، إن رجا لا يزال

اتهامات الكسب غير المشروع وغسل الأموال الموجهة إلى موكله «بلا أساس»، ووصف الأدلة بأنها «تكهنات إعلامية من دون أي دليل». وأصدر قاضي التحقيق نقولاً منصور، أمس، أمراً بإخلاء سبيل رجا سلامة بكفالة مالية مع منعه من السفر للخارج. لكن القرار القضائي، تعرض لاعتراضات، إذ قال مصدر قضائي رفيع، إن النائبة العامة القاضية غادة عون استأنفت أمر قرار إخلاء سبيل رجا سلامة بكفالة مالية. وقال المصدر القضائي الرفيع، إن رجا لا يزال

اتهامات الكسب غير المشروع وغسل الأموال الموجهة إلى موكله «بلا أساس»، ووصف الأدلة بأنها «تكهنات إعلامية من دون أي دليل». وأصدر قاضي التحقيق نقولاً منصور، أمس، أمراً بإخلاء سبيل رجا سلامة بكفالة مالية مع منعه من السفر للخارج. لكن القرار القضائي، تعرض لاعتراضات، إذ قال مصدر قضائي رفيع، إن النائبة العامة القاضية غادة عون استأنفت أمر قرار إخلاء سبيل رجا سلامة بكفالة مالية. وقال المصدر القضائي الرفيع، إن رجا لا يزال

اتهامات الكسب غير المشروع وغسل الأموال الموجهة إلى موكله «بلا أساس»، ووصف الأدلة بأنها «تكهنات إعلامية من دون أي دليل». وأصدر قاضي التحقيق نقولاً منصور، أمس، أمراً بإخلاء سبيل رجا سلامة بكفالة مالية مع منعه من السفر للخارج. لكن القرار القضائي، تعرض لاعتراضات، إذ قال مصدر قضائي رفيع، إن النائبة العامة القاضية غادة عون استأنفت أمر قرار إخلاء سبيل رجا سلامة بكفالة مالية. وقال المصدر القضائي الرفيع، إن رجا لا يزال

انتخابات لبنان: «حزب الله» قبل «17 أكتوبر»

يطرح هنا السؤال عما إذا كانت انتخابات هذا العام ستكرس التغيير الجاري في هوية المدينة ووجهها ومستقبلها؟ الجواب البسيط هو أن تغييراً كهذا لن يتوقف وأن بيروت التي عرفها اللبنانيون قد انتهت إلى غير رجعة. وأن أشخاصاً مثل مرشحي «حزب الله» والطامحين إلى الحصول على أصوات الحزب ومساعدته للفوز بمقاعد نيابية في المدينة، سيكفون في الأعوام المقبلة هم «الوجه الحقيقي» لبيروت. كل ما سبق يبقى تحت علامة استفهام كبيرة تتعلق بإمكان إجراء الانتخابات أو وإقليمية كبيرة.

الترشح إلى الانتخابات. وهكذا يصبح من كان حليفاً للحريري، رئيس الوزراء الأسبق فؤاد السنيورة، عدواً له في حسابات «تيار المستقبل». شيء مشابه يجري في طرابلس التي يرفض «المستقبل» وجود مرشحين بارزين من السنة فيها، فيما يعلن عزوفه عن ترشيح أحد. غني عن البيان أن المرشد المنقذ في أجواء الناخبين السنة في بيروت، سيعني تسليم تمثيل المدينة إلى «حزب الله» واتباعه. خصوصاً أن للحرز عدداً لا يستهان به من الناخبين في العاصمة وهو ما برز في انتخابات 2018 عندما حصل مرشح «حزب الله» أمين شري على أصوات تزيد عن تلك التي نالها سعد الحريري.

لعل الجهود التي يبذلها مؤيدو «حزب الله» (تشرين). يمكن العثور على تجسيد ملموس لهاتين المقاديرتين في المعارك الدائرة لتشكيل لوائح المرشحين في بيروت. في الدائرة الانتخابية الأولى من العاصمة حيث الأكثرية مسيحية، تبدو موازين القوى أقرب إلى الفهم نظراً إلى وجود كتلة نيابية مؤيدة لمنع استمرار الاستتباع المشكوك منه وتباشر وضع أسس علاج جدي تنظر إلى الأزمة الحالية بمنظورين: هيمنة الحزب وبكوكبيها الأثني: هيمنة الحزب ومنعه للإصلاح وهما المعضبان إلى تقادم الكارثة الاقتصادية - الاجتماعية. وأن من دون مقاربة مركبة تدمج بين المعطيين مع منح الأولوية لوضع حد للسيطرة الحزبية على الدولة، لا معنى

العامه في لبنان، وليس فقط على الطائفة الشيعية والمناطق التي تشكل فيها الأكثرية السكانية، وسببها الأبرز. ويضيف أصحاب هذا الرأي أن الحزب سيمنع أي اتفاق بين الحكومة اللبنانية وبين صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات الدولية لإدراكه أن اتفاقاً كهذا يرمي إلى عقلة وبمأساة الاقتصاد اللبناني سيصعب في نهاية المطاف في طرح أسئلة عميقة ومرحجة عن حقيقة ما يجري في مؤسسات الدولة وخضوعها، من بابها إلى محاربتها، باعتبارها وحسابات الحزب. عليه، ستكون كل الجهود الرامية إلى علاج اقتصادي للوضع القائم، غير ذات فائدة

العامه في لبنان، وليس فقط على الطائفة الشيعية والمناطق التي تشكل فيها الأكثرية السكانية، وسببها الأبرز. ويضيف أصحاب هذا الرأي أن الحزب سيمنع أي اتفاق بين الحكومة اللبنانية وبين صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات الدولية لإدراكه أن اتفاقاً كهذا يرمي إلى عقلة وبمأساة الاقتصاد اللبناني سيصعب في نهاية المطاف في طرح أسئلة عميقة ومرحجة عن حقيقة ما يجري في مؤسسات الدولة وخضوعها، من بابها إلى محاربتها، باعتبارها وحسابات الحزب. عليه، ستكون كل الجهود الرامية إلى علاج اقتصادي للوضع القائم، غير ذات فائدة

العامه في لبنان، وليس فقط على الطائفة الشيعية والمناطق التي تشكل فيها الأكثرية السكانية، وسببها الأبرز. ويضيف أصحاب هذا الرأي أن الحزب سيمنع أي اتفاق بين الحكومة اللبنانية وبين صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات الدولية لإدراكه أن اتفاقاً كهذا يرمي إلى عقلة وبمأساة الاقتصاد اللبناني سيصعب في نهاية المطاف في طرح أسئلة عميقة ومرحجة عن حقيقة ما يجري في مؤسسات الدولة وخضوعها، من بابها إلى محاربتها، باعتبارها وحسابات الحزب. عليه، ستكون كل الجهود الرامية إلى علاج اقتصادي للوضع القائم، غير ذات فائدة

العامه في لبنان، وليس فقط على الطائفة الشيعية والمناطق التي تشكل فيها الأكثرية السكانية، وسببها الأبرز. ويضيف أصحاب هذا الرأي أن الحزب سيمنع أي اتفاق بين الحكومة اللبنانية وبين صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات الدولية لإدراكه أن اتفاقاً كهذا يرمي إلى عقلة وبمأساة الاقتصاد اللبناني سيصعب في نهاية المطاف في طرح أسئلة عميقة ومرحجة عن حقيقة ما يجري في مؤسسات الدولة وخضوعها، من بابها إلى محاربتها، باعتبارها وحسابات الحزب. عليه، ستكون كل الجهود الرامية إلى علاج اقتصادي للوضع القائم، غير ذات فائدة

العامه في لبنان، وليس فقط على الطائفة الشيعية والمناطق التي تشكل فيها الأكثرية السكانية، وسببها الأبرز. ويضيف أصحاب هذا الرأي أن الحزب سيمنع أي اتفاق بين الحكومة اللبنانية وبين صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات الدولية لإدراكه أن اتفاقاً كهذا يرمي إلى عقلة وبمأساة الاقتصاد اللبناني سيصعب في نهاية المطاف في طرح أسئلة عميقة ومرحجة عن حقيقة ما يجري في مؤسسات الدولة وخضوعها، من بابها إلى محاربتها، باعتبارها وحسابات الحزب. عليه، ستكون كل الجهود الرامية إلى علاج اقتصادي للوضع القائم، غير ذات فائدة

يعلن التعبئة العامة لاستعراض قوته أمام المجتمع الدولي

«حزب الله» يستهدف «التقدمي» و«القوات» استعداداً للاستحقاق الرئاسي... والنووي

لعل أسس في محاولة لإقناع بأسسيل بسحب الفيتو الذي وضعه على ترشيح ناجي البستاني بديريه أن البستاني الآخر، أي فريد، ليس في وارد الترشح على نفس اللائحة لأنه يتقدم عليه بالصوت التفضيلي. وفي هذا السياق، تقول مصادر شوقية بأن وعاب لم يقطع عن التواصل مع بأسيل لحتى على حسم أمره مع اقتراب انتهاء المهلة المحددة لتسجيل البدائل، أكانت درزية أو سنية للتعاون معها للدخول في منافسة مع حليفه، وأخرى مع لائحة «القوات» و«التقدمي» وبالتالي لن يكون في مقدوره تأمين الحواصل الانتخابية المطلوبة ليتقاسم معها المقاعد الانتخابية وعددها (13 مقعداً).

حركة «أمل» و«التيار الوطني» لانتخابات انتخابيا في دائرة جزين - صيدا. كما أن «حزب الله» يقف حالياً أمام مهمة يمكن أن تكون أقل صعوبة من مهمته في جزين - صيدا وتتعلق بتدليله للبعثات التي توّخر تفاهم النائب طلال أرسلان والوزير السابق وثام وهاب مع بأسيل لتسهيل ولادة الائتلافية للانتخابية عن دائرة الشوف - عاليه في مواجهة تحالف «التقدمي» - «القوات». مع أن عامل الوقت بات يحشر حلفاء البيت الواحد الذين استحال عليهم حتى الساعة إقناع بأسيل بضم الوزير السابق ناجي البستاني إلى الائتلافية بديريه إلى اللائحة لا تتسع لمرشحين من بلدة دير القمر، في إشارة إلى تبنيه لترشيح النائب فريد البستاني. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الاتصالات لم تنقطع واستمرت إلى ما بعد منتصف

رسالة إلى الداخل مفادها بأن حاضنته لم تتأثر بالانتفاضة الشعبية التي انطلقت في 17 أكتوبر 2019 وما زالت وقية له، وأخرى إلى الخارج تحت عنوان «بان الإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع بشكل رداً مباشراً على إدراج اسمه على لائحة العقوبات والإرهاب وبات يتمتع بتأييد غير مسبق من الطائفة الشيعية في مواجهته للحراك المدني ومنعه من تسجيل أي اختراق. وعليه، فإن تركيز «حزب الله» في تصويبه على «القوات» و«التقدمي» اللذين يشكلان رأس حربة في التصدي سياسياً لحور المانعة بقيادة إبران ولحليفه في لبنان في استخدامه لفائض القوة، كما تقول المصادر الموالية، للإطاحة بقواعد اللعبة الداخلية بتغيير الوجه السياسي للبنان بانتفاضة إلى محيطه العربي، لن يحجب الأنظار عن إخفاقه بتحضير الأجواء أمام حليفه «اللاديين»

انتخاب رئيس جمهورية جديد بتطبيرهم للخصاب القانوني المطلوب أسوة بما فعله الحزب وحلفاؤه بتعطيلهم جلسات انتخاب الرئيس ولم يفرضوا عنها إلا بعد ضمانهم انتخاب عون رئيساً للجمهورية. ووصف النظر عن حصول الحزب وحلفائه على الحصص النيابية، فإن السيناريو الذي اعتمد في السابق وأمن وصول عون إلى سدة الرئاسة الأولى لن يتكرر، وبالتالي لن يكون في مقدور البرلمان العتيد باعتبارات إقليمية ودولية، كما تقول المصادر الموالية لـ«الشرق الأوسط»، الجعي برئيس جديد يكون على قياس عون ولا باسم آخر. لذلك فإن التصويت على من أولوياته الحزب والتقدمي على «القوات» و«التقدمي» لنخض مقاعدهما في البرلمان، فإن إصراره على رفع منسوب الاقتراع عما كان عليه في الدورة السابقة، وخصوصاً في الدوائر الشيعية يكمن في تفرير

أبرز الاستحقاقات السياسية أكانت محلية أو خارجية بدءاً برهانه على الإمساك بالأكثرية النيابية في البرلمان العتيد ليكون له كلمة جبران في انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفاً للحالي ميشال عون المنتهية ولايته الرئاسية في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وأيضاً في الإعداد لمواجهة المرحلة السياسية المستجدة في المنطقة في حال انتهى مؤتمر فيينا إلى تعويم الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران. فـ«حزب الله» وإن كان يراهن على استثنائه ويفارق كبير بالغالبية النيابية في البرلمان الجديد، فإن خصومه في المقابل يسعون للتقليل من قدرته في حصوله وحلفائه على أكثرية نيابية وازنة حتى لو تمكنوا من حصد الثلث الضامن في البرلمان في أسوأ الأحوال لما له من دور مباشر في تعطيل الجلسات المختصة

انتخاب مرشحه لعله يمنعه من زيادة حصته في البرلمان العتيد من ناحية، ويؤمن لخصمه في الشارع المسيحي رئيس «التيار الوطني» النائب جبران بأسيل الاحتفاظ بأكثرية كتلة نيابية من ناحية ثانية. ومع أن «حزب الله» يدرج اسم «القوات» على رأس لائحة بنك أهدافه السياسية التي يريد الاقتصاد سياسياً منه، فإن حربه المفتوحة ضد جمع تنسحب أيضاً على الحزب «التقدمي الاشتراكي» للشار من رئيسه وليد جنبلاط مع فاروق يعود إلى أن دائرة بعلي بك - الهرمل تشكل نقطة الاحتكاك المباشر بين الحزب و«القوات» بخلاف الحرب التي يخوضها بالواسطة من خلال حلفائه ضد «التقدمي».

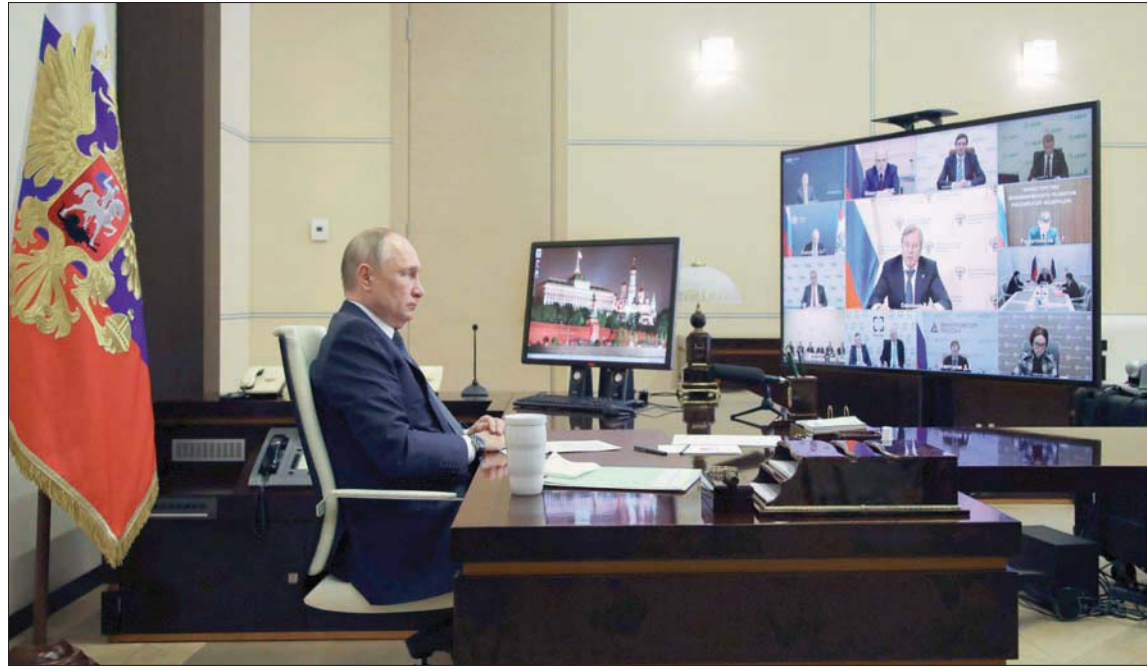
انتخاب مرشحه لعله يمنعه من زيادة حصته في البرلمان العتيد من ناحية، ويؤمن لخصمه في الشارع المسيحي رئيس «التيار الوطني» النائب جبران بأسيل الاحتفاظ بأكثرية كتلة نيابية من ناحية ثانية. ومع أن «حزب الله» يدرج اسم «القوات» على رأس لائحة بنك أهدافه السياسية التي يريد الاقتصاد سياسياً منه، فإن حربه المفتوحة ضد جمع تنسحب أيضاً على الحزب «التقدمي الاشتراكي» للشار من رئيسه وليد جنبلاط مع فاروق يعود إلى أن دائرة بعلي بك - الهرمل تشكل نقطة الاحتكاك المباشر بين الحزب و«القوات» بخلاف الحرب التي يخوضها بالواسطة من خلال حلفائه ضد «التقدمي».

انتخاب مرشحه لعله يمنعه من زيادة حصته في البرلمان العتيد من ناحية، ويؤمن لخصمه في الشارع المسيحي رئيس «التيار الوطني» النائب جبران بأسيل الاحتفاظ بأكثرية كتلة نيابية من ناحية ثانية. ومع أن «حزب الله» يدرج اسم «القوات» على رأس لائحة بنك أهدافه السياسية التي يريد الاقتصاد سياسياً منه، فإن حربه المفتوحة ضد جمع تنسحب أيضاً على الحزب «التقدمي الاشتراكي» للشار من رئيسه وليد جنبلاط مع فاروق يعود إلى أن دائرة بعلي بك - الهرمل تشكل نقطة الاحتكاك المباشر بين الحزب و«القوات» بخلاف الحرب التي يخوضها بالواسطة من خلال حلفائه ضد «التقدمي».

بيروت، محمد شقير

تقدم روسي في ماريوبول المحاصرة وأوضاع كارثية في خاركييف

بوتين يصعد ضد الغرب: يستخدم أنظمتها المالية سلاحاً



بوتين يرأس اجتماعاً عبر تقنية الفيديو في مقر إقامته خارج موسكو أمس (أ.ب.)

باللغة الروسية، ميدانيا، كان ملاحظاً أمس إعلان وزارة الدفاع الروسية عن تدهور كارثي للوضع في مدينتي ماريوبول وخاركيف. وفي الحالى، حُفَّت الوزارة من وصفهم «بالتنازحين» المسؤولين عن حصار المدنيين وتدهور أوضاعهم المعيشية. ومع إعلان العسكريين الروس عن إصرار تقدم جديد في وسط مدينة ماريوبول المحاصرة منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، قالت الوزارة إن «انداءات الاستغاثة من سكان المناطق التي يحاصرها النازيون الأوكرانيون في ماريوبول ترد يومياً إلى مقر التنسيق المشترك بين الإدارات في روسيا عبر الخط الساخن للاستغاثة الإنسانية في أوكرانيا».

وفي خاركييف، قالت المصادر العسكرية الروسية إن «السكان المحليين، خوفاً من استفزازات المخطرفين، يضطرون إلى اللجوء إلى الأقبية». إضافة إلى أنه بات الكثير من المنازل من دون تدفئة أو كهرباء وغريها من ضروريات الحياة». ورات الوزارة أن «الرجال لا يغادرون منازلهم خوفاً من اقتياد النازيين لهم قسراً إلى المعتارك». واضافت أن المنازل لا يصل إليها التيار الكهربائي والغاز والتدفئة، فيما تقف إدارة المدينة عن أعمال الترميم».

جميع المعايير القانونية الدولية» من خلال نشر البيانات الشخصية للمدرجن على قوائمته السوداء، مشيراً إلى أن بروكسل تحاول إلقاء اللوم على موسكو في «الأزمة الهيكلية في مجال الأمن الأوروبي».

وشددت الوزارة على أن تصرفات الاتحاد الأوروبي تمثل «جزءاً من نهج الغرب الجماعي الرامي إلى ردع روسيا وإخضاع تطورها لخدمة استئناف هيمنتها المطلقة في العالم ومنع بلدنا من ضمان أمنه وحماية مصالحه القومية ورفض حقه في تحديد أجدنة مستقلة وبتناء على الصعيد الدولي».

وأوضحت الوزارة أن هذه القيود تشمل «كبار قادة الاتحاد الأوروبي»، بمن فيهم عدد من المسؤولين في المفوضية وقادة الهياكل العسكرية للاتحاد، وأغلبية نواب البرلمان الأوروبي الذين «يروجون للسياسات المعادية لروسيا».

التي اتخذها التكتل في الأسابيع الأخيرة بحق شخصيات وكيانات في روسيا. وشددت الخارجية الروسية في بيان على أن «سياسة العقوبات التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي بحق روسيا تجاوزت كل الحدود»، مشيرة إلى أن بروكسل فرضت قيوداً أحادية الجانب «بشكل جماعي وتعسفي» على شركات ومواطنين روس. وحصل البيان الاتحاد الأوروبي المسؤولية عن «تجاهل

مشكلاتها على حساب الآخرين من خلال خلق موجات جديدة من العجز العالمي». مضيفاً أن «الدول الغربية تحاول إلقاء اللوم على روسيا في أخطائها». وأشار إلى أن العقوبات المفروضة على روسيا هي فمن «الحق روسيا في حرية والاستقلال والحفاظ على مصالحها وقيمتها».

في هذا الموضوع بهدف إحداث هزة في أوروبا وتوسيع شرح بين الأوروبيين والأميركيين، فضلاً عن إحداث ثغرة مهمة في العقوبات المفروضة على القطاع المصرفي الروسي». إلى ذلك، قال بوتين إن الولايات المتحدة تحاول الاستفادة من عدم الاستقرار العالمي كما فعلت في الحربين العالميتين الأولى والثانية. وأكد خلال اجتماع حكومي أن «الولايات المتحدة ستحاول حل

جانب موسكو على القيود واسعة النطاق التي فرضها الأوروبيون على روسيا، بعد بدء العمليات العسكرية في أوكرانيا، وبينها 300 مليار دولار من الذهب واحتياطيات النقد الأجنبي في الغرب. وكان الكرملين قد لوح قبل أيام باحتمال قطع إمدادات الغاز عن الدول الأوروبية التي ترفض تسديد التزاماتها بالروبل. ورأى خبراء روس، أمس، أن بوتين يمكن أن «يذهب نحو النهاية

وستوقف العقود القائمة». وفي تبرير لخطوته، زاد بوتين أن «قرارات تجميد الأصول الروسية في الخارج أظهرت أن الدول الغربية تستخدم أنظمتها المالية كسلاح». وأضاف: «زودنا المستهلكين الأوروبيين بمواردنا، وهنا نحن نتحدث عن الغاز. لقد حصلوا على الموارد ودفعوا لنا باليورو، ثم قاموا بتجميد أموالنا».

ووفقاً للمرسوم الرئاسي، فإن قرار بوتين يتعلق بصادرات المواد الخام من شركة «غازبروم» عبر شبكة الأنابيب التي تنقل الإمدادات إلى أوروبا. ما يعني أن بوتين لم يذهب خطوة مكاسب من عدم الاستقرار العالمي. في حين أعلنت الخارجية الروسية عن تبني رزمة عقوبات واسعة ضد مسؤولين أوروبيين. وقال بوتين في خطاب خُصص لمعالجة تداعيات العقوبات الأجنبية على قطاعات روسية، إنه وقع مرسوماً بشأن إجراء جديد لدفع ثمن الغاز الروسي من جانب الدول غير الصديقة». وأوضح: «نحن نضام لهذه البلدان مخططاً وفقاً وشغافاً. شراء الغاز الطبيعي الروسي، يجب عليهم فتح حسابات بالروبل في البنوك الروسية. ومن هذه الحسابات، سيتم الدفع مقابل الغاز الذي يتم توفيره بدءاً من الغد (سوف)». وأضاف أن موسكو ستقدم تعهد «رفض هذه القواعد تقصيراً،

موسكو، راند جبر

سار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطوة جديدة نحو تضييق شروط إمدادات الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا. وأعلن، أمس (الخميس)، أنه وقع مرسوماً بشأن «إجراءات الدفاع بالروبل للدول غير الصديقة»، ملوّحاً بإنبهاء العقود المبرمة للأطراف التي تمتعت عن الالتزام بشروطه. تزامن ذلك مع تصعيد ضد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقال بوتين إن واشنطن تستخدم سيناريو الحربين العالميتين عبر السعي لتحقيق مكاسب من عدم الاستقرار العالمي. في حين أعلنت الخارجية الروسية عن تبني رزمة عقوبات واسعة ضد مسؤولين أوروبيين. وقال بوتين في خطاب خُصص لمعالجة تداعيات العقوبات الأجنبية على قطاعات روسية، إنه وقع مرسوماً بشأن إجراء جديد لدفع ثمن الغاز الروسي من جانب الدول غير الصديقة». وأوضح: «نحن نضام لهذه البلدان مخططاً وفقاً وشغافاً. شراء الغاز الطبيعي الروسي، يجب عليهم فتح حسابات بالروبل في البنوك الروسية. ومن هذه الحسابات، سيتم الدفع مقابل الغاز الذي يتم توفيره بدءاً من الغد (سوف)». وأضاف أن موسكو ستقدم تعهد «رفض هذه القواعد تقصيراً،

الصين تطالب واشنطن بالتفاوض مع موسكو لحل «جوهر» الأزمة الأوكرانية

الشعوب الذين ليسوا أطرافاً في النزاع يدفع ثمن الصراع الروسي الأوكراني. تقوم الصين وروسيا بالتعاون الاقتصادي والتجاري على أساس المساواة والمنفعة المتبادلة والاحترام المتبادل. تعارض الصين أي شكل من أشكال العقوبات الأحادية الجانب والولاية القضائية طويلة الأمد من قبل الولايات المتحدة، وعن المساعي الأزمات الاقتصادية وسياسيا وأمنيا على العالم عامة وعلى الصين خاصة، قال تشينغ «إذا تم رفع حدة التصعيد في النزاع بين روسيا وأوكرانيا بشكل أكبر، فقد يؤدي ذلك إلى أزمات اقتصادية عالمية خطيرة في التزويد والطاقة والغذاء وسلاسل الصناعة والإمداد وما إلى ذلك، ما سيؤدي إلى تفاقم صعوبات الاقتصاد العالمي تحت تأثير وباء كوفيد - 19 وسيسبب خسائر لا يمكن إصلاحها».

حدث أزمة إنسانية واسعة النطاق في أوكرانيا، مبينا أن مستشار الدولة وزير الخارجية الصيني وانغ يي طرح مبادرة من ست نقاط، منوها أن بلاده خصصت دعمين من المساعدات الإنسانية الطارئة لأوكرانيا ومساعدة دول الجوار على توطئ النازحين الأوكرانيين. مستغدة للعمل مع المجتمع الدولي لمواصلة الدعوة إلى وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب، وتعزيز مبادرات السلام، ومنع الأزمات الإنسانية واسعة النطاق، وفتح الباب أمام السلام.

الرياض، فتح الرحمن يوسف شددت بكين على ضرورة انخراط الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في محادثات مع روسيا لحل ما وصفته بـ«جوهر» الأزمة الأوكرانية والمخاوف الأمنية لكل من موسكو وكيف، مؤكدة في الوقت ذاته مصلحتها لأي شكل من أشكال العقوبات أحادية الجانب. وقال تشن وي تشينغ، سفير بكين لدى الرياض، إن «أسباب تطور الأوضاع في أوكرانيا حتى يونا هذا معقدة ومتشابكة. تعتقد الصين أنه لحل الأزمة الحالية، يجب التزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، واحترام وحماية سيادة ووحدة أراضي جميع البلدان؛ والتمسك بمبدأ الأمن غير القابل للترجمة واحترام الشواغل الأمنية المشروعة لأطراف المعنية».

كيفية، وقبل الوصول إلى مدينة إربين لا تزال قوات الجيش والشرطة والدفاع المدني الأوكرانية تعمل على إخلاء السكان من إربين القريبة، بعدما انخفضت عمليات القصف المدفعي بشكل ملحوظ عن الأيام الماضية. لترتفع عمليات الإخلاء وسرعة سيارات الإسعاف واليصابات التي تخلي بحسب الأولويات المعهودة: النساء والأطفال وكبار السن ثم الفئات العمرية الأدنى.

تصل اليصابات صباحا من إربين مليئة بكبار السن والأطفال بشكل خاص، فيخرج هؤلاء مباشرة إلى خيم الصليب الأحمر الدولي المقامة على بعد 7 كيلومترات من المدينة، ويحصل القادمون الجدد على ما يحتاجونه من طعام وشراب وكساء قبل أن يتم فرزهم إلى مراكز لجوء مؤقتة سواء في العاصمة كيف أو خارجها.

كيفية من ناحيتها تبدو أكثر أمنا رغم صافرات الإنذار والانتظار الصعب لتدفق المزيد من القوات الروسية على أطرافها، إلا أن طرفها بدأت تمثلى بالمارة، والحديث لا يدور فقد عن الأطراف حيث أغلبية السكان الباقين في المدينة، بل أيضاً في وسط العاصمة وبعض أماكنها التي كانت شبه مفرقة في الأسابيع الماضية.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

من الناحية السياسية والأمنية وفق تشينغ، تؤدي الأزمة الروسية - الأوكرانية إلى تفاقم المنافسة الجيوسياسية وتهدد بسباق تسلح إقليمي، وتوقض الاستقرار الاستراتيجي العالمي، وتضعف أساس التعاون الدولي المتعدد الأطراف، وتضعف كذلك دور المؤسسات الدولية المتعددة الأطراف.

وتأمل الصين، وفق تشينغ، أن تتحلى جميع الأطراف المشاركة في الأزمة الروسية - الأوكرانية بالهدوء والعقلانية، مشدداً على أن يكون تحازل إلى تواصل الحوار والتفاوض، وأن تسعى الأطراف المعنية إلى إيجاد حل سياسي، مع أهمية العمل على تحقيق إيقاف إطلاق النار وإنهاء الحرب في وقت مبكر، تجنباً للمزيد من العواقب السلبية.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

كيفية، فقد خفت حدة القصف المدفعي في الأيام الأخيرة بشكل كبير بحسب ما تقول إحدى السيدات من قرية كراسيلوفكا. ويؤكد بالمقابل الضابط الأوكراني بأن محاولات التقدم الروسية شبيهة معدومة بعد الهجمات المضادة التي نفذها الجيش الأوكراني في نهاية الأسبوع الماضي.

تركيا تتهم روسيا وأوكرانيا بعدم تنفيذ أي من تفاهات «مفاوضات إسطنبول»

انضمام أوكرانيا إلى الناتو وإنشاء قواعد للحلف في أراضيها كان مسألة وقت لا أكثر. واعتبر رئيس الوفد الروسي أن أوكرانيا أعلنت، التزامها بعدم تقبلية المطالب المبدئية التي كانت روسيا تصر عليها على مدى هذه السنوات. وإذا تم تطبيق هذه الاتزامات فإن ذلك سيؤدي إلى إزالة خطر إنشاء معسكر خاص بالناتو في أراضي أوكرانيا، ويمكن في ذلك ضمان أمن وغرى وأهمية الوثيقة التي تم تنسيقها على مستوى رفيع إلى حد ما. ولغت مديبنسكي إلى أن المفاوضات ما زالت مستمرة، مشدداً على أن موقف روسيا المبدئي بشأن وضع شبه جزيرة القرم وجمهوريةي دونيتسك ولونغاسك الشعبيتين ما زال ثابتاً.

مستقبلية محتملة بين الدولتين تقضي بتخلى أوكرانيا عن فكرة انضمامها إلى حلف الناتو وإثبات وضعها كدولة خارجي أ تكتلات عسكرية سياسية، والتزامها بعدم السعي إلى الحصول على أسلحة نووية أو غيرها من أسلحة الدمار الشامل، والتزامها بعدم استضافة قواعد وقوات أجنبية في أراضيها، والتزامها بعدم إجراء أي تدريبات عسكرية إلا بموافقة الدول الضامنة، ومنها روسيا.

في قمة رئاسية تجمع الروسي فلاديمير بوتين بنظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. كان كبير المفاوضين الروس في المفاوضات مع أوكرانيا، فلاديمير مديبنسكي، أكد أن حكومة كيف وافقت للمرة الأولى، خلال مفاوضات إسطنبول، على تلبية سلسلة المطالب المبدئية المطروحة من قبل موسكو. وأضاف مديبنسكي، في تصريحات الليلة قبل الماضية، أن الجانب الأوكراني أكد، خطياً للمرة الأولى، استعدادة لتطبيق سلسلة الشروط ذات الأهمية القصوى لبناء علاقات طبيعية، أمل أن تكون مبنية على مبدأ حسن الجوار، مع روسيا في المستقبل. وتابع أن الوثيقة التي سلمها وفد كيف إلى المفاوضين الروس تنص على مبادئ الاتفاقية

وأضاف الوزير التركي، في مقابلة تلفزيونية أمس: «قد يحصل اجتماع على مستوى أعلى (من مستوى وفدي التفاوض الروسي والأوكراني)، على الأقل على مستوى وزراء الخارجية، بعد أسبوع أو أسبوعين». من المستحيل إعلان موعد». وأعلنت الخارجية الروسية، بالتزامن، أن لافروف لن يرفض لقاء نظيره الأوكراني، إذا كانت المحادثات موضوعية، وذات مغزى.

كانت جولة المفاوضات التي عقدت لمدة أربع ساعات في قصر دولة بوشفي في إسطنبول، الثلاثاء الماضي، تركزت على الضمانات الأمنية التي طلبتها أوكرانيا، فضلاً عن مسألة الحياض، والانضمام لحلف الناتو، ووضع شبه جزيرة القرم، بالإضافة إلى ضرورة صياغة الاتفاق النهائي

أنه لا يمكن عقد مثل هذا اللقاء إلا بعد صياغة اتفاقية تتيح وضع حد للأعمال القتالية بين الطرفين. وأضاف بيسكوف: «سبق أن أكدنا أن اللقاء على أربع مستوى يجب أن يسبقه إتمام العمل على صياغة نص الاتفاقية وتنسيقها وتوقيعها من قبل مسؤولين رفيعي المستوى، وبعد ذلك فقط يمكن الحديث عن لقاء على أربع مستوى... لا أود تحديد أي جدول زمني محدد».

من جانبه، حمل وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو كلا من روسيا وأوكرانيا المسؤولية عن عدم تنفيذ أي شيء على الأرض حتى الساعة، قائلاً إن نتائج محادثات إسطنبول بين الطرفين لا يتم تنفيذها على الأرض.

أقتره، سعيد عبد الرازق فيما أعلنت تركيا أن روسيا وأوكرانيا لم تنفذا أي من الأمور التي تم التوصل إلى تفاهم بشأنها في المفاوضات بين وفديهما في إسطنبول الثلاثاء الماضي، أكدت تسكها بعد لقاء بين الرئيسين فلاديمير بوتين وفولوديمير زيلينسكي، معلنة أنها قد تستضيف قريباً اجتماعاً لوزيري خارجية البلدين. وقال الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، إن بلاده تهدف لعقد اجتماع بين الرئيسين الروسي والأوكراني في أقرب فرصة، مضيفاً: «تركيا يمكن أن تكون إحدى الدول الضامنة لتحقيق أمن أوكرانيا، وأنها تخطز بإيجابية لهذا الأمر

تشكيك أميركي وغربي في سحب روسيا قواتها من شمال أوكرانيا تهيدا لهجوم جديد

معلومات «مضلة» لبوتين عن «عمليته العسكرية» وخلافات مع الجيش

واشنطن: إيلي يوسف

في الوقت الذي يتكشف فيه الكثير من المعلومات عن «الأخطاء والإخفاقات» التي عانتها القوات الروسية في «عملياتها الخاصة» في أوكرانيا، بدأ واضحا عملية «تقييم» روسية جارية، لإعادة إطلاق العمليات العسكرية، ولو بأهداف جديدة. ومع تراجع الحديث عن الإيجابيات التي خرجت من اجتماع المفاوضات الروسية والأوكرانيين في تركيا، جددت الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخيرة التحذير من أن الإعلانات الروسية عن سحب قواتها خصوصا من محيط مدينة كييف، قد لا يكون أكثر من مجرد إعادة تجهيز وتعبيد تمهيدا لنش هجومي جديد. كما أعلن مسؤولون أميركيون وأوروبيون أول من أمس (الأربعاء)، إن بوتين يضل سبب المستشارين الذين يخشون إبلاغه بمدى سوء مجريات الحرب في أوكرانيا ويحجم الأضرار الناجمة عن العقوبات الغربية. ولم يصدر الكرمليين تعليقا على الفور على هذه التصريحات

فادحا، جعل روسيا أضعف على المدى الطويل، وأدى إلى عزلها بشكل متزايد على المسرح العالمي». وقدمت الأربعاء المزيد من المؤشرات على صراع روسيا العسكري، وقال المحقق الدفاعي البريطاني المارشال الجوي ميك سميت، إن «الوحدات الروسية التي تكبدت خسائر فادحة أجبرت على العودة إلى بيلاروسيا وروسيا لإعادة التنظيم وإعادة الإمداد»، محذرا من أن القوات الروسية ستحاول التعويض بمزيد من الضربات بالمدفعية والصواريخ. كما أوضح رئيس الاستخبارات البريطانية جيري مي فليمنغ، أن مستشاري ومساعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يخشون إخبار قادتهم بتفاصيل تعثر غزو قواته لأوكرانيا. وقال إن معلومات استخباراتية جديدة أظهرت أن بعض الجنود الروس في أوكرانيا رفضوا تنفيذ الأوامر وطلوا عتادهم وأسقطوا بطريق الخطأ إحدى طائراتهم. وشدد فليمنغ على أن بوتين قد «ساءت تقديرا» قدرات الجيش الروسي التي كانت هائلة في يوم من الأيام، وأنه استهان في الوقت نفسه بإمكانات المقاومة لدى الشعب الأوكراني وقوة شكية الإرادة لدى الغرب، الذي عاقب موسكو بعقوبات وسط تنسيق كبير معكم. ولفت المسؤول البريطاني خلال خطاب القاه في الجامعة الوطنية الأسترالية في كانبيرا، إلى اعتقاد وكالة أن «مستشاري بوتين يخشون إبلاغه بالحقيقة»، وفقا لوكالة «رويترز». وقال: «إننا جنودا لديهم نقص في الأسلحة وانخفاض في الروح المعنوية، يرفضون تنفيذ الأوامر ويخربون أسلحتهم، بل أسقطوا بطريق الخطأ إحدى طائراتهم». وبلاد استخبارات البريطانية المعروفة باسم هيئة الاتصالات الحكومية، التي تجمع معلوماتها من جميع أنحاء العالم لكشف التهديدات ضد بريطانيا وامتراضها، علاقة وثيقة مع وكالة الأمن القومي الأميركية ووكالات تجسس في أستراليا وكندا ونيوزيلندا، من خلال تجمع يُعرف



بوتين مع وزير دفاعه وأحد كبار قادة الجيش الروسي في اجتماع سابق (أ.ب)

بنفس حرية الاستخدام إذا لجات إلى حلفائها الغربيين من أجل الحصول على المحركات. ويفرض الأميركيون والبريطانيون وغيرهم من الأوروبيين، قيودا على توريد تلك المكونات، وهو ما قد تضعه تركيا في الحسبان. وهو ما دفع تركيا لبدء برنامجها الأصلي للطائرات من دون طيار بالاعتماد على الأوكرانيين، بعدما منع الكونغرس الأميركي بيع طائرات «بيبر بريداور» المسيرة، التي تطير على مستويات متوسطة الارتفاع، لتركيا. كما فرض الكونغرس قيودا منازية على إمدادات المكونات العسكرية لتركيا، بعد شرائها نظام الدفاع الصاروخي الجوي الروسي «إس-400».

روسيا تعيد تجميع قواتها للمساومة

وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي، إن روسيا أعادت تمركز عدد صغير من قواتها حول كييف في الساعات الماضية. لكنه أضاف أن أيًا من تلك الوحدات لم يعد إلى وطنه. وأضاف: «لنهم بغادرون كييف ويتجهون أكثر إلى الشمال بعيدا عن المدينة، لكن غالبية القوات الروسية لا تزال حول كييف مع استمرار الضربات الجوية». وقال مسؤولون غربيون إن إعلان عنه الكرمليين سابقا يشير إلى تركيز أكبر على تأمين أحد معاقله داخل أوكرانيا وتوسيعه، ربما كورقة مساومة في محادثات السلام الجارية والمتوقعة. وهو ما دفع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إلى القول إنه لا يصدق القليل التي أطلقتها روسيا بشأن تقليص عملياتها العسكرية في بلاد، مشيرا إلى أن قواته تتحضر لخوض معارك جديدة في شرق البلاد. وجاء إعلان الرئيس الأوكراني بعدما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها ستلتزم، اعتبارا من صباح أمس (الخميس)، وفقا لإطلاق النار في ماريوبول، إفساحا في المجال أمام إجلاء المدنيين من المدينة الأوكرانية المحاصرة، الأمر الذي عدته نائبة رئيس الوزراء الأوكرانية «تالعا». وقال زيلينسكي

بأزمة (بيرقدار) على وجه الخصوص، ستزداد قوة على المدى البعيد عسكريا واقتصاديا. وإذا تعارضت بعض مصالحهما فإن روسيا قد تجد نفسها خارج المعادلة». ويزعم بوتين أن «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا ضرورية لأن الولايات المتحدة تستخدم أوكرانيا لتهديد روسيا وأنه يتعين على موسكو التصدي لاضطهاد الناطقين بالروسية على يد كييف. في المقابل تقول أوكرانيا إنها قتالت استيلاء استعماريًا على أراضيها، وإن مزاعم بوتين عن «الإبادة محض هراء». وتقول روسيا إن الغرب أعلن فعليا حربا اقتصادية عليها وإنما تستحوذ على الشرق بعيدا عن أوروبا لبناء شراكة مع الصين. بيد أن مدير الاستخبارات البريطانية فليمنغ قال إن «ارتباطها بشكل وثيق يشكل خطرا عليهما، وعلى الصين بدرجة

باسم «العيون الخمس». إلى ذلك أبلغ ثلاثة مسؤولين أميركيين على معرفة بالمعلومات الاستخباراتية، وكالة «رويترز»، بأن تقديرات الولايات المتحدة تفيد بأن روسيا تعاني من إخفاق بعض الصواريخ «بقيمة التوجيه» بمعدلات تصل إلى 60%. ويرجع بوتين إلى ذلك إلى «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا ضرورية لأن الولايات المتحدة تستخدم أوكرانيا لتهديد روسيا وأنه يتعين على موسكو التصدي لاضطهاد الناطقين بالروسية على يد كييف. في المقابل تقول أوكرانيا إنها قتالت استيلاء استعماريًا على أراضيها، وإن مزاعم بوتين عن «الإبادة محض هراء». وتقول روسيا إن الغرب أعلن فعليا حربا اقتصادية عليها وإنما تستحوذ على الشرق بعيدا عن أوروبا لبناء شراكة مع الصين. بيد أن مدير الاستخبارات البريطانية فليمنغ قال إن «ارتباطها بشكل وثيق يشكل خطرا عليهما، وعلى الصين بدرجة

باسم «العيون الخمس». إلى ذلك أبلغ ثلاثة مسؤولين أميركيين على معرفة بالمعلومات الاستخباراتية، وكالة «رويترز»، بأن تقديرات الولايات المتحدة تفيد بأن روسيا تعاني من إخفاق بعض الصواريخ «بقيمة التوجيه» بمعدلات تصل إلى 60%. ويرجع بوتين إلى ذلك إلى «العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا ضرورية لأن الولايات المتحدة تستخدم أوكرانيا لتهديد روسيا وأنه يتعين على موسكو التصدي لاضطهاد الناطقين بالروسية على يد كييف. في المقابل تقول أوكرانيا إنها قتالت استيلاء استعماريًا على أراضيها، وإن مزاعم بوتين عن «الإبادة محض هراء». وتقول روسيا إن الغرب أعلن فعليا حربا اقتصادية عليها وإنما تستحوذ على الشرق بعيدا عن أوروبا لبناء شراكة مع الصين. بيد أن مدير الاستخبارات البريطانية فليمنغ قال إن «ارتباطها بشكل وثيق يشكل خطرا عليهما، وعلى الصين بدرجة

الجنرال أريك فيدو أزيح من منصبه لنقص في المعلومات والتحليلات الاستخباراتية

الغزو الروسي لأوكرانيا يطيح مدير المخابرات العسكرية الفرنسية

باريس: ميشال أبو نجم

أوقعت حرب روسيا على أوكرانيا، التي دخلت أسبوعا على الخامس، ضحية عن بُعد. فالجنرال الفرنسي أريك فيدو، الذي كان يرأس، حتى أول من أمس، جهاز المخابرات الفرنسية، أقبل من منصبه بناء على رغبة رئيس أركان الجيوش الفرنسية، الجنرال تيبيري بوركهارد، وبالطبع بموافقة وزيرة الدفاع فلورانس بارلي، والرئيس إيمانويل ماكرون. القائد الأعلى للقوات الفرنسية، واللائق أن الجنرال فيدو الذي كان يشغل سابقا منصب قائد قوات التدخل الخاصة (الكوماندوس) لم يبق في منصبه سوى سبعة أشهر، ما يعني أن إزاحته مرتبطة بأدائه والى مديرية المخابرات العسكرية التي كان يرأسها.

في المديرية العامة للأمن الخارجي» التابعة هي لوزارة الدفاع، ولكن يديرها مدني، هو السفير برنار أيمييه، الذي تنقل في مناصب عدة من بيروت إلى أنقرة ولندن. تفيد التقارير المتوفرة بأن إزاحة الجنرال فيدو سببها عدم الرضا عن المعلومات والتحليلات التي كان يرفعها عن احتمال قيام روسيا بغزو أوكرانيا. وبحسب التقارير المشار إليها، كان يؤخذ عليه «غياب الدقة والعمق» علما بأن المديرية التي كان يرأسها لها اليد العليا في استخدام أقمار التجسس الاصطناعية، وعلى الطائرات والغواصات المنوط بها جمع المعلومات، إضافة إلى إدارة الأشخاص المكلفين بمهام تجسسية في الخارج. وتفيد معلومات متداولة في باريس، بأن رئاسة أركان القوات الفرنسية والمستوى السياسي عجزا عن مساهمتها تجاه الجنرال المقال منذ عدة أشهر، وتحسيدا منذ أن تخلت أستراليا، بالاتفاق

وخلال الاجتماعات الاستخباراتية المتلاحقة، مثل لوران نونزين، منسق المخابرات والحرب على الإرهاب الطرف الفرنسي. وكشفت صحيفة «لوموند»، في تقرير لها يعود للربيع من مارس (آذار) الماضي، أن المندوبة الأميركية أبلغت نظراءها أن «التصريحات كسب دومينيك غريف، رئيس اللجنة البرلمانية البريطانية لمراقبة أجهزة المخابرات البريطانية، أن البريطانيين والأميركيين الذين توقعوا عملية عسكرية «تقاربوا بشكل مبكر مع الأجهزة الأوكرانية»، وأن وحدات بريطانية أرسلت إلى أوكرانيا لإجراء تدريبات عسكرية مشتركة، ذلك بعد البريطانيين والأميركيين إلى إرسال أجهزة تنصت ومعدات عسكرية كجزء منها دورها في الأسبوع الأول من المعارك حيث نجحت القوات الأوكرانية في إزال خسائر كبيرة بالقوات الغازية.

المعلومات الاستخباراتية وسيلة ضغط على الرئيس بوتين. حقيقة الأمر أن سيناريو الحرب الروسية أوجد قوة واسعة بين الأوروبيين خصوصا فرنسا وألمانيا» من جهة، والأميركيين والبريطانيين من جهة أخرى، وذلك رغم أن الطرفين تقاسما المعلومات الاستخباراتية بشكل منتظم، منذ الخريف الماضي. وخلال الأشهر المنقضية، جرت اجتماعات دورية ضمت الأجهزة المختصة في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، ولكن من غير أن يفرض ذلك إلى تبني مقاربة مشتركة. ففي حين اعتبرت واشنطن ولندن أن الغزو قادم، وأن لا فائدة من المفاوضات، ومن المحاولات السياسية والدبلوماسية، واصلت باريس وبرلين على ضرورة إبقاء خيار الحوار مع بوتين قائما، الأمر الذي تجلج في استمرار التواصل الفنائي (الفرنسي - الألماني) مع القيادة الروسية.

المستويات؛ فالرئيس ماكرون كان حريصا على استمرار التواصل مع نظيره الرئيس الروسي، وقد سعى لاستبعاد الخيار العسكري وطرح بدائل دبلوماسية، باعتبار أن المجال ما زال مفتوحا لمبادرات من هذا النوع. ولذا، فقد زار موسكو في 7 فبراير (شباط)، وحصل على وعد من فلاديمير بوتين بأن قواته التي قدرت بـ150 ألف رجل، المتمركزة على الحدود الروسية مع أوكرانيا ومع بيلاروسيا، ستعود إلى ثكناتها بعد انتهاء المناورات في الوقت الذي كان الجانب الأميركي يؤكد أن الغزو واقع، وقد قدم عدة تواريخ لذلك. وتبين مع انطلاق الغزو أن الأميركيين كانوا الأكثر اطلاعا ودقة، وكانت مواقفهم السياسية وتحذيراتهم التي وضعت أحيانا في باريس وعواصم أوروبية أخرى «الهستيرية» تستند إلى معلومات مؤكدة، وهي ما ثبتت صحتها لاحقا. واعتمد الأميركيون والبريطانيون سياسة «التدرج» في الكشف عن



وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي (إ.ب.أ)

فلوديمير زيلينسكي». المؤسف، كما تقول مصادر فرنسية، أنه كان لنقص المعلومات

بمشاركة 700 عنصر... وإشراف القوات الروسية

«النمر» تكثف تدريباتها في سوريا... «استعدادا» لمعارك أوكرانيا

دمشق - موسكو - لندن: الشرق الأوسط

أفيد، أمس، بأن قوات «الفرقة 25» التابعة لقوات الحكومة السورية، التي يقودها سهيل الحسن، وتُعرف ب«قوات النمر»، واصلت اليوم الثالت، تدريباتها في وسط سوريا وشمالها الغربي، «استعدادا» إلى جانب القوات الروسية في أوكرانيا. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس: «تواصلت (الفرقة 25) بجيش النظام، التي تتلقى الأوامر والتوصيل من القوات الروسية، بتدريبات عالية المستوى وسط سوريا وشمالها الغربي، وبطلب القوات الروسية». وبحسب «المركز السوري»، فإن «الفرقة 25»، بقيادة سهيل الحسن المعروف ب«النمر»، تجري تدريبات «عالية المستوى لليوم

الثالث في مناطق إدلب وريف حمص الشرقي وحماء، حيث إن الفرقة التي تجري تدريبات تعتمد عليها القوات الروسية بشكل أساسي في حربها ضمن الأراضي السورية، ومن تجهز عناصرها وقادتها للقتال في أوكرانيا إلى جانب الروس في حال الطلب، في محاولة من قبل الروس لإرسال رسائل إعلامية للمجتمع الدولي بأن فرقا عسكرية تابعة لجيش النظام تستكمل جاهزيتها بتلقى التدريبات للمشاركة في الحرب الروسية - الأوكرانية في حال تصاعد حدة المعارك والمواجهات، بالتزامن مع عودة ممثلين عن القوى العسكرية السورية الموالية لروسيا من جولة استطلاع في روسيا». وتضمنت التدريبات عملية إزلال جوي لعناصر الفرقة. ورصد

الشرق الأوسط مستعدون للقتال مع القوات المدعومة من روسيا. وكان وسطاء في دمشق ومناطق الحكومة بدأوا بالترويج لتوقيع عقود مع شباب سوريين للقتال إلى جانب الجيش الروسي في أوكرانيا. وضمت قائمة «المرشحين الجدد» نحو 23 ألفا من الشبان الذي كانوا قاتلوا إلى جانب قوات الحكومة ضمن ميليشيات «جمعية البستان» التي كانت تابعة لرامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، ثم جرى حلها في إطار حملة لتفكيك جميع الأذرع السياسية والاقتصادية والعسكرية في «امبراطورية مخلوف»، ومن «قوات الدفاع الوطني» التي أسهمت إيران في تأسيسها من اللجان الشعبية بدءا من عام 2012، ثم تراجع

لم يشارك أي سوري في القتال الدائر إلى الآن، والشئ ذاته ينطبق على المرتزقة من فصائل الجيش الوطني وغيرهم، الذين أبدوا استعدادهم ورغبتهم في قتال الروس، والوقوف إلى جانب أوكرانيا للحصول على المنفعة المالية». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال لوزير الدفاع سيرغي شويغو، خلال اجتماع متلفر مجلس الأمن الروسي: «إننا رأيتم أن هناك أشخاصا يرغبون طوعا (بدعم الانفصاليين في شرق أوكرانيا)، فليكم إذن مساعدتهم على الانتقال إلى مناطق القتال». وقال المتحدث باسم «الكرملين» إنه يوسع السورين الانضمام إلى القوات الروسية المحاربة في أوكرانيا. وقال شويغو إن 16 ألف متطوع في

الشرق الأوسط مستعدون للقتال مع القوات المدعومة من روسيا. وكان وسطاء في دمشق ومناطق الحكومة بدأوا بالترويج لتوقيع عقود مع شباب سوريين للقتال إلى جانب الجيش الروسي في أوكرانيا. وضمت قائمة «المرشحين الجدد» نحو 23 ألفا من الشبان الذي كانوا قاتلوا إلى جانب قوات الحكومة ضمن ميليشيات «جمعية البستان» التي كانت تابعة لرامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، ثم جرى حلها في إطار حملة لتفكيك جميع الأذرع السياسية والاقتصادية والعسكرية في «امبراطورية مخلوف»، ومن «قوات الدفاع الوطني» التي أسهمت إيران في تأسيسها من اللجان الشعبية بدءا من عام 2012، ثم تراجع

الشرق الأوسط مستعدون للقتال مع القوات المدعومة من روسيا. وكان وسطاء في دمشق ومناطق الحكومة بدأوا بالترويج لتوقيع عقود مع شباب سوريين للقتال إلى جانب الجيش الروسي في أوكرانيا. وضمت قائمة «المرشحين الجدد» نحو 23 ألفا من الشبان الذي كانوا قاتلوا إلى جانب قوات الحكومة ضمن ميليشيات «جمعية البستان» التي كانت تابعة لرامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، ثم جرى حلها في إطار حملة لتفكيك جميع الأذرع السياسية والاقتصادية والعسكرية في «امبراطورية مخلوف»، ومن «قوات الدفاع الوطني» التي أسهمت إيران في تأسيسها من اللجان الشعبية بدءا من عام 2012، ثم تراجع

الشرق الأوسط مستعدون للقتال مع القوات المدعومة من روسيا. وكان وسطاء في دمشق ومناطق الحكومة بدأوا بالترويج لتوقيع عقود مع شباب سوريين للقتال إلى جانب الجيش الروسي في أوكرانيا. وضمت قائمة «المرشحين الجدد» نحو 23 ألفا من الشبان الذي كانوا قاتلوا إلى جانب قوات الحكومة ضمن ميليشيات «جمعية البستان» التي كانت تابعة لرامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، ثم جرى حلها في إطار حملة لتفكيك جميع الأذرع السياسية والاقتصادية والعسكرية في «امبراطورية مخلوف»، ومن «قوات الدفاع الوطني» التي أسهمت إيران في تأسيسها من اللجان الشعبية بدءا من عام 2012، ثم تراجع

الشرق الأوسط مستعدون للقتال مع القوات المدعومة من روسيا. وكان وسطاء في دمشق ومناطق الحكومة بدأوا بالترويج لتوقيع عقود مع شباب سوريين للقتال إلى جانب الجيش الروسي في أوكرانيا. وضمت قائمة «المرشحين الجدد» نحو 23 ألفا من الشبان الذي كانوا قاتلوا إلى جانب قوات الحكومة ضمن ميليشيات «جمعية البستان» التي كانت تابعة لرامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، ثم جرى حلها في إطار حملة لتفكيك جميع الأذرع السياسية والاقتصادية والعسكرية في «امبراطورية مخلوف»، ومن «قوات الدفاع الوطني» التي أسهمت إيران في تأسيسها من اللجان الشعبية بدءا من عام 2012، ثم تراجع

الشرق الأوسط مستعدون للقتال مع القوات المدعومة من روسيا. وكان وسطاء في دمشق ومناطق الحكومة بدأوا بالترويج لتوقيع عقود مع شباب سوريين للقتال إلى جانب الجيش الروسي في أوكرانيا. وضمت قائمة «المرشحين الجدد» نحو 23 ألفا من الشبان الذي كانوا قاتلوا إلى جانب قوات الحكومة ضمن ميليشيات «جمعية البستان» التي كانت تابعة لرامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، ثم جرى حلها في إطار حملة لتفكيك جميع الأذرع السياسية والاقتصادية والعسكرية في «امبراطورية مخلوف»، ومن «قوات الدفاع الوطني» التي أسهمت إيران في تأسيسها من اللجان الشعبية بدءا من عام 2012، ثم تراجع

واشنطن تفرض مزيداً من العقوبات على قطاع التكنولوجيا في روسيا

تشمّل 34 كياناً وفرداً يحاولون التهرب لمساعدة الصناعات الدفاعية الدقيقة

العقوبات الغربية المفروضة على روسيا



حظر استيراد الخام الروسي والمنتجات المكررة يتوقع أن تبحث الولايات المتحدة عن بدائل للمواد الخام الروسية الثقيلة في أميركا الجنوبية وكندا. كما سيكون من مراقبة واردات الديزل للمملكة المتحدة أساسية في ظل الحظر التدريجي.

تقليل الاعتماد على النفط الروسي يسعى زعماء مجموعة السبع لتقليل الواردات النفطية الروسية من دون فرض حظر رسمي. تعتمد أوروبا بشكل كبير على الصادرات الروسية. حيث تزود روسيا المنطقة بنحو 2.7 مليون برميل في اليوم من النفط الخام.

قيود على الاستثمار في قطاع الطاقة تواجه شركات الطاقة الدولية ضغوطاً لتجميد عملياتها في روسيا أو تقليصها. مع اتخاذ شركات مثل «بريتش پتروليوم» و«شل» و«إكسون موبيل» قرارات في هذا الاتجاه.

العقوبات المالية تم إقصاء عدة بنوك روسية من نظام «سويتس» للحالات المالية، مما قد يؤدي إلى إبطاء تجارة الطاقة. كما تفاقم العقوبات من تعقيد مدفوعات الطاقة الروسية.

قيود الاستثمار الأجنبي على 13 شركة روسية تشمل القيود شركة إنتاج النفط «غازبروم نفت» ومنتج الغاز «غازبروم»، ومشغل خطوط الأنابيب «ترانسغيت».

أهم الأشخاص الخاضعين للعقوبات إيفغور سيشين، الرئيس التنفيذي لشركة «روسنفت»، ونيكولاي توكاريف، رئيس شركة «ترانسغيت».

المعادن حذر استيراد الصلب الروسي الخاضع لضمائم العقوبات تؤثر على منتجات الصلب الخاضعة للتدابير الوقائية ويمكن أن تؤدي إلى خسارة روسيا نحو 3.6 مليار دولار من عائدات التصدير.

حظر استيراد الصلب الروسي الخاضع لضمائم العقوبات تؤثر على منتجات الصلب الخاضعة للتدابير الوقائية ويمكن أن تؤدي إلى خسارة روسيا نحو 3.6 مليار دولار من عائدات التصدير.

أهم الأشخاص الخاضعين للعقوبات إيفغور سيشين، الرئيس التنفيذي لشركة «روسنفت»، ونيكولاي توكاريف، رئيس شركة «ترانسغيت».

المعادن حذر استيراد الصلب الروسي الخاضع لضمائم العقوبات تؤثر على منتجات الصلب الخاضعة للتدابير الوقائية ويمكن أن تؤدي إلى خسارة روسيا نحو 3.6 مليار دولار من عائدات التصدير.

أهم الأشخاص الخاضعين للعقوبات إيفغور سيشين، الرئيس التنفيذي لشركة «روسنفت»، ونيكولاي توكاريف، رئيس شركة «ترانسغيت».

المعادن حذر استيراد الصلب الروسي الخاضع لضمائم العقوبات تؤثر على منتجات الصلب الخاضعة للتدابير الوقائية ويمكن أن تؤدي إلى خسارة روسيا نحو 3.6 مليار دولار من عائدات التصدير.

البتروكيماويات 3 في المائة منذ بداية العام حتى اليوم - ميثانول رادام التسليم على متن السفينة

كوريا الجنوبية توقف صادراتها من «إم تي بي إي» إلى روسيا أوقفت كوريا الجنوبية شحنات من «ميثيل ثالثي بوتيل الإيثر» إلى روسيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 ويناير (كانون الثاني) 2022.

المملكة المتحدة تفرض تعريفة إضافية بنسبة 35% على واردات الإطارات الروسية أعلنت شركة «ميشلان» توقف بعض مصانعها الأوروبية عن الإنتاج لبضعة أيام في الأسابيع المقبلة بسبب مشكلات لوجيستية.

توقعات بتراجع شحنات الميثانول إلى أوروبا يُحجم المستثمرون عن شراء الميثانول الغوري من أصل روسي، حيث حدثت تأجيلات للعروض التعاقدية، مما أدى إلى تخزين الميثانول في فنلندا.

أهم الأشخاص الخاضعين للعقوبات ديمتري كونوف، رئيس شركة «سبير».

التحويلات البنكية حتى اليوم انخفاض الروبل مقابل الدولار الأمريكي

العقوبات المصرفية تم إقصاء بنوك روسية من نظام «سويتس» وفرضت عقوبات على البنوك الكبرى بما في ذلك البنك المركزي وبنكا «في تي بي» و«سبيربانك».

بريطانيا والولايات المتحدة تفرضان عقوبات على شركة «سوفكومفلوت» فرضت لندن وواشنطن عقوبات على قطاع الشحن الروسي، ما فاقم التحديات التي يواجهها أسطول سفن «سوفكومفلوت»، وغالبية من ناقلات النفط.

مضيق جبل طارق يمنع السفن الروسية من الرسو منع التزود بالوقود في الميناء الرئيسي عند مصب البحر الأبيض المتوسط.

حظر غربي على التجارة في بعض السلع مع روسيا قفرت أسعار الناقلات والوقود بالتزامن مع هذه العقوبات، حيث بلغت تكلفة استئجار ناقلات «أفراماكس» لنقل النفط أعلى مستوياتها في عدة سنوات في 7 مارس.

أهم الأشخاص الخاضعين للعقوبات أندري كونستين، رئيس شركة «في تي بي»، وهيرمان غريف، رئيس بنك «سبيربانك».

الغاز الطبيعي 53% منذ بداية العام حتى اليوم حسب مقياس «تيف» الهولندي

تعليق خط أنابيب «نورد ستريم 2» يمنع تعليق خط أنابيب «نورد ستريم 2» تدفق 55 مليار متر مكعب في السنة من الغاز الروسي إلى ألمانيا والأسواق الأوروبية. وتعتمد برلين على محطات الغاز الطبيعي المسيل كبدائل.

روسيا ترد على العقوبات بطلب الدفع بالروبل أمر الرئيس الروسي شركة «غازبروم» بتحويل عقود إمدادات الغاز الأوروبية إلى التسعير القائم على الروبل.

تخفيض واردات الغاز الروسي تدريجياً لتعزيز أمن الطاقة استورد الاتحاد الأوروبي 155 مليار متر مكعب من الغاز الروسي عام 2021، حيث تمثل ما تنقله خطوط الأنابيب الروسية استهلاك نحو ثلث السوق من الواردات غير المحلية.

أهم الأشخاص الخاضعين للعقوبات أليكسي ميلر، المدير التنفيذي لشركة «غازبروم»، وغينادي تمشينكو، مستثمر بشركة «نوفاتيك».

الشحن 233 في المائة منذ بداية العام حتى اليوم - نقل قذّر بين البحر الأسود والبحر المتوسط

حظر كامل على الشحن التابع لروسيا اعتباراً من 1 مارس اضطرت سفن شحن روسية تنقل النفط والقمح ومنتجات أخرى إلى تغيير مساراتها لتجنب الموانئ البريطانية والكندية، فيما تحاشى الاتحاد الأوروبي دعوات الحظر التام.

الشركات العالمية تقلص نشاطها أوقفت «كارغيل» الاستثمار في روسيا، فيما علقت شركة «بونج» أعمال التصدير الجديدة. وتعمل شركة «إيه دي إم» على تقليص عملياتها غير المرتبطة بالإنتاج والنقل.

تقييد الوصول إلى الدولار الأمريكي منع البنك المركزي عمليات السحب التي تتخطى عشرة آلاف دولار. واضطر بائعو القمح إلى التفكير في بدائل. كما دعا «مجلس الحبوب التركي» الحكومي لتقديم عروض بالروبل واليرة التركية لتناقص كانت مقررة في 17 مارس (آثار).

أهم الأشخاص الخاضعين للعقوبات فاديم مشكوفيتش، مؤسس شركة «روس أغرو»، وأندري ميلينكو، مؤسس شركة «بوروكيم».

الغاز الطبيعي 53% منذ بداية العام حتى اليوم حسب مقياس «تيف» الهولندي

تعليق خط أنابيب «نورد ستريم 2» يمنع تعليق خط أنابيب «نورد ستريم 2» تدفق 55 مليار متر مكعب في السنة من الغاز الروسي إلى ألمانيا والأسواق الأوروبية. وتعتمد برلين على محطات الغاز الطبيعي المسيل كبدائل.

روسيا ترد على العقوبات بطلب الدفع بالروبل أمر الرئيس الروسي شركة «غازبروم» بتحويل عقود إمدادات الغاز الأوروبية إلى التسعير القائم على الروبل.

تخفيض واردات الغاز الروسي تدريجياً لتعزيز أمن الطاقة استورد الاتحاد الأوروبي 155 مليار متر مكعب من الغاز الروسي عام 2021، حيث تمثل ما تنقله خطوط الأنابيب الروسية استهلاك نحو ثلث السوق من الواردات غير المحلية.

أهم الأشخاص الخاضعين للعقوبات أليكسي ميلر، المدير التنفيذي لشركة «غازبروم»، وغينادي تمشينكو، مستثمر بشركة «نوفاتيك».

الشحن 233 في المائة منذ بداية العام حتى اليوم - نقل قذّر بين البحر الأسود والبحر المتوسط

حظر كامل على الشحن التابع لروسيا اعتباراً من 1 مارس اضطرت سفن شحن روسية تنقل النفط والقمح ومنتجات أخرى إلى تغيير مساراتها لتجنب الموانئ البريطانية والكندية، فيما تحاشى الاتحاد الأوروبي دعوات الحظر التام.

الشركات العالمية تقلص نشاطها أوقفت «كارغيل» الاستثمار في روسيا، فيما علقت شركة «بونج» أعمال التصدير الجديدة. وتعمل شركة «إيه دي إم» على تقليص عملياتها غير المرتبطة بالإنتاج والنقل.

تقييد الوصول إلى الدولار الأمريكي منع البنك المركزي عمليات السحب التي تتخطى عشرة آلاف دولار. واضطر بائعو القمح إلى التفكير في بدائل. كما دعا «مجلس الحبوب التركي» الحكومي لتقديم عروض بالروبل واليرة التركية لتناقص كانت مقررة في 17 مارس (آثار).

أهم الأشخاص الخاضعين للعقوبات فاديم مشكوفيتش، مؤسس شركة «روس أغرو»، وأندري ميلينكو، مؤسس شركة «بوروكيم».

إلغاء تصنيف «الدول ذات الأفضلية» قد يزيد ذلك من الرسوم الجمركية على واردات الولايات المتحدة من روسيا بشكل كبير، بما في ذلك الكثير من المعادن والمنتجات، في حال حصل ذلك على موافقة الكونغرس.

حظر المعاملات المرتبطة بالذهب مع البنك المركزي تهدف القيود الجديدة على التحويلات المرتبطة بالذهب إلى منع محاولات التحايل على العقوبات الأميركية من خلال استخدام الذهب أو المعادن الثمينة الأخرى.

فرض تعريفة إضافية بقيمة 35% على واردات المعادن قد تتسبب في إزالة أكثر من 800 ألف طن متري في السنة من المعادن الروسية من سوق المملكة المتحدة، بما في ذلك النحاس والألمنيوم والرصاص والفضة والحديد والصلب وخام الحديد.

أهم الأشخاص الخاضعين للعقوبات أوليغ ديريباسكا، مؤسس شركة «روسال»، ورومان أبراموفيتش، مستثمر بشركة «إيفراز» و«نورنيكل»، والبشر عثمانوف، مؤسس شركة «ميتالورج إنفست»، واليكسي مورداشوف، رئيس مجلس إدارة «سيفريستال»، وفيلكتور راشنيكوف، رئيس مجلس إدارة ممالك غالبية أسهم شركة «إم إم كي».

الزراعة 24 في المائة منذ بداية العام حتى اليوم - قمح البحر الأسود

عقوبات على ثاني أكبر مصرف في روسيا «في تي بي» تخلى مصرف «في تي بي» عن السيطرة على شركة «ديمترا هولدينغ» القابضة، مما قلل حصته إلى 45 في المائة. تعد شركة «ديمترا هولدينغ» القابضة أكبر شركة قابضة في قطاع الحبوب في روسيا. وتبلغ سعة محطاتها الرئيسية في البحر الأسود نحو ربع صادرات البلاد من الحبوب.

الشركات العالمية تقلص نشاطها أوقفت «كارغيل» الاستثمار في روسيا، فيما علقت شركة «بونج» أعمال التصدير الجديدة. وتعمل شركة «إيه دي إم» على تقليص عملياتها غير المرتبطة بالإنتاج والنقل.

تقييد الوصول إلى الدولار الأمريكي منع البنك المركزي عمليات السحب التي تتخطى عشرة آلاف دولار. واضطر بائعو القمح إلى التفكير في بدائل. كما دعا «مجلس الحبوب التركي» الحكومي لتقديم عروض بالروبل واليرة التركية لتناقص كانت مقررة في 17 مارس (آثار).

أهم الأشخاص الخاضعين للعقوبات فاديم مشكوفيتش، مؤسس شركة «روس أغرو»، وأندري ميلينكو، مؤسس شركة «بوروكيم».

واشنطن، علي بردى فرضت الولايات المتحدة أمس الخميس عقوبات جديدة على شركات التكنولوجيا الروسية وغيرها من شركات المشتريات غير المشروعة التي تستخدم «للتهرب من العقوبات الحالية»، مما وسع جهود إدارة الرئيس جو بايدن لمعاقبة روسيا على غزوها لأوكرانيا من خلال شل اقتصادها.

وتعكس الإجراءات الجديدة التحدي الذي تواصل الولايات المتحدة وحلفاؤها مواجهته في فرض القيود التي تم فرضها لعلز البنك المركزي الروسي والمؤسسات المالية وطبقة الأوليغارشيين المحيطين بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن النظام المالي العالمي، والحاجة إلى تعطيل الجهود الروسية لإخفاء المعاملات. وتشمل العقوبات التي

شملت 34 من الشبكات والأفراد، شركتي «سيرنيا» و«سيرتال» اللتين «تشتريان بشكل غير قانوني معدات وتكنولوجيا دفاع استخدام مزدوج لقطاع الدفاع الروسي»، بالإضافة إلى معاقبة العديد من شركات التكنولوجيا التي تنتج أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات والإلكترونيات الدقيقة التي يستخدمها قطاع الدفاع الروسي، ومنها شركة «ميكرون» التي تعد أكبر صانع للرقائق في روسيا.

وأفاد مكتب مراقبة الأصول الأجنبية «أفأك» التابع لوزارة الخزانة بأنه «يواصل فرض تكاليف باهظة» على روسيا بسبب حربها غير المحررة، ضد «أوبكرانيا»، موضحاً أن ذلك يحصل عبر «استهداف المشغلين لقطاع التكنولوجيا الروسي لمنع من التهرب من العقوبات المتعددة

الأطراف غير المسبوقة والحصول على تكنولوجيا غريبة حرجة». وأعلن إدراج 21 كياناً و13 فرداً كجزء من حملته على شبكات الكرملين للتهرب من العقوبات وشركات التكنولوجيا التي تضطلع بدور أساسي في آلة الحرب الروسية. وبالإضافة إلى ذلك، قررت وزارة الخزانة أن هناك ثلاثة قطاعات جديدة من الاقتصاد الروسي تخضع للعقوبات. وهذا «يسمح بفرض عقوبات على أي فرد أو كيان مصمم للعمل في أي من هذه القطاعات»، مضيفاً أن العقوبات «تشكل جزءاً من رد الإدارة (الأميركية) الشامل على روسيا لتقييد وصولها إلى الموارد، وقطاعات اقتصادها التي تعتبر ضرورية لتزويد وتمويل الغزو المستمر لأوكرانيا». وقالت وزيرة الخزانة جانيت ييلين إن «روسيا تنتهك ليس فقط سيادة

أوكرانيا في عدوانها غير المبرر ولكن أيضاً تصديدها هجماتها ضد المدنيين والمراكز السكنية»، مضيفاً: «سنستمر في استهداف آلة بوتين الحربية بفرض عقوبات من كل زاوية، حتى تنتهي هذه الحرب المخفارة التي لا معنى لها». وكذلك أعلن وزير الخارجية أنتوني بلينكن أن بلاده ستستمر في «فرض تكاليف باهظة» على روسيا رداً على «حرب الرئيس بوتين غير الشرعية». وقال: «نحن نستهدف الكيانات والأفراد في جهودنا لإغلاق شبكات التهرب من العقوبات المفروضة على الكرملين، التي تلعب دوراً مهماً في قدرة روسيا على مواصلة حربها غير المحقولة على مواطني أوكرانيا». وأوضح أن هذه العقوبات تأتي بعد «تصنيفاتنا السابقة» على أفراد وشركات في القاعدة الصناعية الدفاعية الروسية. وأكد

أهدافها العميقة». ومن الشبكات التي فرضت عليها عقوبات شركة «سيرنيا» التي تتخذ من موسكو مقراً لها، وهي مركز شبكة مشتريات تعمل في نشاطات انتشار الأسلحة النووية بتوجيه من أجهزة المخابرات الروسية. وتعمل الشبكة عبر دول متعددة لتضليل المستخدمين النهائيين من الجيش ووكالة المخابرات الروسية الذين يعتمدون على التكنولوجيا الغربية الهامة. وتشمل العقوبات شركات أخرى مثل «سيرتال» التي تعمل على شراء معدات وتكنولوجيا ذات استخدام مزدوج الغربية الهامة. وتشمل العقوبات الشركات في القاعدة الصناعية الدفاعية الروسية وشركات مثل «ماجوري» ضد شعب أوكرانيا». ولغقت إلى أن الإجراءات اتخذت «بالتنسيق الوثيق مع شركائنا الملتزمين لضمان أن روسيا لا تستغل ولاياتهم القضائية لتحقيق

أهدافها العميقة». ومن الشبكات التي فرضت عليها عقوبات شركة «سيرنيا» التي تتخذ من موسكو مقراً لها، وهي مركز شبكة مشتريات تعمل في نشاطات انتشار الأسلحة النووية بتوجيه من أجهزة المخابرات الروسية. وتعمل الشبكة عبر دول متعددة لتضليل المستخدمين النهائيين من الجيش ووكالة المخابرات الروسية الذين يعتمدون على التكنولوجيا الغربية الهامة. وتشمل العقوبات الشركات في القاعدة الصناعية الدفاعية الروسية وشركات مثل «ماجوري» ضد شعب أوكرانيا». ولغقت إلى أن الإجراءات اتخذت «بالتنسيق الوثيق مع شركائنا الملتزمين لضمان أن روسيا لا تستغل ولاياتهم القضائية لتحقيق

أهدافها العميقة». ومن الشبكات التي فرضت عليها عقوبات شركة «سيرنيا» التي تتخذ من موسكو مقراً لها، وهي مركز شبكة مشتريات تعمل في نشاطات انتشار الأسلحة النووية بتوجيه من أجهزة المخابرات الروسية. وتعمل الشبكة عبر دول متعددة لتضليل المستخدمين النهائيين من الجيش ووكالة المخابرات الروسية الذين يعتمدون على التكنولوجيا الغربية الهامة. وتشمل العقوبات الشركات في القاعدة الصناعية الدفاعية الروسية وشركات مثل «ماجوري» ضد شعب أوكرانيا». ولغقت إلى أن الإجراءات اتخذت «بالتنسيق الوثيق مع شركائنا الملتزمين لضمان أن روسيا لا تستغل ولاياتهم القضائية لتحقيق

رداً على قرار كيف سحب سفيرتها في الرباط

المغرب: موقفنا من الحرب في أوكرانيا واضح وندعم وحدة تراب جميع الدول

أجريت في 22 مارس اتصالاً هاتفياً مع ديميترو كوليدبا، وزير خارجية أوكرانيا، كما أجرى في نفس اليوم اتصالاً مع سيرغي لافروف، وزير خارجية روسيا، وكان الرئيس الأوكراني زيلينسكي، قد قال إنه ينتظر «نتائج ملموسة من عمل

بدأ الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا، تشتيت الرباط بمبدأ «عدم اللجوء إلى القوة» في تسوية النزاعات بين الدول. وأوضح البيان ذاته أن المغرب يدعم «الوحدة الترابية والوطنية لكافة الشعوب في العالم». وكان ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي قد

استدعاء السفارة الأوكرانية يعبر عن رسالة عدم رضا إزاء الموقف المغربي الذي رفض الانسحاب وراء العقوبات الأميركية والأوروبية ضد روسيا. كما يأتي بعد عدم مشاركة المغرب في التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، خلال جلسة 2 مارس (آثار) على قرار يطالب روسيا «بالانسحاب

الجارية، ويدعم الوحدة الترابية لجميع الدول. وجاء تصريح بايتاس، في مؤتمر صحفي رداً على سؤال حول قرار الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، استدعاء سفيرة بلاده لدى المغرب، فاسيليفيا يوريفنا، أول من أمس، بسبب عدم ادائها مهامها كما يجب، حسب قوله.

أجريت في 22 مارس اتصالاً هاتفياً مع ديميترو كوليدبا، وزير خارجية أوكرانيا، كما أجرى في نفس اليوم اتصالاً مع سيرغي لافروف، وزير خارجية روسيا، وكان الرئيس الأوكراني زيلينسكي، قد قال إنه ينتظر «نتائج ملموسة من عمل

بدأ الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا، تشتيت الرباط بمبدأ «عدم اللجوء إلى القوة» في تسوية النزاعات بين الدول. وأوضح البيان ذاته أن المغرب يدعم «الوحدة الترابية والوطنية لكافة الشعوب في العالم». وكان ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي قد

استدعاء السفارة الأوكرانية يعبر عن رسالة عدم رضا إزاء الموقف المغربي الذي رفض الانسحاب وراء العقوبات الأميركية والأوروبية ضد روسيا. كما يأتي بعد عدم مشاركة المغرب في التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، خلال جلسة 2 مارس (آثار) على قرار يطالب روسيا «بالانسحاب

الجارية، ويدعم الوحدة الترابية لجميع الدول. وجاء تصريح بايتاس، في مؤتمر صحفي رداً على سؤال حول قرار الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، استدعاء سفيرة بلاده لدى المغرب، فاسيليفيا يوريفنا، أول من أمس، بسبب عدم ادائها مهامها كما يجب، حسب قوله.

لنحيا من تخصيب اليورانيوم بنسبة 90% إسرائيل تقترح على واشنطن معاينة إيران على «الطريقة الروسية»

تل أبيب، الشرق الأوسط،
النووي، وأنت تقول إنها، في حال قررت لك، تحتاج إلى بضعة أسابيع فقط»،
فاجاب رئيس الوزراء الإسرائيلي: «يمكنك زرع إيران اليوم من دون اتفاق بالقول إنها في حال قررت الانتقال إلى تخصيب بنسبة 90% في المائة لليورانيوم، فإن الولايات المتحدة وأوروبا ستفرض عليها عقوبات شديدة وقاسية مثل العقوبات التي فرضت على روسيا بعد غزوها أوكرانيا». وحسب موقع «السال» الإخباري في تل أبيب، رد بليكن قائلًا إن بلاده لم تتوصل إلى اتفاق نووي بعد مع إيران، وإنها لم تقر بعد إن كانت ستخرج «الحرس الثوري» في إيران من قائمة المنظمات الإرهابية. ثم أكد هذا الموقف خلال اجتماعات المندي، بعد ما سمع كلمات قاسية عن نظرائه بشأن تخوفاتهم من اتفاق مع إيران ومسايرة بمشافة (بلاستر) سيكون مفضلاً في مواجهة إيران وأذرعها. يذكر أن الرئيس جو بايدن تكلم الليلة قبل الماضية مع زبارة نتنياهو هاتفاً، أكد له «وقوف الولايات المتحدة بقوة وحزم إلى جانب إسرائيل في مواجهة التهديدات الإرهابية وسائر التهديدات التي تحقّق بها»، وعرض كذلك على بنيت أن تقدم الولايات المتحدة لإسرائيل «كل المساعدة المناسبة»، بحسب ما أعلن بايند وبنيت عدة قضايا إقليمية، من بينها النووي الإيراني. وقال مكتب رئيس الحكومة بنيت صباح أمس، في بيان مقتضب، إن «بنيت تحدثت أمس مع الرئيس الأميركي بايند، وشكره على وقوفه إلى جانب الإسرائيليين في مواجهة الاعتداءات الإرهابية التي تعرضوا لها خلال الأيام الأخيرة وعلى مشارفته الأحران».

عبد الهيمان قال إن المفاوضات تعتمد على اختيار واشنطن بين «الواقعية ومسؤولية الفشل» «الحرس الثوري»: لا تأثير أميركياً على «الباليستي» ونفوذنا إقليمياً

جناب إيران.

وحسب تقرير الخارجية الأميركية؛ فإن تكلفة حماية بومبيو وهوك، بين أغسطس (آب) وفتراير (شباط) 2022 بلغت 13.1 مليون دولار. وحصلت وكالة «أسوشيتد برس»، السبت، على التقرير المؤرخ في 14 فبراير، والذي يحمل عنوان: «حساس... لكن غير سري». أفاد موقع «أكسيوس الإخباري» عن مصادر إسرائيلية وأميركية أن إيران رفضت الالتزام علناً بخفض التصعيد في المنطقة، بوصفه شرطاً أميركياً لإبعاد «الحرس الثوري» من القائمة السوداء للمنظمات الإرهابية. ونهاية الأسبوع الماضي، قال المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روب مالي، إن العقوبات على «الحرس الثوري» ستبقى بعض النظر عن الاتفاق النووي أو مسالة إبقائه على قائمة المنظمات الإرهابية.

وتبادل روب مالي رسائل مع المسؤولين الإيرانيين عبر المنسق الأوروبي إريك مور حول ملف «الحرس الثوري»، بموازاة تصاعد الانتقادات في الكونغرس الأميركي ضد تمسك واشنطن بالبقاء إلى طاوله المفاوضات في فيينا. وحسب موقع «الشرق الأوسط»، 2020، قضى سلیماني في ضربة جوية أميركية؛ أمر بها الرئيس السابق دونالد ترمب، بعد شهر من تعهده بشن حرب «غير متكافئة» ضد القوات الأميركية في المنطقة، على خلفية تفاقم التوترات بين الولايات المتحدة وإيران في أعقاب تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب، ومنع إيران من تصدير النفط، وهما أهم الخطوات التي اتخذتها الإدارة الأميركية في إطار «استراتيجية الضغوط الأقصى» بين أبريل (نيسان) ومايو (أيار) 2019، وذلك بعد عام من انسحاب الإدارة الأميركية السابقة من الاتفاق النووي. الاثنين الماضي، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، لنواب البرلمان الأوروبي إن «هناك أمور أخرى عالقة ليست جزءاً من الاتفاق النووي (...) إنها أمور ثانوية مثل وضع «الحرس الثوري» الإيراني».



صورة وزعها «الحرس الثوري» الإيراني لصواريخ باليستية جاهزة للإطلاق في موقع تحت الأرض

التي تبلغ عامها الأول الأسبوع المقبل. وقال مصدر إن الأجهزة الاستخباراتية الأميركية «لديها معلومات مفصلة عن خطط إيرانية ضد بعض المسؤولين الأميركيين في فيينا». وقال مصدر في الكونغرس الأميركي ضد تمسك واشنطن بالبقاء إلى طاوله المفاوضات في فيينا. وحسب موقع «الشرق الأوسط»، 2020، قضى سلیماني في ضربة جوية أميركية؛ أمر بها الرئيس السابق دونالد ترمب، بعد شهر من تعهده بشن حرب «غير متكافئة» ضد القوات الأميركية في المنطقة، على خلفية تفاقم التوترات بين الولايات المتحدة وإيران في أعقاب تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب، ومنع إيران من تصدير النفط، وهما أهم الخطوات التي اتخذتها الإدارة الأميركية في إطار «استراتيجية الضغوط الأقصى» بين أبريل (نيسان) ومايو (أيار) 2019، وذلك بعد عام من انسحاب الإدارة الأميركية السابقة من الاتفاق النووي. الاثنين الماضي، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، لنواب البرلمان الأوروبي إن «هناك أمور أخرى عالقة ليست جزءاً من الاتفاق النووي (...) إنها أمور ثانوية مثل وضع «الحرس الثوري» الإيراني».

مع محادثات المنسق الأوروبي في واشنطن بعدما زار طهران هذا الأسبوع في محاولة لسد الفجوات بشأن القضايا العالقة. وقال عبد الهيمان الأسبوع الماضي إن شطب «الحرس الثوري» من قائمة العقوبات «أهم قضية في المفاوضات». وأقربت المحادثات من التوصل إلى اتفاق في أوائل مارس (آذار) الماضي حتى قدمت روسيا مطالب في اللحظات الأخيرة إلى الولايات المتحدة. وأبلغت مصادر مقربة من المفاوضات النووية في فيينا «إذاعة فردا» الناطقة بالفارسية، أمس، أن الإدارة الأميركية طلبت التزاماً من إيران بتخليق أي محاولات للانتقام من مقتل قاسم سلیماني الذي كان مسؤولاً عن العمليات الخارجية لـ «الحرس الثوري» الإيراني بما في ذلك الأنشطة الاستخباراتية وريادة الجماعات التي تدنن بالولاء الأيديولوجي للنظام الإيراني. وأشارت المصادر إلى إصرار إيران على شطب «الحرس الثوري» من قائمة الإرهاب؛ «أخر عقبة أمام مفاوضات فيينا»

أن بلاده مستهدفة من «نظام المافيا» الأميركي، منوهاً بأن «تضعيف وتفويض الحيوية والعمق الدفاعي والرادع لإيران من الأهداف الأساسية للأعداء من أجل تدمير أو استسلام الجمهورية الإسلامية أمام نيات نظام الهيمنة والصهيونية». وبدورها؛ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن البيان «الحرس الثوري» سيرد على أدنى خطاً من جانب... الأعداء ضد الأمة الإسلامية في أي مكان بشكل حاسم ومدمر». ويذكر البيان: الذي تداوله الإعلام الرسمي الإيراني: «نعلن صراحة أن إيران لم تحدد أو تنظم طريق تعزيز قوة الردع وضمان التقدم والأمن بنيت وأمال حكام البيت الأبيض وحلفائهم، حتى تريد تغييرها بالضغط والإعلامية والشيطانية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس، إن واشنطن تواصل انتهاك قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2231) المرتبط بـ «اتفاق 2015» رغم قولها إنها تريد إحياء الاتفاق. «هذا التحرك مؤشر آخر على سوء نيات حكومة الولايات المتحدة تجاه الشعب الإيراني، فيما تواصل سياستها الغاشلة المتمثلة في ممارسة أقصى قدر من الضغوط على إيران». وقال البيت الأبيض، الأربعاء، إن العقوبات الجديدة «لن تعرقل المحادثات النووية؛ لكنها ستبقى سارية بغض النظر عما إذا كان قد جرى التوصل إلى اتفاق أم لا». وصرح مسؤول أميركي، لوكالة «رويترز»، بأن العقوبات ليست مرتبطة بمفاوضات فيينا. وتنتقد الدول الغربية برنامج «الحرس الثوري» لتطوير الصواريخ الباليستية، وترى أن الأنشطة الإيرانية لا تتسجم مع القرار (2231)، الذي يفرض قيوداً على تصميم صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية أو يمكن تطويرها لاحقاً لتكون مؤهلة لحمل الأسلحة النووية. وقال «الحرس الثوري»، في بيان أمس: «(اللقم الصاروخية) المرتبطة بـ «اتفاق 2015» مع إيران، وكذلك بعد هجمات صاروخية أخرى شنتها وكلاء إيران على السعودية والإمارات. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس، إن واشنطن تواصل انتهاك قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2231) المرتبط بـ «اتفاق 2015» رغم قولها إنها تريد إحياء الاتفاق. «هذا التحرك مؤشر آخر على سوء نيات حكومة

صالح ينفي سحب ترشحه للرئاسة العراقية و«الصدري» يوصد الباب أمام «التنسيقي»



الرئيس العراقي برهم صالح (أ.ب.)

وقال بيرة إن «الاتحاد الوطني الكردستاني» واجه خلال الفترة السابقة محاولات حديثة لإقصاءه والتهميش، وأفشل محاولة انقلابية لاحتوائه وإنهاء دوره». وأعلن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني عدم إمكانية حدوث اتفاق مع «الاتحاد الوطني الكردستاني». وقال سكرتير المكتب السياسي للحزب، فاضل ميران، في تصريح للصحافيين: «الأون فات على إمكانية الاتفاق بشأن رئاسة الجمهورية بيننا وبين «الاتحاد الوطني». وأضاف: «ندعوهم إلى أن تنقضي على قضايا كردستان الداخلية، شيعياً؛ في الوقت الذي أعلن فيه زعيم «الاتحاد الوطني» نوري المالكي القيادي في «الإطار التنسيقي» أن «الإطار» يصدد طرح مبادرة من أجل فتح الاتفاق السياسي بعد فشل «تحالف الصدر الثلاثي» في تأمين أغلبية الثلثين اللازمة لترسيم مرشحه

إلى ذلك؛ تبادل الحزبان الكرديان الرئيسيان في إقليم كردستان «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» الاتهامات بشأن الموقف من منصب رئيس الجمهورية، وأكد كلاهما أن باب التفاهم أغلق تماماً. مثلما أغلق باب التفاهم بين القوتين الشيعيتين الرئيسيتين «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي». وفي هذا السياق؛ أعلن عضو المكتب السياسي لـ «الاتحاد الوطني الكردستاني»، سعدي أحمد بيرة، أنهم «أفشلوا انقلاباً لتهميش (الاتحاد الوطني) في تشكيل التحالفات السياسية في بغداد»؛ في إشارة إلى محاولات شق صفوف «الاتحاد الوطني الكردستاني» بالاستبدال بمرشحه الرئيس الحالي برهم صالح آخر من داخل «الاتحاد» بشرط أن يكون مرضياً عنه من قبل زعيم «الحزب الديمقراطي الثلاثي» مسعود بارزاني.

مصدر من «التيار الصدري» صرح الاتصال من عدمها؛ فإنه يأتي في وقت بلغت في العلاقة الثنائية بين الحزبين الكرديين «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» حد القطيعة الكاملة بسبب خلافهما حول منصب رئيس الجمهورية الذي هو حصة المحكون الكردي في العراق طبقاً للتوزيع المخصص للمناصب السيادية العليا في البلاد. وكان التحالف الثلاثي؛ الذي يقوده زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر ويضم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني و«تحالف السيادة» السنني، فشل للمرة الثالثة في تمرير مرشحه لمنصب رئيس كردستان ريبير أحمد بسبب عدم قدرته على تأمين أغلبية الثلثين اللازمة لانتخاب رئيس الجمهورية حسب تفسير المحكمة الاتحادية العليا في العراق.

بغداد، الشرق الأوسط
نفت الرئاسة العراقية أنباء متداولة عن اتصال زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر بالرئيس برهم صالح بهدف سحب ترشيحه لمنصب رئيس الجمهورية لدورة ثالثة مقابل سحب ترشيح خصمه من «الحزب الديمقراطي الكردستاني» ريبير أحمد. وقال مصدر مخول في الرئاسة إن «ما تناقلته بعض المواقع حول إجراء اتصالاً بصالح حول ملف ترشيحات رئاسة الجمهورية، خير مفضل وعار عن الصحة». وكانت وسائل إعلام عراقية تداولت خبراً مفاده بان الصدر عرض في اتصال هاتفي مع برهم صالح ليل أول من أمس سحب ترشيحه من رئاسة الجمهورية مقابل منحه منصب وزير الخارجية في حكومة الأغلبية الإصلاحية الوطنية المقبلة، وبأن الأخير رفض بشدة. وفيما لم يؤكد

وسط اتهامات لرئيس البرلمان باستثمار نفوذه لضرب خصومه

تضارب الروايات حول عملية اعتقال نجل قائد سابق لـ «صحة الأنبار»

اعتقاله. وفي منصة «تويتز» نشطت، أمس، جماعات قريبة من الفصائل الموالية لإيران في الدفاع عن أبو ريشة ومهاجمة الحلبوسى. وليس من الواضح ما هي الخطوة التالية التي سيقدم عليها كل من الحلبيين، أبو ريشة والحلبوسى، في إطار خصومتها السياسية وما هي الوسائل التي سيعمدان إليها لحسم الصراع. وتبدو خصومة الرجلين غير بعيدة عن الصراع المحتدم على السلطة في بغداد بين القوى السياسية.

«الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البارزاني. ويظهر من خلال المواقف التي يطلقها أبو ريشة، أنه أقرب من حث التحالف والتأيد إلى مواقف قوى «الإطار التنسيقي» الشعبية، ويظهر كذلك أنه يستند في إطار خصومته السياسية مع محمد الحلبوسى إلى بعض القوى والفصائل المسلحة الشيعية النافذة في الأنبار، حيث تؤكد مصادر من هناك أن قوة مسلحة من «كتائب حزب الله» وصلت إلى منزل أبو ريشة وحالت دون عملية

في البرلمان إلى عدم حضور جلسة المجلس المقرر لاختيار منصب رئيس الجمهورية؛ لأن حضورهم، طبقاً للتغريدة «سيطى شرعية إلى المتاجرين بدماء شهدائنا وجراحنا وسيحكن قيادات الأرباب السياسيين الذين ينتحلون صفة ممثلي المكون وهم من قتل وهجر المكون، من العيب بمقدراتنا». وفي التغريدة إشارة شبه صريحة إلى تحالف «السيادة» الذي يتزعمه رئيس البرلمان محمد الحلبوسى المتحالف بدوره مع تيار الصدر والحزب

المحافظة وتوجيه انتقادات للحلبوسى». وكان عدد غير قليل من الناشطين في الأنبار اشتكوا في السنوات الأخيرة من أنهم غير قادرين على توجيه انتقادات علنية إلى رئيس البرلمان وبعض القادة السياسيين من دون أن تطالبهم مذكرات قبض واعتقال. ويبدو من خلال المواقف والتغريدات التي أطلقها أبو ريشة مؤخراً حجم الخلاف بينه وبين الحلبوسى. وفي تغريدة كتبها أبو ريشة، السبت الماضي، دعا فيها النواب المستقلين

يتعلق بخلافات عميقة بين أبو ريشة ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسى الذي بات من بين أبرز الشخصيات النافذة في محافظة الأنبار». ويميل إلى الاعتقاد أن الحلبوسى ربما «مارس ضغوطاً على القضاء وأجهزة الأمن المحلية لإصدار أوامر القبض وتنفيذها». ويؤكد المصدر، أن «عملية مهادمة المنزل جاءت بعد الاتفاق على وقفة احتجاجية (اليوم الجمعة) في منزل أبو ريشة تستهدف النيل من انتقاد عمليات الفساد المستشري في

الواضح ما إذا كانت هذه المذكرة هي وراء محاولة إلقاء القبض على أبو ريشة أمس أم مذكرة غيرها. وتقول مصادر خاصة بالصراع والخصام بين القيادات والزعامات التقليدية والعشائرية في الأنبار مسالة شائعة وقديمة، واليوم يتكرر الأمر وخاصة بين أبو ريشة ورئيس البرلمان محمد الحلبوسى». ويرى المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن الأمر

أبو ريشة لاعتقاله وفقاً لأوامر قضائية، وإن الأخير رفض تسليم نفسه، تؤكد مصادر أمنية أخرى إلقاء القبض على عمه مجيد أبو ريشة من دون أن تحدد أسباب ذلك. وتداول مواقع خبرية عديدة مذكرة قبض بحق نجل أبو ريشة صادرة عن محكمة تحقيق الرمادي (مركز المحافظة) نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي وفق المادة 210 من قانون العقوبات الخاصة بالمخالفات المتعلقة بإنشاء الشركات والمشاريع الخاصة، وليس من

بغداد، فاضل النشمي
تضاربت الروايات الواردة من محافظة الأنبار (240 كيلومتراً غربى العاصمة بغداد) بشأن محاولة اعتقال سطاتم أبو ريشة، نجل قائد قوة «صحة الأنبار» السابق الشيخ القبائلي عبد الستار أبو ريشة الذي اغتاله تنظيم «لقاعدة» مطلع سبتمبر (أيلول) 2007، بعد قيامه بمواجهة شرسة مع التنظيم في أبرز معاقله آنذاك. وفي حين تقول مصادر، إن قوة أمنية طوقت منزل سطاتم

قرار الرئيس التونسي حل البرلمان يفجر جدلاً سياسياً ودستورياً

في تشكيل لجنة دفاع، تتبنى قضية النواب بكل الوسائل، في حال تعرضوا للملاحقة القضائية، ووجد دعمه، حوار وطني هادئ وعقلاني حول خارطة طريق تحترم الشرعية الدستورية، وتفرض على انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة، وفق قانون انتخابي يضمن أخلاقاً المشهدة السياسي وعقلته».

وبخصوص قرار حل البرلمان، استناداً إلى الفصل 72 من الدستور التونسي، ومدى مطابقتها للقانون، قال الصغير الزكري، أستاذ القانون العام، إنه لا يمكن لرئيس الجمهورية أن يؤسس قرار حل البرلمان على أحكام الفصل 72 من الدستور لأنه تم تعليقه، وتم فقط الإبقاء على الباب الأول والثاني الذي يخص الحقوق والحريات:

وتابع الزكري مستدركاً: «لكن هذا القرار يعتبر صائباً لعدة اعتبارات سياسية واجتماعية، وإن كان الدستور لا يبيره».

على حد تعبيره، في السياق ذاته، قال بسام الحمدي، المحلل السياسي التونسي، إن تحرير سعيد قرار حل البرلمان يكونه يسعى إلى الحفاظ على أمن الدولة، وكذلك اتهام النواب المشاركين في الجلسة العامة البرلمانية الافتراضية بمحاولة الانقلاب، فيفسر توجسه من إمكانية مضي البرلمان المجددة أعماله في التصويت على قرارات أخرى، ترقى إلى سحب الثقة من الحكومة التي تترأسها نجلاء بون، وتشكيل حكومة أخرى موازية لها بمنحها لقب وزيرها التصويت على سحب الثقة من الرئيس ذاته، وذلك في محاكاة للسياسات الليبية، الذي تشكلت فيه حكومتان، وسلطاناً تشريعتان، وهو ما استجمل اتخاذ القرار بحل البرلمان وقطع الطريق أمام السيناريوهات السياسية المحتملة، حسب رايه.

سعيد «أنهى الطبقة السياسية الفاسدة، وهو قرار يرد على من يعيثون بالأمن القومي التونسي».

بدوره، قال سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل (نقابة العمال) إن قرار حل البرلمان «كان ضرورياً ومبرراً، وإن كان متأخراً»، معتبراً أن مبرراته القانونية والدستورية، وفي غضون ذلك، تسربت أخبار كثيرة حول تنفيذ اعتقالات في صفوف النواب الذين شاركوا في الجلسة البرلمانية الافتراضية أول من أمس، والتي أقرت إلغاء التدابير الاستثنائية التي أقرها رئيس الجمهورية منذ الصيف الماضي.

وكان هذا القرار الرئاسي بعد يوم واحد من ترؤس راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة ورئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان، جلسة برلمانية عامة لإلغاء التدابير الاستثنائية، التي تعيش على وقعها تونس منذ نحو ثمانية أشهر. وعلى إثر ذلك، اعتبرت بعض الأطراف السياسية والاجتماعية أن هذه الخطوة قد تمثل «انفراجاً جزئياً لازمة سياسية»، بشرط أن تكون متبوعة بإجراءات سياسية أخرى، وفي مقدمتها تحديد موعد لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في مدة أقصاها ثلاثة أشهر، أي نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وقالت عبير موسي، رئيسة الحزب الدستوري الحر (معارض)، إن قرار حل البرلمان «يجب أن يقترن بالدعوة إلى إجراء انتخابات سابقة لأوانها. ونحن ننتظر دعوة الناخبين كتابيا للانتخابات البرلمانية، ولا مجال للاستفتاءات واستغلال الفرصة لتنفيذ مشاريع شخصية، على حد تعبيرها.

من جانبه، قال زهير الحمدي، رئيس حزب التيار الشعبي، إن قرار الرئيس

تونس، المنجي السعيداني فجر قرار الرئيس التونسي قيس سعيد حل البرلمان المجدد، ليلة أول من أمس، جدلاً سياسياً ودستورياً حاداً في تونس، وتراوحت ردود الأفعال بين داعم بالكامل لهذه الخطوة، وبين راضٍ لها، وقدم كل طرف مبرراته القانونية والدستورية والسياسية. وفي غضون ذلك، تسربت أخبار كثيرة حول تنفيذ اعتقالات في صفوف النواب الذين شاركوا في الجلسة البرلمانية الافتراضية أول من أمس، والتي أقرت إلغاء التدابير الاستثنائية التي أقرها رئيس الجمهورية منذ الصيف الماضي.

وكان هذا القرار الرئاسي بعد يوم واحد من ترؤس راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة ورئيس البرلمان، جلسة برلمانية عامة لإلغاء التدابير الاستثنائية، التي تعيش على وقعها تونس منذ نحو ثمانية أشهر. وعلى إثر ذلك، اعتبرت بعض الأطراف السياسية والاجتماعية أن هذه الخطوة قد تمثل «انفراجاً جزئياً لازمة سياسية»، بشرط أن تكون متبوعة بإجراءات سياسية أخرى، وفي مقدمتها تحديد موعد لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في مدة أقصاها ثلاثة أشهر، أي نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وقالت عبير موسي، رئيسة الحزب الدستوري الحر (معارض)، إن قرار حل البرلمان «يجب أن يقترن بالدعوة إلى إجراء انتخابات سابقة لأوانها. ونحن ننتظر دعوة الناخبين كتابيا للانتخابات البرلمانية، ولا مجال للاستفتاءات واستغلال الفرصة لتنفيذ مشاريع شخصية، على حد تعبيرها.

من جانبه، قال زهير الحمدي، رئيس حزب التيار الشعبي، إن قرار الرئيس

الدببية يؤكد تعرض حكومته لـ «حرب إعلامية وسياسية» حشود عسكرية مفاجئة في طرابلس... وباشاغا يتوقع دخولها «قريباً»



الدببية خلال اجتماعها مع أعضاء اللجنة المعنية بمناقشة قانون الانتخابات (حكومة الوحدة)

بإطلاق حوار وطني موسع لمناقشة مسودة القانون، وجمع الملاحظات عليها لتعبر عن أكبر شريحة ممكنة من المجتمع الليبي.

وأكد الدببية أن الهدف من تشكيل اللجنة هو توسيع دائرة المشاركة بوجود عدد من الشخصيات الوطنية، السياسية، ورأي أن نقل هذه المهمة للجنة هو دليل قاطع على نية الحكومة لإثبات المصداقية في طرح القانون، ومسار تنفيذ الانتخابات بالشفافية اللازمة.

لكن وسائل إعلام محلية قالت في المقابل إن معظم أعضاء اللجنة من التيار المتشدد الموالي للصادق الغرياني، مفتي البلاد المعزول من منصبه، والموالين لما كان يعرف باسم «تنظيم مجلس شوري فوار بنغازي»، «الإرهابي».

يقودها علي اشتيوي، وكيل وزارة العدل، في محيط مقر الحكومة، التي زعمت إخلاءه من الموظفين، وأن الدببية كان داخل المقر لحظة وقوع الاشتباكات.

وكان الدببية قد أبلغ عدهاء بلديات ليبيا المشاركين في اجتماعات المجلس الأعلى لإدارة المحلية في طرابلس، أنه قرر إجراء الانتخابات في شهر يونيو (حزيران) المقبل، لكنه استدرك قائلاً: «إذا لم نتكمن فسندرجها في يوليو (تموز) أو أغسطس (آب) المقبلين».

وسلم الدببية لجنة تتكون من 19 شخصاً، مساء أول من أمس، مسودة قانون الانتخابات أعتها «اللجنة الوطنية لتنفيذ خطة عودة الأمانة للشعب» التي شكلها مؤخراً، وقال بيان الحكومة إن اللجنة ستختص

محيط مقر الحكومة بالعاصمة طرابلس، مشيراً إلى أنه كان يمكنه في التوقيت المزمع، وأوضحت حكومة «الوحدة» في بيان مقتضب أن ما تردد عن وقوع اشتباكات في محيط مقرها «خبر كاذب وغير صحيح».

لكن لقطات مصورة بثتها وسائل إعلام محلية، أظهرت في المقابل انتشاراً عسكرياً مفاجئاً لبعض الوحدات العسكرية، وتجمعا لرحل سيارات مسلحة تحمل مدافع رشاشة، على مقربة من مقر الحكومة بالعاصمة، وانتشار مسلحين ملثمين بزى عسكري على طول شارع عمر المختار بطرابلس.

وتحدثت شهود عيان وتقاير إعلامية عن استفزاز لمدركات ومضادات الطيران تابعة لمجموعات مسلحة،

المؤسسة «سبب مشكلة كبيرة لإنتاج النفط والعاملين في قطاع النفط».

كما أشاد باشاغا بمحافظ مصرف ليبيا المركزي، الصادق الكبير، الذي ينظر إليه على أنه حليف للدببية، قائلاً: «الكبير له دور مهم في الاستقرار»، وشدد على أنه لن ينفق الأموال إلا من خلال ميزانية يوافق عليها مجلس النواب.

في المقابل، قال الدببية، الذي وعد أمس الليبيين بأن يمر شهر رمضان بأمن وسلام للعام الثاني من دون حروب، إن حكومته التي تواجه صعوبات سياسية ومالية واقتصادية تتعرض أيضاً لما وصفها بحرب إعلامية وسياسية، لافتاً إلى أن «المتضرر الوحيد منها هو المواطن»، ونفى وجود توترات أمنية أو اشتباكات مسلحة في

بينما توقع فتحي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الليبية الجديدة، توليها السلطة في العاصمة طرابلس خلال الأيام المقبلة دون استخدام القوة»، نفى عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، اضطراب الأوضاع أمنياً أمام مقرها هناك، على الرغم من رصد سكان ووسائل إعلام محلية تحركات مفاجئة حوله لحشود عسكرية مساء أول من أمس.

وقال باشاغا لوكالة «رويترز» أمس: «لدينا اتصالات مباشرة مع الغرب الليبي وطرابلس، والخبة السياسية وقسادة الكنائس وبعض الشخصيات المجتمعية... وإن شاء الله ستكون الحكومة قادرة على القيام بمهامها في طرابلس خلال الأيام المقبلة، وفي تجديد لتأكيد السابق أنه لن يستخدم القوة لدخول العاصمة، أضاف باشاغا موضحاً: «وصولنا إلى طرابلس ومقر الحكومة سيكون سلمياً تماماً»، لافتاً إلى أن هناك مؤشرات من داخل ليبيا ودولياً على أنه سيكون قادراً على تولي الحكم من طرابلس، وإن حكومة الدببية غير قادرة على العمل خارج المدينة.

وبخصوص وجود القوات التركية في ليبيا، أوضح باشاغا أنها توجد بشكل قانوني بدعوة من حكومة «الوقاف» السابقة، على الرغم من رفض مجلس النواب لها، موضحاً أن «أي وجود عسكري يحكمه اتفاق يمكننا السيطرة عليه، ويمكننا أن نطلب من هذه القوات الإبقاء أو مغادرة ليبيا».

كما دافع باشاغا عن مصطلح صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، الذي يسعى محمد عون وزير النفط بحكومة الدببية، لإقالته، قائلاً إن أي تحركات إعادة هيكلة

شددت على ضرورة تمثيل المرأة في المناصب القيادية بنسبة 30%

ويليامز تدعو «المكونات الليبية» لحوار «اقتراضي» حول الانتخابات

قاعدة دستورية، توفر بيئة مناسبة للانتخابات الليبية، بالإضافة إلى آخر مراحل مشروع المصالحة الوطنية.

من جانبه، أكد شنين أن أمن واستقرار ليبيا من أمن واستقرار الجزائر، وأن بلاده «لن تدخر جهداً لتحقيق الاستقرار في ليبيا، بالتعاون مع جميع الأطراف السياسية الليبية والدولية».

وفي لقاء آخر، بحث اللافي مع القائم بأعمال سفارة الصين لدى ليبيا، وانغ تشينغ، رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع ليبيا، واستعدادها للعمل مع دعم استقرارها الاقتصادي، والمساعدة في إعادة الإعمار، بغوة الشركات الصينية للعمل في ليبيا، وتفعيل الاتفاقات السابقة.

ونقل مكتب اللافي أنه بحث مع السفير الجزائري آخر مستحدثات الأوضاع السياسية في ليبيا، والدور الذي يلعبه المجلس الرئاسي لتحقيق الاستقرار بإجراء الاستحقاق الانتخابي، تنفيذاً لتطلعات الشعب الليبي، وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة، والاستفادة من التجربة الجزائرية في هذا الإطار.

وأشاد اللافي بمواقف الجزائر الداعمة لليبيا خلال السنوات الماضية، دون التدخل في السيادة الليبية، معرباً عن تقديره للجهود الجزائرية التي تبذل لحل الأزمة، من خلال التواصل مع المجتمع الدولي وكل الأطراف الليبية، قصد الوصول إلى تسوية تسهم في استقرار ليبيا.

كما استعرض اللافي جهود العمل على التية تسريع صياغة

ونقل المكتب الإعلامي للمفني أمس، أنه تم خلال اللقاء بحث ملف الاستثمارات الليبية في مصر، واستعراض إجراءات الشركة، خصوصاً ما يتعلق باستثماراتها ومساهماتها في تعزيز قدرات الاقتصاد الليبي.

كما ناقش المفني مع الحصري شبل دعم خطط الشركة الليبية للاستثمار وبرامجها لارتقاء بالقرارات والإمكانات، «حتى تتمكن من أداء مهامها، وتسهم في تحقيق النقلة الاقتصادية والاستثمارية المرجوة».

في غضون ذلك، هيمنت الأوضاع في ليبيا على لقاء رئيس المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، مع سفير الجزائر لدى ليبيا سليمان شنين، الذي استقبله ظهر أمس، في العاصمة طرابلس.



المستشارة الأممية لدى ليبيا (من سابها عبر «تويتر»)

المفني، في القاهرة، مدير عام الشركة الليبية للاستثمار حامد الحصري، وبحث معه أوضاع

مشتركة لوضع قاعدة دستورية للانتخابات الرئاسية والنيابية المنتظرة، وهو الأمر الذي عبّر عنه صراحة 76 نائباً برلمانياً بقولهم: «نرفض الدخول في أي حوار قبل أن تتسلم الحكومة الشريعة، بقيادة فتحي باشاغا، مهامها داخل طرابلس؛ وبسط نفوذها داخل البلاد».

وانخرط وفد المجلس الأعلى للدولة في المناقشات التفاوضية، التي رعيتها اللجنة الأممية على مدار ثلاثة أيام بتونس نهاية الأسبوع الماضي، في حين رفض مجلس النواب المشاركة. لكن ذلك لم يمنع ويليامز من تجديد دعوتها للبرلمان لحضور جولة ثانية من المشاورات، لم يحدد موعداً بعد.

في شأن آخر، التقى رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد

الوطني»، وأعضاء من الحزب لمناقشة أهمية دور الأحزاب ومشاركة المرأة في العملية السياسية الليبية، وقالت إنها «استمتعت إلى إيجاز عن التحديات التي تواجه الأحزاب السياسية، بما في ذلك تلك المتعلقة بتسجيل الأحزاب وتوعية الناخبين».

ونظراً إلى الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه المرأة في صنع القرار والمصالحة الوطنية، شددت ويليامز على الحاجة إلى ضرورة تمثيل المرأة في المناصب القيادية بنسبة 30%، وفقاً لتوصيات سابقة لمجموعة السيدات الليبيات المشاركات في «ملتقى الحوار السياسي» بجنيف.

وتواجه ويليامز هذه الأيام عاصفة من الانتقادات في شرق ليبيا، على خلفية مطالباتها مجلس النواب المشاركة في لجنة

القاهرة، جمال جوهر

دعت ستيفاني ويليامز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا، مختلف المكونات السياسية لإجراء مشاورات واسعة عبر حوار رقمي، يتناول الأوضاع المعقدة بالبلاد.

وقالت بعثة الأمم المتحدة أمس، إن ويليامز «سوف تُطلع المشاركين والمشاركات في الحوار الرقمي على مساعيها في ترميم العملية الانتخابية وإعادة إليها مسارها الصحيح، بحيث يتمكن الليبيون من انتخاب من يمثلهم».

وقالت ويليامز، التي درجت على مقابلة عدة أطراف سياسية في المجتمع الليبي قصد التعرف على آرائهم بخصوص الأوضاع السياسية، أنها التقت انتصار بن عاشور، رئيسة حزب «الميثاق

منظمة دول شرق الكاريبي تفتتح قنصلية في «الداخلة» المغربية

إلى أنه تحدث مع سكرتير حول كيفية تعزيز التعاون بين خلال هذه القنصلية، بين المملكة المغربية ومنظمة دول الكاريكوم، التي تضم 14 دولة من منطقة الكاريبي، مؤكداً إمكانية الاستفادة من هذا التعاون وبدعم منه على تهييء مستندى بين المغرب والكاريكوم، مثل منتدى المغرب والباسيفيك، المنعقد بالعون منذ ثلاث سنوات، انعقد في الداخلة ربما قبل نهاية هذه السنة.

وأوضح بوربيطة أن التعاون بين دول الكاريكوم و14 والمملكة المغربية، انطلاقاً من الداخلة، يمكن أن يشكل رافعة لتطوير العلاقات في مجموعة من المجالات، بالاعتماد على العلاقات الثنائية الإيجابية جداً مع هذه الدول، منذراً بأن 12 دولة تقريباً من بين 14 غيّرت اليوم موقفها من قضية الصحراء المغربية.

وخلص إلى أنها «مرحلة مهمة في علاقاتنا الثنائية، وهي كذلك مرحلة مهمة لتطوير التعاون بين المملكة المغربية ودول هذه المنطقة».



من حفل تدشين قنصلية منظمة دول شرق الكاريبي في الداخلة أمس (ماب)

صحرائها «كانت واضحة منذ اليوم الأول»، وفي كل المنظمات الإقليمية وعلى مستوى الأمم المتحدة.

في سياق ذلك، أشار بوربيطة

دومينيكا، الذي كان «حاسماً» في تعزيز حضور المغرب في منطقة الكاريبي، موضحاً أن مواقف الشخصية والثابتة لدعم الوحدة الترابية للمملكة وسيادتها على

ست دول من «منظمة دول شرق الكاريبي»، يؤكد الدعم المتزايد للمغربية الصحراء.

وأوضح بوربيطة، في لقاء صحافي مشترك مع الوزير الأول لكونمونت دومينيكا، عقب افتتاح القنصلية أن «ميزة هذه القنصلية أنها ليست لبلد واحد، بل لسبب دول تمثل منظمة دول شرق الكاريبي، مما يؤكد الدعم المتزايد للمغربية الصحراء ولتعزيز سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية».

كما أبرز بوربيطة عراقية العلاقات بين المغرب وكونمونت دومينيكا، وقوة الشراكة التي تجمع بينهما برعاية الملك محمد السادس، ومنذ اللقاء الذي جرى بينهما وبين سكرتير منذ ست سنوات، مؤكداً أنه منذ ذلك الوقت عرف العلاقات تطوراً مهماً جداً في كل المجالات، حيث أعطى البلدان نموذجاً لشراكة متنوعة.

وأكد بوربيطة أن هذه الزيارة لها «طعم خاص» لأنها تهم مدينة الداخلة والصحراء المغربية، مما يعطيها رمزية خاصة من خلال افتتاح قنصلية لدول منظمة

الرباط، «الشرق الأوسط»

افتتحت منظمة دول شرق الكاريبي، أمس، قنصلية عامة في الداخلة، ثانية كبريات مدن الصحراء المغربية، مؤكداً بذلك دعمها القوي لسيادة المغرب على صحرائه ووحدته الترابية.

وترأس حفل تدشين هذه القنصلية العامة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوربيطة، والوزير الأول لكونمونت دومينيكا، روزفلت سكرتير. علماً بأن نحو 24 دولة حتى الآن فتحت تمثليات دبلوماسية في الصحراء المغربية.

وشهدت مدينة الداخلة دينامية دبلوماسية قوية مع تدشين قنصليات كل من سيراليون، والسنغال، وغامبيا، وغينيا، وجيبوتي، وليبيريا، وبوركينا فاسو، إضافة إلى غينيا بيساو، وغينيا الاستوائية، والكونغو الديمقراطية، وهامتي.

وقال بوربيطة إن فتح قنصلية عامة بالداخلة تمثل

العاقل المغربي يدعو رئيس الحكومة الإسبانية لزيرة الرباط

الرباط، «الشرق الأوسط»

أجرى العاهل المغربي الملك محمد السادس، أمس، محادثات هاتفية مع رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانثين، حسبما ذكر بيان للدويان الملكي المغربي.

وقال البيان إن الملك محمد السادس جدد خلال هذه المحادثات التعبير عن تقديره الكبير لضمون الرسالة، التي وجهها إليه في 14 مارس (آذار) الماضي رئيس الحكومة الإسبانية.

وعد بيان الديوان الملكي المغربي هذه الرسالة أنها تنسج وروح خطاب الملك محمد السادس دعوة لرئيس الحكومة الإسبانية للقيام بزيارة للمغرب في الأيام القليلة القادمة.

المعارضة الباكستانية تجمع أصواتاً كافية لإسقاطه عمران خان يهرب مؤقتاً من حجب الثقة



قادة أحزاب المعارضة الباكستانية في مؤتمر صحفي بإسلام آباد أول من أمس الأربعاء. (أ.ب.)

المقترح، وهيمن حزبا المعارضة الرئيسيين «حزب الشعب» و«الرابطة الإسلامية» على السياسة لعقود تخللتها انقلابات عسكرية، إلى أن شكّل عمران خان تحالفاً تعهد خصوصاً اجتاحت الفساد. ويرى بعض المحللين أن عمران خان فقد أيضاً دعم الجيش النافذ في السياسة الباكستانية. ومُنذ استقلالها عام 1947، شهدت باكستان أربعة انقلابات عسكرية ناجحة والعديد من الانقلابات الفاشلة، وعاشت البلاد تحت الحكم العسكري لأكثر من ثلاثة عقود. إذا أُطيح عمران خان، فمن المرجح أن يقود الحكومة الجديدة شهباز شريف من «الرابطة الإسلامية»، وهو شقيق رئيس الوزراء السابق نواز شريف الذي اُطيح عام 2017، بتهمة فساد مزعوم وسجن، قبل إطلاق سراحه بكفالة في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 لدواعٍ طبية. كما لا يستبعد أن يتولى المنصب بيلال بوتو زرداري من «حزب الشعب»، وهو نجل رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو والرئيس السابق أصف زرداري.

تعليق الجلسة. وقال للصحافيين خارج البرلمان: «نائب الرئيس انتَهك مرة أخرى القواعد بعدم السماح بمناقشة هذا البنود من جدول الأعمال». وذكرت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أن المعارضة، بقيادة الرئيس السابق أصف علي زارداري، ورئيس الوزراء السابق نواز شريف، جمعت 196 صوتاً، أعلى من 172 صوتاً المطلوبين للإطاحة بخان. ويواجه عمران خان، بطل رياضة الكريكت السابق، أخطر أزمة سياسية منذ انتخابه عام 2018. وتهيجه خصومه بسوء الإدارة الاقتصادية، في ظل تسارع ارتفاع التضخم وضعف الروبية، وتهاوت سياسته الخارجية. كما تواجه الحكومة تهديداً متزايداً من حركة «طالبان» باكستان. ولم تعد «حركة إنصاف» وحلفاء عمران خان يتمتعون بأغلبية في البرلمان الذي يضم 342 نائباً. بعد اشتقاق حزب وإعلان نوابه السبعة عن نيّتهم التصويت لصالح حجب الثقة. كما صوتت أكثر من عشرة نواب من «حركة إنصاف» لصالح

إسلام آباد، الشرق الأوسط، عطّل أنصار رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، أمس (الخميس)، مشاورات حجب الثقة عنه في البرلمان، بتاجيلها إلى الأحد المقبل، بعدما نجحت المعارضة بتأمين أكثرية مريحة للإطاحة به. وكان من المقرر أن تبدأ النقاشات البرلمانية، أمس (الخميس)، لكن نائب رئيس المجلس أرجأ الموعد إلى الأحد، وعمل التاجيل برفض النواب مناقشة نقاط أخرى على جدول الأعمال قبل النظر في حجب الثقة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن نائب الرئيس قاسم خان سوري، وهو عضو في حركة «إنصاف» الحاكمة التي يرأسها خان، قوله: «يبدو أن لا أحد مهتم بجلسة المساءلة، لذلك تم تعليق الجلسة». وقالت القيادة المعارضة مريد أورنجزيب: «أنا والأمة كلها نطالب بالتصويت الفوري على اقتراح حجب الثقة». كما أدان شهباز شريف، المتوقع أن يصبح رئيس الوزراء المقبل في حالة سقوط خان،

إلى تحقيق السلام والاستقرار والتنمية». وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي شارك في المحادثات، أعلن أن موسكو قبلت أوراق اعتماد دبلوماسي لـ«طالبان» للتواصل مع الحكومة الأفغانية الجديدة. وكانت روسيا استضافت مؤتمراً دولياً عن أفغانستان العام الماضي بغية التوصل إلى اتفاق سلام وكبح العنف بين «طالبان» والحكومة الأفغانية. وصنفت روسيا «طالبان» على أنها «منظمة إرهابية»؛ لكنها استقبلت أعضاء منها في مناسبات عدة لإجراء محادثات. ومع جهود الوساطة الروسية، سحبت الولايات المتحدة وحلفاؤها قواتهم من أفغانستان بعد 20 عاماً هناك، وسيطر «طالبان» على السلطة في أغسطس مع انهيار الحكومة التي تدعمها واشنطن. وقال لافروف إن تنامي التجارة والعلاقات الاقتصادية بين أفغانستان ودول المنطقة يساهم في إمكانية الاعتراف الدولي بإدارة «طالبان». وأشار إلى أن مبعوثاً لـ«طالبان» يمارس نشاطه بالفعل في موسكو، مؤكداً «أول دبلوماسي أفغاني وصل إلى موسكو الشهر الماضي، مفوداً من السلطات الجديدة، جرى اعتماده من جانب وزارة الخارجية الروسية». وتشعر روسيا بالقلق من حدوث تداعيات في المنطقة واحتمال تسلل متطرفين إسلاميين إلى الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى، التي تعدّها موسكو منطقة دفاعية عازلة عند حدودها الجنوبية.

الرئيس الصيني؛ كابل تمر بمرحلة انتقالية حرجة غوتيريش يحض المانحين على إنهاء «دوامة الموت» في أفغانستان



أفغاني في محله ينتظر الزبائن أمس (أ.ب.)

وأوضح الأنصاري أن الهدف من المؤتمر هو إعطاء الأفغان «أملاً في المستقبل» من خلال «التفاقي والحفاظ على الحياة وحقوق الإنسان في البلاد». عاداً أن أفغانستان قد تكون قضية خاسرة، أو منارة للأمل. وفي الصين حيث تُعقد محادثات بشأن أفغانستان بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة والدول المجاورة وحكومة «طالبان»، أعلن الرئيس شي جين بينغ أن أفغانستان تمر «بمرحلة انتقالية حرجة من الفوضى إلى النظام».

ويستطيعون الحصول على عمل، والأفغان يقترضون للبقاء على قيد الحياة مع تخصيص 80 في المائة من نفقات الأسرة للغذاء». كذلك فإن البلاد تعاني أسوأ موجة جفاف منذ عقود. وعن إغلاق «طالبان» ثانويات المدارس، قال غريفيث: «نأمل أن يجري التخلي عن هذه المواقف في المدى القريب». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، إن من المهم بالنسبة إلى «طالبان» أن تتسمع من العالم الإسلامي أن «تعاليم الإسلام لا تعزل المرأة». وأضاف: «يجب أن نكون حازمين في الإدانة، ويجب أن نكون واضحين جداً في الحديث مع «طالبان» حول أي انتهاك لحقوق الإنسان، لكن يجب أيضاً ألا نتخلى عن أفغانستان. لقد تخلصنا من أفغانستان مرة واحدة، وراينا ما كانت نتيجة ذلك».

الدول الغنية والنافذة لا يمكنها تجاهل عواقب قراراتها على الأكثر ضعفاً». ويأتي مؤتمر المانحين بعد أسبوع من إغلاق حركة «طالبان» مدارس الفتيات في خطوة أثارت استياءً دولياً، رغم تعهد الحركة المتطرفة بأن يكون نظامها أكثر ليونة من حكمها السابق بين عامي 1996 و2001. وقال غوتيريش في هذه النقطة: «ببساطة، ليس هناك أي مبرر لهذا التمييز». وأشارت الأمم المتحدة إلى أن أفغانستان على شفير الانهيار الاقتصادي، مع حاجة أكثر من 24 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية من أجل البقاء. وأوضح مسبق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، أن الخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم، أصبحت الآن «على شفا الانهيار»، في حين أن «ملايين الأشخاص لا

ويربطوننا والمنايا وحطى، التي تشترك في استضافة هذا المؤتمر الافتراضي، إلى زيادة المبلغ الذي طالب به عام 2021 ثلاث مرات، في أكبر نداء لمجم الأموال على الإطلاق من أجل دولة واحدة، لكنها لم تؤمن حتى الآن سوى 13 في المائة فقط». وأشار غوتيريش إلى أنه «من دون اتخاذ إجراءات فورية، فسنواجه أزمة جوع وسوء تغذية في أفغانستان»، موضحاً أن البعض «يبيعون أطفالهم وأعضاء من أجسامهم لإطعام عائلاتهم». وتدعو الأمم المتحدة منذ أشهر إلى تخفيف العقوبات الغربية المفروضة على كابل منذ عودة «طالبان» إلى السلطة. وجمدت واشنطن نحو 9.5 مليار دولار من المصرف المركزي الأفغاني منذ أغسطس (أب) الماضي. ولغت غوتيريش إلى أن

المتهم الرئيسي في هجمات باريس؛ تعدت عدم تفجير السترة النافسة

الادعاء ومحامي الأطراف المدنية قبل أن يقدر الإجابة. بدأت كلير جوسبريان - شميث أسلحتها بتذكير المتهم السابق بي «سوءه» خلال استجواب سابق حول القضية لتقديم تفسيرات. وأكدت: «لا تحاول الأطراف المدنية عليك أسئلة لخداعك، بل تحاول أن تفهم أول تواجد عسكري صيني، ما ستكون له انعكاسات بعيدة الأمد على منطقة الهادي بأسرها». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان مكتب رئيس وزراء جزر سليمان ماناسيه سوغافاره، في هونيارا، قوله: «مسؤولين من جزر سليمان إنهم لا يوافقون على عناصر طائر تعاون أمني ثنائي بين البلدين». هذه الاتفاقية، التي تنتظر توقيع وزير الخارجية الصيني، تنص وفق مسودة سربت الأسبوع الماضي على إجراءات تسمح بانتشار أمني وعسكري صيني في الجزيرة الواقعة في جنوب المحيط الهادئ، والتي تشهد اضطرابات. وتتضمن بنداً يقول: «يمكن للصين، وفقاً لاحتياجاتها وبموافقة جزر سليمان، إجراء زيارات للسفن

وفي البداية قال عبد السلام المحمكة: «أرغب في استخدام حلي في الصمت»، وحاول رغم ذلك رئيس المحكمة إعادة ترتيب تسلسل الأحداث في يوم الهجمات، باستخدام تحقيقات الشرطة والمعلومات التي أدلى بها عبد السلام. ولم يقدم المتهم أي أجوبة عن سلسلة من الأسئلة في البداية. وقال عبد السلام، في أفعال مفاجئة قبل أن يمثل أمام المحكمة للمرة الأولى: «أردت أن أقول اليوم إنني لم أقتل أي شخص، ولم أؤذ أحدًا، ولا حتى بجرح بسيط». وهذه الجلسة لاستجوابه عما حدث منذ 13 نوفمبر 2015، وشكل خاص فيما إذا حل مكان محمد عبريني في المجموعة التي نفذت الاعتداءات. وفي 13 نوفمبر 2015، قتل المتطرفون ما إجماليه 130 شخصاً وأصابوا نحو 350 آخرين بتنفيذ مذبح في مسرح بلاتاكلان الموسيقي، قبل إطلاق النار عشوائياً على قاعات ومطعم قريبة. وفجر تسعة من المهاجمين أنفسهم أو قتلوا بالرصاص، ويعتقد أن الفرع الغربي صالح عبد السلام هو آخر الناجين من المجموعة.

باريس، الشرق الأوسط، قال المتهم الرئيسي في هجمات باريس الإرهابية عام 2015 أمام المحكمة، أول من أمس، إنه تعدد عدم تفجير سترة متفجرات. وذكر صالح عبد السلام للمحكمة: «قربت ألا أفجر سترة، ليس لأنني خائف، كان ذلك قراري». وأعاد عبد السلام التأكيد، والقي القبض رسمياً على «داعش»، ولكنه قال إنه اختار في اللحظة الأخيرة ألا يفجر المتفجرات التي كانت بحوزته. وأضاف أن مزاعمه داخل دائرته بأن السترة لم تعمل كانت كذبة، «شعرت بالعار، في الخارج» بعد ستة أشهر من الاحتجاز. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس، إن تشينغ لي ستخضع لـ«محاكمة خلف الأبواب المغلقة»، وأن «الحكم سيصدر في الوقت المناسب»، مضيفاً أنه لا يجب لأستراليا أن تتدخل، وعليها أن تحترم استقلال المحكمة الصينية. وكانت منظمات صحافية دعت إلى إطلاق سراح المتهم، حيث أشارت إلى شكوك حول عدالة المحاكمة. وفي حال تمت إدانته، فإنها قد تواجه عقوبة السجن مدى الحياة.

السكان من الفقر. ففي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حاول متظاهرون اقتحام البرلمان وقاموا بإعمال شغب استمرت ثلاثة أيام سقط فيها قتلى، وأحرقوا خلالها مساحة كبيرة من الحي الصيني في هونيارا. ونشر أكثر من 200 عنصر في إطار قوة حفظ السلام، من أستراليا وفيجي وبابوا غينيا الجديدة ونيوزيلندا لإرساء الهدوء، وتغادى سوغافاره الإطاحة به. واندلعت الاحتجاجات رفضاً لحكومة سوغافاره وأجبتها البطالة وخلافات داخلية. ولعبت المشاعر المناهضة للصين دوراً في ذلك أيضاً. وبعارض مسؤولو جزيرة ملايتا الأكثر تعداداً للسكان، قرار سوغافاره الاعتراف ببيع قطع العلاقات مع تايوان في 2019. في بكين، بدأت أمس محاكمة الصحافية الأسترالية تشينغ لي، المتهمة بالتجسس. وذكرت تقارير إعلامية أن سفير كانبيرا لدى الصين غراهام فليتشير منع من حضور المحاكمة. وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وقال فليتشير لصحافته، خارج محكمة الشعب المتوسطة رقم 2 في بكين،

محاكمة مغلقة في بكين لصحافية أسترالية متهمة بالتجسس الصين وجزر سليمان؛ معاهدة أمنية بالأحرف الأولى

نية إطلاقاً... للطلب من الصين بناء قاعدة عسكرية في جزر سليمان». وأضاف: «من المبهين جداً... اعتبارنا غير جديرين بإدارة شؤوننا السيادة» من جانب دول أخرى. وجاءت الأنباء عن الاتفاق بعد ساعات على توقيع رئيس «اتحاد ميكرونيزيا» ديفيد بانويلو نداء إلى سوغافاره ناشده فيه إعادة النظر في التوقيع على المعاهدة. وعبر بانويلو «عن هواجس أمنية خطيرة إزاء الاتفاقية المقترحة، وذلك في رسالة بتاريخ 30 مارس (آذار) موجهة لرئيس الوزراء، أشارت إلى تصاعد التوتر بين الصين والولايات المتحدة. وكتب بانويلو: «خشني أن تكون نحن - جزر المحيط الهادئ - في قلب مواجهة مستقبلية بين هاتين القوتين العظميين».

وطلب في الرسالة من سوغافاره التفكير في الاتفاقيات بعيدة الأمد للمعاهدة الأمنية على منطقة الهادي بأسرها، إن لم يكن على العالم بأسره». ويخشى أيضاً أن تُوجع المعاهدة اضطرابات داخلية في جزر سليمان، التي يبلغ عدد سكانها 800 ألف نسمة وشهدت اضطرابات سياسية واجتماعية، إذ يعاني العديد من

والقيام بعمليات ترميم لوجيستية والتوقف والعبور في جزر سليمان». وتسمح أيضاً للشرطة الصينية المسلحة بالانتشار بناءً على طلب من جزر سليمان لإرساء «النظام الاجتماعي». وسيسمح لـ«قوات الصين» بحماية «سلامة الأفراد الصينيين» و«مشاريع كبرى في جزر سليمان». ومن دون الموافقة الخطية للطرف الآخر لا يمكن لأي منهما الكشف عن المهام. وأثار تسريب المسودة ضجة سياسية في أنحاء المنطقة. وكثيراً ما شعرت الولايات المتحدة وأستراليا بالقلق إزاء احتمالات قيام الصين ببناء قاعدة بحرية في جنوب الهادي، ما يسمح لقواتها البحرية ببسط نفوذها إلى ما بعد من حدودها. وأي تواجد عسكري صيني سيغير كانبيرا وواشنطن على الأرجح على تغيير مواقفها السياسية في المنطقة. وقال قائد العمليات المشتركة لأستراليا الجنرال غريغ بيلتون أمس، إن المعاهدة بين الصين وجزر سليمان من شأنها أن «تغير حسابات» عمليات بلاده في الهادي. ورفض رئيس وزراء جزر سليمان الانتقادات للمعاهدة، وقال في خطاب ناري أمس: «ليس هناك أي

بكين، الشرق الأوسط، أكدت جزر سليمان رسمياً أمس الخميس، أنها وقعت بالأحرف الأولى على معاهدة أمنية واسعة مع بكين، في خطوة تثير قلق الحلفاء الغربيين، خصوصاً أستراليا والولايات المتحدة الأميركية، لأنها تمهد الطريق أمام أول تواجد عسكري صيني، ما ستكون له انعكاسات بعيدة الأمد على منطقة الهادي بأسرها. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان مكتب رئيس وزراء جزر سليمان ماناسيه سوغافاره، في هونيارا، قوله: «مسؤولين من جزر سليمان إنهم لا يوافقون على عناصر طائر تعاون أمني ثنائي بين البلدين». هذه الاتفاقية، التي تنتظر توقيع وزير الخارجية الصيني، تنص وفق مسودة سربت الأسبوع الماضي على إجراءات تسمح بانتشار أمني وعسكري صيني في الجزيرة الواقعة في جنوب المحيط الهادئ، والتي تشهد اضطرابات. وتتضمن بنداً يقول: «يمكن للصين، وفقاً لاحتياجاتها وبموافقة جزر سليمان، إجراء زيارات للسفن

توصية باستخدامها في غضون 5 أيام بعد التشخيص «بلازما النقاها» فعالة في العلاج المبكر لـ«كوفيد - 19»

اللوجيستية والتوظيف وبنك الدم، وظهر الدليل في ورقة بحثية نشرت في 29 مارس (آذار) بدورية «نقل الدم». ويقول سوليفان: «نحن نشجع المتخصصين في الرعاية الصحية على إبقاء بلازما الدم الغنية بالأجسام المضادة لفيروس كورونا باستخدام منقورة من بنوك الدم الخاصة بهم كجزء من ترسانة العلاج المبكر للمرض». ويضيف: «نعتقد أن أفضل دور لبلازما النقاها هو توسيع نطاق استخدامها ليشمل العلاج المبكر للمرضى عندما تكون العلاجات الأخرى، مثل الأجسام المضادة وحيدة النسيلة أو الأدوية إما غير متاحة بسهولة (كما هو الحال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل)، أو غير فعالة (كما هو الحال مع متغيرات الفيروس المقاومة لبعض الأجسام المضادة وحيدة النسيلة)».

من الدراسة، وجدنا أنه إذا تم إعطاء بلازما النقاها في غضون خمسة أيام بعد التشخيص، فإن الفعالية في تقليل الحاجة إلى دخول المستشفى تقارب 80 في المائة». ويضيف: «لقد خلصنا إلى أن هذه النتائج تدعم بقوة بلازما النقاها عالية العيار كعلاج مبكر فعال للمرضى مع مزايا مثل التكلفة المنخفضة وتوافرها بكثرة، وملاءمتها للمتغيرات المتطورة للفيروس». ولخبروس، والخطة التالية هي جعل علاج بلازما النقاها المستخدم مع مرضى «كوفيد -19» بالعلاجات الخارجية سهلاً أفضل. ويقول ديفيد سوليفان، أستاذ علم الأحياء الدقيقة الجزيئية وعلم المناعة بجامعة جونز هوبكنز، والباحث الرئيسي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشرها: «استناداً إلى نتائج تحليل ظهرت بعد نشر النسخة الأولية

والدواء الأميركية (FDA) حالياً باستخدام البلازما كخيار علاجي للمرضى الذين يعانون من أمراض تنقص من مناعتهم أو يتلقون أدوية تنقص المناعة، ولجميع المرضى الذين يدخلون المستشفى في مرحلة مبكرة من مرض كوفيد -19، وتدعم الدراسة الحالية هذا التوجه. وخلال الدراسة التي أجريت بين يونيو (حزيران) 2020 و أكتوبر (تشرين الأول) 2021، تم تقسيم المرضى وعددهم 1181 مريضاً إلى مجموعتين، إحداهما حصلت على جرعة علاجية واحدة من بلازما النقاها عالية العيار التي تحتوي على مزيج مركب من الأجسام المضادة المضادة لـ«كوفيد -19» وبكورونا المستجد، والأخرى حصلت على الدواء الوهمي، وهو بلازما بدون أجسام مضادة. وكان المرضى يبلغون من العمر 18 عاماً أو أكثر، وتبثت إصابتهم بكورونا المستجد في غضون ثمانية أيام

تشكل بلازما النقاها من مرضى «كوفيد -19»، والتي تحتوي على الأجسام المضادة ضد فيروس كورونا المستجد، خياراً فعالاً وأماناً كعلاج مبكر للمرض، وفق ما كشفت النتائج النهائية لدراسة أجرتها مراكز متعددة على مستوى أميركا، بقيادة باحثين في «جونز هوبكنز ميدسن» وكلية «جونز هوبكنز بلومبيرغ» للصحة العامة. وأظهر البحث المنشور أول من أمس في دورية «نيوانغلاند الطبية» أن بلازما النقاها عالية العيار (الغنية بالأجسام المضادة)، عند إعطائها لمرضى «كوفيد -19»، سببها أفريقيا هي الدولة الأكثر تضرراً في القارة بتسجيلها أكثر من 3,7 مليون إصابة بفيروس «كورونا».

القاهرة، حازم بدر تشكل بلازما النقاها من المرضى الذين تعافوا من مرض «كوفيد -19»، والتي تحتوي على الأجسام المضادة ضد فيروس كورونا المستجد، خياراً فعالاً وأماناً كعلاج مبكر للمرض، وفق ما كشفت النتائج النهائية لدراسة أجرتها مراكز متعددة على مستوى أميركا، بقيادة باحثين في «جونز هوبكنز ميدسن» وكلية «جونز هوبكنز بلومبيرغ» للصحة العامة. وأظهر البحث المنشور أول من أمس في دورية «نيوانغلاند الطبية» أن بلازما النقاها عالية العيار (الغنية بالأجسام المضادة)، عند إعطائها لمرضى «كوفيد -19»، سببها أفريقيا هي الدولة الأكثر تضرراً في القارة بتسجيلها أكثر من 3,7 مليون إصابة بفيروس «كورونا».

للوفيات أعلى بكثير، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتظهر بيانات المعهد الوطني للأمراض المعدية أنه تم تسجيل ما مجموعه 100020 وفاة منذ ظهور الوباء قبل عامين. لكن باحثين يقرون أنّ العدد الحقيقي للوفيات جراء الجائحة يمكن أن يكون أعلى بثلاث مرات من هذه الأرقام الرسمية. وتفيد بيانات مجلس البحوث الطبية في جنوب أفريقيا بتسجيل أكثر من 300 ألف وفاة طبيعية إضافية منذ بداية الوباء. وقال المجلس في تقرير صدر (الثلاثاء): «منذ 3 مايو (أيار) 2020 سجل إجمالي 303,400 ألف حالة وفاة إضافية لأسباب طبيعية بين الناس من مختلف الأعمار». وأضاف أنه «من المرجح أن نسبة كبيرة من الزيادة الحالية في الوفيات المسجلة في جنوب أفريقيا سببها «كوفيد -19». و جنوب أفريقيا هي الدولة الأكثر تضرراً في القارة بتسجيلها أكثر من 3,7 مليون إصابة بفيروس «كورونا».

الجديدة ضرورية بصفة خاصة للوفيات أعلى بكثير، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتظهر بيانات المعهد الوطني للأمراض المعدية أنه تم تسجيل ما مجموعه 100020 وفاة منذ ظهور الوباء قبل عامين. لكن باحثين يقرون أنّ العدد الحقيقي للوفيات جراء الجائحة يمكن أن يكون أعلى بثلاث مرات من هذه الأرقام الرسمية. وتفيد بيانات مجلس البحوث الطبية في جنوب أفريقيا بتسجيل أكثر من 300 ألف وفاة طبيعية إضافية منذ بداية الوباء. وقال المجلس في تقرير صدر (الثلاثاء): «منذ 3 مايو (أيار) 2020 سجل إجمالي 303,400 ألف حالة وفاة إضافية لأسباب طبيعية بين الناس من مختلف الأعمار». وأضاف أنه «من المرجح أن نسبة كبيرة من الزيادة الحالية في الوفيات المسجلة في جنوب أفريقيا سببها «كوفيد -19». و جنوب أفريقيا هي الدولة الأكثر تضرراً في القارة بتسجيلها أكثر من 3,7 مليون إصابة بفيروس «كورونا».

أفادت منظمة الصحة العالمية بيان العدد الأسبوعي لحالات العدوى الجديدة انخفض بنسبة 14% على مستوى العالم إلى نحو 10 ملايين حالة الأسبوع الماضي. وأظهر إحصاء لـ«ويترز» أن أكثر من 483,58 مليون نسمة أصيبوا بفيروس «كورونا» المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عنه إلى ستة ملايين و507,684 وفاة. وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومنطقة منذ اكتشافه في أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2019.

جنوب أفريقيا

وتجاوزت حصيلة وفيات «كوفيد -19» في جنوب أفريقيا 100 ألف حالة، وفق أرقام رسمية صدرت أول من أمس (الأربعاء)، في حين يؤكد خبراء أن العدد الحقيقي

النفط (برنت)	أمس: 108,21 السابق: 113,45	الذهب	أمس: 1942,00 السابق: 1933,50	البيتكوين	أمس: 46441 السابق: 47787	القمح	أمس: 227,20 السابق: 221,85	القمح الصلب	أمس: 1037,00 السابق: 1027,25	الغاز الخام	أمس: 150,61 السابق: 147,50
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	---------------------------------	-------------	-------------------------------

الأسواق تقيم «العرض الأميركي» كوضع مؤقت

تحالف «أوبك بلس» يبقى على السياسات... وينأى عن بيانات

للكوالة بوجهات نظرها فيما يتعلق بالتغير المناخي، وغياب الحياد السياسي، وفقاً لما نقلته «بلومبيرغ» عن مندوبين. وقال مصدر مطلع اطلعا مباشرة على الأمر لرويترز إن اللجنة الفنية المشتركة لتحالف «أوبك بلس» قررت يوم الأربعاء استبدال وكالة الطاقة الدولية بتقارير وود ماكزوي ريستاد إنرجي كمصادر ثانوية تستخدم لتقييم إنتاج الخام وامتنال الدول المشاركة، وذلك باثر فوري. وأضاف أن القرار اتخذ بعد تحليل دقيق أجرته الأمانة العامة بطلب من اللجنة. ولم يذكر المصدر سببا للخطوة، لكن بعض أعضاء التحالف انتقدوا بيانات وكالة الطاقة الدولية في الأونة الأخيرة. وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى هذا الأسبوع في اجتماع خاص بالقطاع إن منظمات مثل وكالة الطاقة الدولية بحاجة لأن تكون «أكثر واقعية» والا تقول معلومات مضللة للعالم. ودعا مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيروو «أوبك بلس» مرارا لرفع مزيد من النفط لتحقيق الاستقرار بالأسواق، مرددا صدى آراء بعض الدول المستهلكة، مثل الولايات المتحدة، التي ترغب في رؤية المجموعة ترفع إنتاجها بوتيرة أسرع.



بيدو تحالف «أوبك بلس» في هذه المرحلة أقوى من أي وقت (رويترز)

من أي وقت. وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى الإثنين إنه «التحالف» «يبدو تحالف «أوبك بلس» في هذه المرحلة أقوى

وبالنسبة إلى تحالف «أوبك بلس» الذي أنشئ عام 2016 بهدف تنظيم السوق، فإن السحب من الاحتياطي سيكون إصلاحا مؤقتا فقط يشبه وضع ضمانة على ساق مكسورة». وكان من المتوقع أن يعلن البيت الأبيض الخميس خطة لسحب ما يصل إلى مليون برميل يوميا من الاحتياطات الاستراتيجية الأميركية، وفق معلومات نقلتها وكالة بلومبيرغ. وأوضح كارستن فريتش المحلل في «كوميرز بنك» أنه «في المجموع، يجب سحب ما يصل إلى 180 مليون برميل من الاحتياطات،

انخفضت الأسعار عن ذروتها. وقرابة الساعة 12:30 بتوقيت غرينتش، كان خام برنت بحر الشمال منخفضا بنسبة 5,08 في المائة إلى 107,69 دولار للبرميل، فيما انخفض خام غرب تكساس الوسيط 5,43 في المائة إلى 101,96 دولار. متأثرا بمعلومات صحافية عن خطط محتملة لعمليات سحب مكثفة من الاحتياطات الاستراتيجية الأميركية. لكن الخامين حسنا وضعهما لاحقا عقب إعلان قرار «أوبك بلس»، وقلصا الخسائر إلى نحو 3,5 في المائة، خاصة مع إعادة تقييم قوة «العرض الأميركي». وقال ستيفن إنيس، الشريك المدير في إس. بي. أسيت ماندمجمنت «إذا كان التاريخ الحديث يشير إلى أي شيء، فإن السحب من الاحتياطي سيكون إصلاحا مؤقتا فقط يشبه وضع ضمانة على ساق مكسورة». وكان من المتوقع أن يعلن البيت الأبيض الخميس خطة لسحب ما يصل إلى مليون برميل يوميا من الاحتياطات الاستراتيجية الأميركية، وفق معلومات نقلتها وكالة بلومبيرغ. وأوضح كارستن فريتش المحلل في «كوميرز بنك» أنه «في المجموع، يجب سحب ما يصل إلى 180 مليون برميل من الاحتياطات،

رفض أوروبي... ومداهمة «غازبروم» في برلين بوتين يضع «العصا في العجلة»: الغاز مقابل الروبل

الأمر سيبقى كذلك»، وأن «الشركات ترغب في التمكن من الدفع باليورو وستفعل ذلك». من جانبه، قال لومير بهذا الصدد إن «العقود تنص على عملة تنفذ فيها، وبالتالي ينبغي تنفيذ العقود بالعملة المحددة». وأكد: «العقود هي العقود». وقبل غزو أوكرانيا، كان الاتحاد الأوروبي يستورد 40 في المائة من حاجاته من الغاز من روسيا، وكانت ألمانيا الأكثر اعتمادا على الغاز الروسي الذي يمثل 55 في المائة من استهلاكها. وبالتزامن مع المواقف السياسية، أجرت المفوضية الأوروبية عمليات تفتيش مباحثة في ألمانيا داخل مكاتب مجموعة غازبروم الروسية للاستخبارات. واستغلت موقعها المهيمن للتسبب في إغراق أسعار الغاز في أوروبا. ويشتهر بان روسيا حدت منذ العام الماضي من عرض الغاز في أوروبا لإنارة فورة في الأسعار تفاقمت مع شن الهجوم على أوكرانيا أواخر فبراير (شباط). وأفادت المفوضية في بيان بأنها نفذت عمليات دهم غير معلنة عنها مسبقا بالتعاون مع الهيئة الألمانية المعنية بالمنافسة «في مكاتب عدد من الشركات الناشطة في إمداد ونقل وتخزين الغاز الطبيعي في ألمانيا». ولم تؤكد بروكسل أن التحقيق استهدف مجموعة غازبروم العملاقة، لكن مصدرين أوروبيين أفادا وكالة الصحافة الفرنسية بأن عمليات التفتيش التي جرت الأربعاء استهدفت مكاتب تابعة للمجموعة الروسية وفرعها «وينغاز» لتوزيع الغاز الطبيعي، وهو ما كانت وكالة

عواصم: «الشرق الأوسط» جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس قوله إنه سيبقي على الدول «غير الصديقة»، بما في ذلك كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إنشاء حسابات بالروبل لدفع ثمن الغاز الروسي اعتباراً من اليوم الأول من أبريل (نيسان). وقال بوتين في تصريحات متلفرة: «عليهم فتح حسابات بالروبل في مصارف روسية. سنستد المدفوعات من هذه الحسابات مقابل عمليات تسليم الغاز اعتباراً من يوم الجمعة الأول من أبريل»، مضيفاً أن التخلف عن الدفع سيؤدي إلى «إيقاف العقود القائمة». وفضل الإعلان الروسي، أعلنت حكومتا فرنسا وألمانيا الخميس أن البلدين «يستعدان» لاحتمال توقف روسيا عن تسليم الغاز، مؤكدين معارضتهما لدفع ثمن الإمدادات بالروبل. وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير في مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني روبرت هايبك: «من الممكن أن يستجد وضع عدل أن يعود هناك فيه غاز روسي، في ظروف خاصة جدا... علينا الاستعداد لهذه السيناريوهات، ونحن نستعد لها». وأكدت برلين وباريس في الوقت نفسه رفضهما لدفع ثمن إمدادات الغاز الروسي بالروبل، وهو ما يطالب به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأوضح المستشار الألماني أولاف شولتس خلال مؤتمر صحفي الخميس في برلين: «تنص العقود على أن المدفوعات تُسَدَّد باليورو وأجانباً بالدولار». وتابع: «قلت للرئيس الروسي بوضوح أن

تهدف إلى الاستغلال الأمثل للثروة المعدنية وتحقيق أعلى قيمة مضافة السعودية توافق على مشروع يعزز تنافسية التعدين الخليجي



السعودية تعمل على تعزيز ثرواتها المعدنية لتكون رافداً أساسياً لاقتصاد البلاد (الشرق الأوسط)

بها في كل دولة، وتعزيز التنافسية خلال تسهيل وتطوير الإجراءات المتبعة في القطاع، والمحافظة على الظواهر والتركيب الجيولوجية المميز والنادرة وكذلك النيازك والأحافير باعتبارها ذات قيمة علمية وتاريخية. وتحدد الرسوم والالتزامات المالية المتعلقة بالأنشطة الصناعية والثروة تعزز إجراءات الرقابة والتفتيش والمخالفات والعقوبات وفق القوانين والتشريعات المعمول بها في كل دولة. وأفصحت وزارة الصناعة والثروة المعدنية مؤخراً عن وصول حجم قطاع التعدين في عام 2021 إلى 83 مليار ريال (22 مليار دولار)، وتستهدف السعودية زيادته بحلول 2030 إلى 240 مليار ريال (64 مليار دولار)، وذلك من خلال تعظيم القيمة المضافة من القطاع والاستفادة منه، مؤكدة أن المملكة نفذت 80 في المائة من مستهدفات استراتيجية التعدين

الرياض: بندر مسلم في حين وافق مجلس الوزراء السعودي مؤخراً على المبادئ العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمعتمدة من قبل لجنة التعاون البروتولي بدول الأعضاء في اجتماعها (السادس والثلاثين)، قالت معلومات رسمية إن الإجراء الجديد سوف يعزز تنافسية قطاع التعدين في الدول الأعضاء وكشفت السعودية عن بلوغ ثروات البلاد المعدنية ما قيمته نحو 5 تريليونات ريال (1,3 تريليون دولار)، وتتوزع بين الذهب والنفط والنحاس والزنك والمعادن الأرضية النادرة كالتيثانيوم والنيابيوم. وأوضحت المعلومات، أن المبادئ العامة الموحدة للتعدين تهدف إلى الاستغلال الأمثل للثروة المعدنية وتحقيق أعلى قيمة مضافة ممكنة منها مما يساهم في التنمية المستدامة، وكذلك تعزيز من التعاون والتكامل بين دول المجلس وتشجيع الاستثمار في القطاع، وحماية البيئة والسلامة العامة أيضاً التراث الجيولوجي. وبحسب الوثيقة التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط» على نسخة منها، فإن الثروات المعدنية ومواردها تعد ملكا للبلاد ويحظر القيام بأي نشاط تعديني دون رخصة تصدر من الجهة المختصة، وأنه لكل دولة تحديد المعادن والمواد التي ترى إخراجها عن نطاق تطبيق قوانين أنظمة التعدين الخاصة بها. وطبقاً للمبادئ، فإن كل دولة تحدد الجهة المختصة بتنظيم القطاع، على أن تحدد شروط وإجراءات إدارة الرخص المعدنية وأنواعها وحقوق والتزامات المرخص له وفق القوانين والتشريعات المعمول بها.

الصين تعاني تراجعاً صناعياً... وتبحث تأسيس صندوق إنفاذ للشركات بكين تفتح أبواب التعامل بالروبل واليوان مع موسكو

فيه من فرض إغلاق جزئي في شغهاي. وأوضح المصدر أنه بينما من المقرر أن تكون المهمة الرئيسية للصندوق الجديد هو إنقاذ المؤسسات المالية، الضخمة ذات الأهمية الاقتصادية الكبيرة في قطاعها الأخرى بما في ذلك العقارات، من خلال توفير التمويل عبر البنوك. وسيكون هذا هو أول صندوق مخصص لضمان الاستقرار المالي بشكل واسع، على خلاف الصناديق السابقة التي كانت موجبة بصورة أكبر.

«عزم بكين على المحافظة على استراتيجيتها القائمة على صفر إصابات كوفيد لمكافحة الإصابات بالمتحورة أوميكرون سيستد على الأرجح ضربة قوية للاقتصاد الصيني». ومن جهة أخرى، نقلت «بلومبيرغ» عن مصادر مطلعة أن السلطات الصينية تدرس خطة لجمع مئات المليارات من اليوانات لتأسيس صندوق جديد يهدف لدعم الشركات المالية المتعثرة. وذكر التقرير أن بنك الشعب الصيني (المركزي) هو من يقود هذا الجهد، ويسعى لتعزيز الثقة

الصادرة عن خبراء اقتصاد استطلعت «بلومبيرغ» آراءهم. ويأتي التراجع في وقت تكافح السلطات للقضاء على موجات كوفيد عبر فرض قيود وتدابير إغلاق في مراكز صناعية رئيسية مثل شغهاي في الجنوب والبلد. وقال خبير الإحصاء البارز لدى «إس بي إس» جاو قنغي في بيان الخميس: «تفشي الوباء مؤخراً في مناطق عديدة في الصين»، وأضاف أنه «نظراً لتزاف ذلك مع زيادة كبيرة في عدم الاستقرار الجيوسياسي

الصين في مارس (آذار) الماضي، وفق ما أظهرت بيانات رسمية الخميس، في وقت أدى أسوأ فاش لكوفيد في البلاد منذ عامين إلى فرض تدابير إغلاق شملت المصانع. وتراجع مؤشر مديري المشتريات (بي أم آي) الذي يقيس النشاط الصناعي إلى 49,5 نقطة، أي أقل بقليل من عتبة 50 نقطة التي تمثل الفارق بين النمو والانكماش، بحسب بيانات المكتب الوطني للإحصاءات. وبعد هذا أول انكماش منذ خمسة أشهر وكان أقل من التوقعات

نغاه محمد بن راشد ووصفه بأول مصرفي في البلاد الموت يغيب عيسى صالح القرقي رجل الأعمال والسياسة الإماراتي



عيسى صالح القرقي

«وسيمينز للنقل»
«وسيمينز للصحة»
كما شغل منصب سفير دولة الإمارات لدى المملكة المتحدة وإيرلندا بين عامي 1991 و2009. وحصل على وسام الامتياز للإمبراطورية البريطانية برتبة قائد عام 1990، فيما كرّمه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام 1997، حيث قلده وسام زايد الثاني، ورفع وسام مدني في الإمارات. كما شارك عيسى صالح القرقي في العمل الخيري في الإمارات، حيث شارك في العديد من الأنشطة الخيرية على مدى عدة عقود، واعتبر أن إنشاء مؤسسة عيسى صالح القرقي الخيرية هو أفضل قرار اتخذته، وتأسست المؤسسة عام 2010 بقرار من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، حيث تم تمويل المؤسسة من الأموال الخاصة للمؤسس وعقاراته.

دبي، «الشرق الأوسط»

غيب الموت أمس رجال الأعمال والسياسة الإماراتي عيسى صالح القرقي مؤسس المجموعة التجارية التي تحل محل مشروعاته الاقتصادية. وبين مشروعاته شروط الإعلان المقارن، ومتطلبات الإفصاح، وحظر الإعلانات الموجهة إلى الأطفال التي من شأنها الإضرار بهم. وبين المشروع، أحكام الضمان ومطابقة المنتج والخدمات للمعايير والمواصفات القياسية ومعايير الجودة، وعزز الإطار المؤسسي للرقابة بتحديد أحكام مراقبة السوق وتعيين المفتشين ومهامهم، بالإضافة إلى تطوير البات تسوية نزاعات المستهلكين من خلال تعزيز الآليات البديلة. ونص المشروع على عقوبات إدارية في حال مخالفة المشغلين الاقتصاديين أحكام النظام، وذلك إلى جانب العقوبات الجزائية، وأيضاً التدابير التصحيحية التي تهدف إلى حماية المستهلك والحقوق والواجبات بين المشغل والزاد المشغل الاقتصادي بتعديل أوضاعه وإزالتها وأثارها. ويهدف النظام كذلك إلى تحقيق التوازن العادل في الحقوق والواجبات بين المشغل الاقتصادي والمستهلك، وحماية العميل من المنتجات والخدمات الضارة والمعيبة والمخالفة وغير الآمنة، ونشر وتعزيز ثقافة حقوق المستهلك وإجباته، علاوة على تشجيع ثقافة الاستهلاك السليم.

يحظر الممارسات التجارية المجحفة والمضلة ويتوافق مع القواعد الدولية السعودية تطرح مشروعاً لضمان حقوق المستهلك



يحظر الإعلان عن منتجات أو خدمات غير متوفرة واستغلال ضعف وجهل المستهلك

وتحديده متطلبات الإفصاح للمستهلك عن معلومات المنتجات أو الخدمات. كما حظر مشروع النظام شروط العقود المجحفة، ووضع الأحكام المنظمة لها «عن بعد» والمبرمة خارج محل المشغل الاقتصادي. وبين مشروعاته شروط الإعلان المقارن، ومتطلبات الإفصاح، وحظر الإعلانات الموجهة إلى الأطفال التي من شأنها الإضرار بهم. وبين المشروع، أحكام الضمان ومطابقة المنتج والخدمات للمعايير والمواصفات القياسية ومعايير الجودة، وعزز الإطار المؤسسي للرقابة بتحديد أحكام مراقبة السوق وتعيين المفتشين ومهامهم، بالإضافة إلى تطوير البات تسوية نزاعات المستهلكين من خلال تعزيز الآليات البديلة. ونص المشروع على عقوبات إدارية في حال مخالفة المشغلين الاقتصاديين أحكام النظام، وذلك إلى جانب العقوبات الجزائية، وأيضاً التدابير التصحيحية التي تهدف إلى حماية المستهلك والحقوق والواجبات بين المشغل والزاد المشغل الاقتصادي بتعديل أوضاعه وإزالتها وأثارها. ويهدف النظام كذلك إلى تحقيق التوازن العادل في الحقوق والواجبات بين المشغل الاقتصادي والمستهلك، وحماية العميل من المنتجات والخدمات الضارة والمعيبة والمخالفة وغير الآمنة، ونشر وتعزيز ثقافة حقوق المستهلك وإجباته، علاوة على تشجيع ثقافة الاستهلاك السليم.

ومعروضة لمشغل اقتصادي آخر تحقق ألا يتضمن ممارسة مضلة، وأن تكون المقارنة تلبى الحاجات ذاتها للمستهلك، وكذلك ألا تتضمن إساءة أو تشويهاً لسمة المنافس. وبخصوص الإعلان الإلكتروني، يشترط الإرسال من المشغل الاقتصادي إلى البريد الإلكتروني للمستهلك من أجل الحصول على موافقته المسبقة والصرحة على تلقي الإعلانات، ويجب أن يتضمن بياناً واضحاً للرسالة بأنها مادة إعلانية وإبلاغ العميل بطريقة إيقاف

وتعليقات آراء زائفة وتحريف تعليقات العملاء بغرض الترويج أو تكليف شخص آخر للقيام بذلك. ويمنع النظام الممارسات التجارية المضللة التي تتضمن معلومات زائفة أو كان من شأنها أن ترتب على طريقة عرضها خداع المستهلك، أيا كانت الوسيلة أو إذا تضمنت إخفاء لأي معلومات ذات صلة وكان تقديمها بشكل غير مقروء ومفهوم. ويشترط في الإعلان الذي يتضمن مقارنة صريحة أو ضمنية بين منتج أو خدمة متوفرة

ووفقاً للمشروع، يمنح الحصول على بيانات المستهلك الشخصية وحفظها واستخدامها بأي شكل دون إبلاغه والحصول على موافقته، علاوة على حظر الإزام العميل بالدفع الفوري أو الأجل لتكاليف إعادة وحفظ منتج وخدمة وردها المشغل الاقتصادي إليه دون طلبه. كما يحظر النظام أي ممارسات تجارية مجحفة وتحميل المستهلك رسوماً تزيد على تلك التي يتحملها المشغل الاقتصادي عند استخدام وسيلة دفع معينة، إضافة إلى منع تقديم

الرياض: بندر مسلم

بعد أن طرحت السعودية مشروعاً يتضمن إقرار حقوق المستهلك الرئيسية وفقاً لإرشادات الأمم المتحدة، أكدت معلومات رسمية أن المشروع الجديد سوف يحظر الممارسات التجارية المجحفة والمضلة، بالإضافة إلى ضوابط حديثة تمنع الإعلان الموجه إلى الأطفال تتضمن رسائل من شأنها الإضرار بالجسم بسلامتهم أو منتجات لا تتوافق مع فئاتهم العمرية. ودعت وزارة التجارة السعودية المهتمين والعموم إلى إبداء آرائهم ومقترحاتهم حيال مشروع نظام حماية المستهلك الجديد، وذلك انطلاقاً من مبدأ المشاركة والشفافية، وأوضح أن المشروع يهدف إلى حماية وتعزيز حقوق المستهلكين في المملكة، وذلك بعد دراسة الوضع الراهن للسوق والتعاملات والاستفادة من أفضل التجارب والممارسات العالمية، لوضع إطار تنظيمي يعالج التحديات ويتوافق مع المعايير والقواعد الدولية لحماية المستهلك. وحسب المشروع الجديد الذي أطلقت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإنه يحظر الإعلان عن منتجات أو خدمات غير متوفرة واستغلال ضعف وجهل المستهلك في حالة وظرف يؤثر في صحة تقييمه بغرض التأثير في قراره، وكذلك فرض شروط أو قيود مرهقة وغير مبررة عند رغبة العميل في ممارسة حقوقه النظامية.

اتفاقية للهيدروجين الأخضر بين مصر والنرويج

شبكة تعاون للصناديق السيادية حول المتوسط

للاستثمار فرصة لتعزيز فاعليتها في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، ودعم التنمية الاقتصادية للبلدان المجاورة لها وتوليد فرص عمل للشركات الفرنسية في المنطقة. وفي سياق منفصل، قال مجلس الوزراء المصري في بيان يوم الخميس إن مصر وقعت اتفاقية مع النرويج لإقامة وتشغيل منشأة لإنتاج الهيدروجين الأخضر بقدرة 100 ميغاواط في المنطقة الصناعية بالعين السخنة التابعة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

وإضافة إلى ذلك، قال المجلس الوزاري الأوروبي في بيان مشترك مع شركته من الصناديق السيادية في المنطقة التي ستناقش وتشارك في فرص الاستثمار. وأضاف باسكال لاغارد، المدير التنفيذي لبنك فرنسا للاستثمار العام: «تمثل هذه الاتفاقية بداية تعاون جديد بين المؤسسات في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولقد ظهرت فكرته بمناسبة القمة الأوروبية - متوسطة عام 2019 التي عقدت في مالطا، حيث تم مناقشة فكرة منصفة للتعاون الإقليمي بين الرئيس الفرنسي ورئيس الوزراء المالطي، وتعد شبكة التعاون بالنسبة لبنك فرنسا العام

المالية، ومكتب استشارات «يوسطن كونسلتينغ غروب» العالمي، والذين شاركوا في اجتماعات إطلاق الشبكة التي عقدت على مدار يومين في مالطا. وقال الرئيس التنفيذي لصندوق مصر السيادي، أيمن سليمان، في بيان، إن تعاون الصندوق مع شركة مالطا للاستثمارات الحكومية، وبنك فرنسا للاستثمار العام، والشركة الإسبانية لتمويل التنمية، في إنشاء مؤسسة صناديق الثروة السيادية في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يؤكد التزام الصندوق بإطلاق إمكانات الاستثمار في مصر من خلال إنشاء شركات استثمارية طويلة الأجل مع المستثمرين، وصناديق الثروة السيادية في المنطقة. من جانبه قال الرئيس التنفيذي لمالطا للاستثمارات الحكومية، هيرالد بونيسي، إنه تم في العامين الماضيين، مبادرة إنشاء شبكة

إلى حشد رأس المال الخاص بدعم ومشاركة استثمارية من الصناديق السيادية، التي ستساعد في جذب تدفقات استثمارية خاصة كبيرة من خلال إزالة المخاطر، وذلك لتمويل المشروعات في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي لديها فجوة تمويل استثماري تتراوح بين 700 إلى 900 مليار دولار، مع التركيز بشكل خاص على مشروعات في مجالات التكنولوجيا الخضراء، والتنمية المستدامة، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والابتكار. وجدير بالذكر أنه بالإضافة إلى أطراف الاتفاقية، فقد حضر التوقيع رؤساء تنفيذيون وكبار المديرين ووفود رفيعة المستوى من «إيثار كابيتال» (الصندوق السيادي بالمغرب)، و«هيئة الاستثمار الكويتية» (الصندوق السيادي)، و«كاسا ديوسيتي إي بريستي» (الصندوق السيادي بإيطاليا)، ومؤسسة «ستاندرد تشارترد»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وتهدف الاتفاقية إلى تأسيس شبكة تعاون بين الصناديق السيادية في دول منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، على أن تكون بمثابة منصة إقليمية للأعضاء للتعاون وتبادل الخبرات والعلوم المتاحة حول فرص الاستثمار لتحقيق الأهداف الوطنية والتنمية الاقتصادية المستدامة في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتهدف شبكة التعاون أيضاً



تهدف شبكة التعاون المتوسطة إلى حشد رأس المال الخاص بدعم ومشاركة استثمارية من الصناديق السيادية (رويترز)

توطين المدن الترفيهية في السعودية بنسبة 70%

المهن وهي عامل النظافة والشحن والتفريغ ومشغلو الألعاب النوعية التي تتطلب مشغلين بكفاءات وشهادات صحية. وقال أحمد الراجحي، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، إنه تتكامل الجهود مع الشركاء في الهيئة العامة للترفيه لإصدار قرار بتوطين عدد من الأنشطة والمهن في القطاع الذي يهدف إلى توفير المزيد من الفرص الوظيفية لأبناء وبنات الوطن وتعزيز مساهمتهم في الاقتصاد الوطني.

ويأتي القرار حرصاً من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على توفير فرص عمل محفزة ومنتجة للمواطنين والمواطنات في مختلف مناطق المملكة، ورفع مستوى مشاركتهم في سوق العمل وتعزيز مساهمتهم في منظومة الاقتصادية. وتتمثل أبرز المهن المستهدفة في القرار في مدير فرع وقسم، ومشرف قسم، ومساعد مدير فرع، ومشرف صناديق المحاسبة وغيرها، وقد استغني عدد من

الرياض: «الشرق الأوسط»
قررت السعودية توطين المدن الترفيهية المستقلة بذاتها والموسمية ومراكز الترفيه العائلي بنسبة 70 في المائة، وذلك بعد أن أصدر أحمد الراجحي، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، أمس (الخميس)، قراراً بتوطين القطاع، وكذلك المدن الترفيهية داخل المجمعات التجارية المغلقة بما نسبته 100 في المائة ابتداء من 23 سبتمبر (أيلول) من العام الحالي.

خسائر فادحة لاقتصادي روسيا وأوكرانيا جراء الحرب



توقع البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية وجود «ضبابية عالية بشكل استثنائي» عالمياً (أب)

لندن، «الشرق الأوسط»

توقع «البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية»، الخميس، بأن يخمس الاقتصاد الروسي 10 في المائة العام الحالي، ويتراجع إجمالي الناتج الداخلي الأوكراني بنسبة تصل إلى 20 في المائة، في ظل «أكبر صدمة في الأمدادات» منذ 50 عاماً تتسبب بها الحرب. وقبل الغزو الروسي في 24 فبراير (شباط) الماضي، توقع المصرف الذي يتخذ من لندن مقراً، بأن ينمو إجمالي الناتج الداخلي الأوكراني بـ3,5 في المائة هذا العام، وبأن يحقق الاقتصاد الروسي تحسناً بنسبة ثلاثة في المائة. وذكر المصرف الذي أصدر توقعات طارئة، أنه أول مؤسسة مالية دولية تحذرت توقعات النمو، منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، الشهر الماضي. وأفاد بيان التوقعات الأخيرة قائمة على فرضية أن يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غضون بضعة أشهر، ليقتبعه بعد وقت قصير انطلاق جهود كبيرة لإعادة الإعمار في أوكرانيا... وفي ظل سيناريو كهذا، يُفترض بأن ينتعش إجمالي الناتج الداخلي الأوكراني بنسبة 23 في المائة، العام المقبل، بينما يتوقع ألا تحقق روسيا الخاضعة لعقوبات اقتصادية غربية شديدة أي نمو. وقال المصرف: «يتوقع أن تبقى العقوبات المفروضة على

التي كانت مرتفعة حتى قبل الغزو، «سحزاد الآن بالتأكيد، وهو أمر ستكون له تداعيات غير متناهية على العديد من الدول ذات الدخل الأكثر انخفاضاً»، حيث يستثمر البنك «كما على الشرائح الأقر من السكان في معظم الدول». وكشف المصرف في وقت سابق هذا الشهر عن حزمة «صمود» بقيمة ملياري يورو (2,2 مليار دولار) لمساعدة المواطنين والشركات والبلدان المتأثرة بحرب أوكرانيا، بما في ذلك تلك التي تستقبل اللاجئين. وقال إن «أوروبا شهدت أيضاً أكبر موجة نزوح قسري منذ الحرب العالمية الثانية، ويدرس التقرير العواقب المحتملة لهجرة من هذا النوع».

وتابع أن «العمال المهرة من أوكرانيا قد يدعمون بعض الاقتصادات في الأمد البعيد، خصوصاً في الدول التي تعاني من شيخوخة السكان»... لكن «على الأمد القريب، تواجه الاقتصادات ضغوطات مالية وتحديات إدارية في وقت يزيد فيه توفير السكن والرعاية الصحية والتعليم». وأضاف «البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية»، الذي دان الغزو الروسي لأوكرانيا، الثلاثاء، بأنه سيقلق كتابته في موسكو ويمسك «كنتيجة لا يمكن تجنبها للأعمال التي قامت بها جمهورية روسيا الاتحادية بمساعدة بيلاروسيا».

وتأسس «البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية»، عام 1991، لمساعدة الدول السوفياتية سابقاً على التحول إلى اقتصادات السوق الحر، ولكنه وسع نطاق نشاطه لاحقاً ليشمل دولاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتوقع المصرف بأن تحقق منطقة استثماره، باستثناء روسيا وبيلاروسيا، نمواً بنسبة 1,7 في المائة العام، مقارنة بتوقعاته السابقة بأن تبلغ النسبة 4,2 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويتوقع بأن يتسارع النمو لاحقاً ليصل إلى خمسة في المائة عام 2023. وحذّر المصرف من أن هذه «التوقعات خاضعة لضبابية

عالية بشكل استثنائي، بما في ذلك مخاطر سلبية كبيرة، في حال تصاعدت الأعمال العدائية، أو فرضت قيود على صادرات الغاز وغيره من السلع الأساسية من روسيا». وأضاف أن اقتصاد العالم يواجه «أكبر صدمة إمدادات منذ مطلع سبعينات القرن الماضي على أقل تقدير»، مشيراً إلى أن «روسيا وأوكرانيا تمدان العالم برصاصة كبيرة بشكل غير متناسب من السلع الأساسية التي تشمل القمح والذرة والأسمدة والتبغ والنيكل».

وتابع أن «العمال المهرة من أوكرانيا قد يدعمون بعض الاقتصادات في الأمد البعيد، خصوصاً في الدول التي تعاني من شيخوخة السكان»... لكن «على الأمد القريب، تواجه الاقتصادات ضغوطات مالية وتحديات إدارية في وقت يزيد فيه توفير السكن والرعاية الصحية والتعليم». وأضاف «البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية»، الذي دان الغزو الروسي لأوكرانيا، الثلاثاء، بأنه سيقلق كتابته في موسكو ويمسك «كنتيجة لا يمكن تجنبها للأعمال التي قامت بها جمهورية روسيا الاتحادية بمساعدة بيلاروسيا».

وتابع أن «العمال المهرة من أوكرانيا قد يدعمون بعض الاقتصادات في الأمد البعيد، خصوصاً في الدول التي تعاني من شيخوخة السكان»... لكن «على الأمد القريب، تواجه الاقتصادات ضغوطات مالية وتحديات إدارية في وقت يزيد فيه توفير السكن والرعاية الصحية والتعليم». وأضاف «البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية»، الذي دان الغزو الروسي لأوكرانيا، الثلاثاء، بأنه سيقلق كتابته في موسكو ويمسك «كنتيجة لا يمكن تجنبها للأعمال التي قامت بها جمهورية روسيا الاتحادية بمساعدة بيلاروسيا».

وتابع أن «العمال المهرة من أوكرانيا قد يدعمون بعض الاقتصادات في الأمد البعيد، خصوصاً في الدول التي تعاني من شيخوخة السكان»... لكن «على الأمد القريب، تواجه الاقتصادات ضغوطات مالية وتحديات إدارية في وقت يزيد فيه توفير السكن والرعاية الصحية والتعليم». وأضاف «البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية»، الذي دان الغزو الروسي لأوكرانيا، الثلاثاء، بأنه سيقلق كتابته في موسكو ويمسك «كنتيجة لا يمكن تجنبها للأعمال التي قامت بها جمهورية روسيا الاتحادية بمساعدة بيلاروسيا».

السعودية تطرح مناقصة

لاستيراد 355 ألف طن من القمح

ينبع التجاري، وباخرتين لبناء الملك عبد العزيز بالدمام وميناء جازان. وبين أن موائئ المملكة تواصل استقبال الشحنات المتعاقدة عليها حتى نهاية أغسطس (آب) 2022، حيث سبق أن تعاقدت المؤسسة على نحو مليوني طن مجدول وصولها خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أغسطس 2022 من العام الحالي. وقد بدأت المؤسسة العامة للحبوب منتصف الشهر الحالي بتسلم القمح المحلي من المزارعين للموسم 2022.

تطورات على خلفية الأزمة الروسية الأوكرانية. وأوضح المهندس أحمد الفارس، محافظ المؤسسة العامة للحبوب المهندس، أن الكمية المطروحة تأتي في إطار خطة المؤسسة للحفاظ على المخزونات الاستراتيجية من القمح وتلبية جميع احتياجات شركات المطاحن خاصة مع استقرار أسلحة إمداد القمح لجميع موائئ المملكة. وأضاف أن الكمية موزعة على عدد 6 بوارج، بواقع باخرة لبناء جدة الإسلامي، و3 لبناء

الرياض: «الشرق الأوسط»
أعلنت المؤسسة العامة للحبوب أمس (الخميس) عن طرح مناقصة لاستيراد 355 ألف طن قمح للتوريد خلال الفترة من 1 سبتمبر (أيلول) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) 2022. وكانت لجنة أنشأتها السعودية خصيصاً للأمن الغذائي، قد أكدت مؤخراً وفرة إمدادات الغذاء والسلع الغذائية التحوينية والزراعية والحيوانية بالسوق المحلية في البلاد، في وقت تشهد أسواق الغذاء العالمية

التعرض للضوء يزيد من النبض ومقاومة الجسم للأنسولين

لصحة القلب... أغلق الستائر وأبق الإضاءة خافتة أثناء النوم

خلال الليل يظهر أنه حتى شدة الضوء المتواضعة يمكن أن تُضعف مقاييس صحة القلب والغدد الصماء». وتقول رابطة القلب الأميركية AHA «هناك ما هو أكثر من الحفاظ على صحة القلب من مجرد تناول الطعام بشكل صحيح من ممارسة الرياضة بانتظام، إنه الحصول على قسط كافٍ من الراحة؛ لأن النوم ضروري لصحة القلب والأوعية الدموية الجيدة. وتشير الدراسات إلى أن قصر مدة النوم أو ضعف جودة النوم، مرتبط بارتفاع ضغط الدم، وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، وتصلب الشرايين. كما أنه مرتبط بسوء نوعية مكونات التغذية، وزيادة تناول الطعام، وزيادة الوزن، وارتفاع احتمالات الإصابة بمرض السكري، وزيادة نشاط العمليات الالتهابية في الجسم، وهو كله يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية».

ولتقليل التعرض للضوء أثناء النوم، نصح الدكتور زي بالخطوات التالية:

■ معرفة شدة الإضاءة. إذا كنت قادراً على رؤية الأشياء بشكل جيد حقاً، فمن المحتمل أن تكون الإضاءة شديدة جداً.

■ لا تقم بتشغيل الأضواء. إذا كنت في حاجة إلى إضاءة (والتي قد يرغب كبار السن في الحصول عليها من أجل الأمان)، اجعلها ضوءاً خافتاً أقرب إلى الأرض.

■ اللون مهم. الضوء الكهرماني أو الأحمر - البرتقالي أقل تحفيزاً للدماع. لا تستخدم الضوء الأبيض أو الأزرق. واحتفظ به بعيداً عن الشخص النائم.

■ تعدّ ستائر ظلال التعقيم على النوافذ، أو اقنعة العين، جيدة إذا كنت لا تستطيع التحكم في الإضاءة الخارجية. حرك سريرك حتى لا يسقط الضوء الخارجي على وجهك.

وتحديداً يكون الجهاز العصبي اللاودي مسؤولاً عن الفعاليات التي تحدث في وقت الراحة والاسترخاء. وهو يُبطئ للقلب وموسع للأوعية الدموية، ويعاكس بادائه أداء الجهاز العصبي الودي.

كما وجد الباحثون، أن مقاومة الجسم لمفعول هرمون الأنسولين، تزيد في صباح اليوم التالي عند نوم الشخص في غرفة مضيئة. ومعلوم أن مقاومة الأنسولين تحدث عندما لا تستجيب خلايا العضلات والدهون والكبد جيداً للأنسولين، وبالتالي لا يمكنها استخدام الجلوكوز من الدم للحصول على الطاقة. وللتعويض عن ذلك، يضطر البنكرياس إلى إنتاج المزيد من الأنسولين. ومع مرور الوقت، ترتفع نسبة السكر في الدم، ويحصل إنهاك متواصل للبنكرياس، وتزداد سمته البنطن في الجسم، ويرتفع ضغط الدم، وتزيد احتمالات الإصابة بمرض السكري وأمراض شرايين القلب.

وكانت دراسة سابقة نشرت في عدد 1 أغسطس (آب) 2019 من مجلة «جاما» للطب الباطني JAMA Internal Medicine، قد بحثت في ارتباط التعرض للضوء الصناعي ليلاً أثناء النوم ALAN مع مخاطر السمعة عند النساء. وقال الباحثون في نتائجهم «تشير هذه النتائج إلى أن التعرض للضوء الصناعي ليلاً أثناء النوم قد يكون عامل خطر لزيادة الوزن والسمنة». وهي ما علق عليها الدكتور زي بقوله «لأن التعرض ليلاً قد تكون أساسية لشرح سبب حدوث ذلك. ونظير أنه يؤثر على دبرتك على تنظيم الجلوكوز».

ويعدّ تعرض الجسم للضوء وعلاقته بالصحة، سلاحاً ذا حدين.

وقال الدكتور زي «بالإضافة إلى النوم الكافي والتغذية الصحية والتمارين الرياضية، فإن التعرض للضوء أثناء النهار هو عامل مهم للصحة، ولكن



الضوء والظلمة والنوم... علاقة ثلاثية الأبعاد

(وقت الليل) إلى تغيير «ساعة النوم» البيولوجية للجسم. وهي الآلية البيولوجية التي تنظم دورات النوم والاستيقاظ والميلاتونين هو هرمون النوم الذي يُنتج في الغدة الصنوبرية بالدماع. ومع ارتفاع إنتاجه يفعل زوال تعرض الجسم للضوء، تبدأ الاستعدادات الفسيولوجية في الجسم للنوم. حيث تبدأ العضلات في الاسترخاء، وتزداد مشاعر النعاس، وتنخفض درجة حرارة الجسم. وتستمر مستويات الميلاتونين بشكل طبيعي في الارتفاع طوال معظم الليل، قبل أن تبلغ ذروتها في نحو الساعة 3 صباحاً. ثم تنخفض مستويات الميلاتونين خلال الصباح الباكر وتظل منخفضة خلال معظم النهار.

يتولى المسؤولية أثناء النهار، والآخر هو الجهاز العصبي اللاودي Parasympathetic Nervous Systems الذي يتولى المسؤولية أثناء الليل.

● للضوء تأثير عميق على النوم من جهات عدة؛ ذلك أن التعرض للضوء في وقت مبكر من اليوم يحفز الجسم والعقل، ويشجع مشاعر اليقظة ويثبت تنشيط الطاقة. وبالمقابل، فإن الظلام ضروري للنوم؛ ذلك أن غياب الضوء عن الجسم مع مغيب الشمس، يرسل إشارة بأن وقت الراحة قد حان. ولكن التعرض للضوء في الليل يحفز اليقظة وصعوبة النوم، ويمكن أن يشكل ذلك مشكلة مؤثرة على النوم الصحي والوقير والنعاس. كما يمكن أن يؤدي الظلام غير الكافي طوال الليل إلى الاستيقاظ المتكرر والمطول خلال فترة الليل.

أثناء النوم) يعمل مثل دماغ شخص ومعلوم أن هناك نوعين من الأجهزة العصبية اللاإرادية، أحدها هو الجهاز العصبي الودي الذي

الجهاز العصبي الودي Sympathetic Nervous System الذي يدفع القلب إلى حالة تاهب قصوى ويزيد من اليقظة لمواجهة تحديات اليوم. وقال الدكتور زي «تشير نتائجنا إلى وجود تأثير مماثل أيضاً عند التعرض للضوء أثناء النوم ليلاً». وذلك بزيادة معدل ضربات القلب في الغرفة المضيئة؛ ما يعيق الراحة التامة للجسم وبشكل صحيح أثناء النوم. وأضاف «هذه النتائج مهمة بشكل خاص لأولئك الذين يعيشون في المجتمعات الحضرية، حيث ينتشر بشكل متزايد التعرض للضوء الليلي الداخلي والخارجي».

وبمقارنة تأثير النوم مع ضوء بشدة 100 لوكس lux (ضوء معتدل) مع ضوء بشدة 3 لوكس (ضوء خافت)، وجد الباحثون أن التعرض للضوء المعتدل تسبب في دخول الجسم في حالة تاهب أعلى خلال النوم. وحينذاك، زاد معدل ضربات القلب، وكذلك زادت القوة التي ينقبض بها القلب، وزاد معدل سرعة تدفق الدم في الأوعية الدموية.

وقالت الدكتورة دانييلا جريمالدي، الباحثة المشاركة في الدراسة واستاذة مساعدة في علم الأعصاب في جامعة نورث وسترن «نظراً أن معدل ضربات قلبك تزداد عندما تنام في غرفة مضاءة بشكل معتدل. وعلى الرغم من أنك تكون نائماً، فإن جهازك العصبي اللاإرادي يتم تنشيطه. إن هذا أمر سيئ؛ لأنه عادة يكون معدل ضربات القلب مع معايير القلب والأوعية الدموية أقل في الليل وأعلى خلال النهار». وأضافت الدكتورة غريمالدي، أن المشاركين في الدراسة لم يكونوا على دراية بالتغيرات اللاإرادية في أجسادهم في الليل، ولكن الدماغ يستشعر ذلك، إنه حينئذٍ (حال التعرض للضوء الصناعي ليلاً

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

ذكرت دراسة أميركية جديدة، أن التعرض حتى للإضاءة المعتدلة أثناء النوم ليلاً، مقارنة بالنوم في غرفة مظلمة أو مضاءة بشكل خافت، يضر بوظيفة القلب والأوعية الدموية ويزيد من مقاومة الأنسولين Insulin Resistance.

ووفق ما تم نشره ضمن عدد 14 مارس (آذار) الماضي في مجلة «وقائع الأاديمية الوطنية الأميركية للعلوم» PNAS، أفاد باحثون من كلية الطب بجامعة نورث وسترن، بأن عدم إغلاق الستائر وعدم إطفاء جميع الأنوار قبل النوم، يمكن أن يضعف تنظيم مستويات الجلوكوز في الدم وسلامة القلب والأوعية الدموية. وكان عنوان الدراسة «التعرض للضوء أثناء النوم يضعف وظيفة القلب».

ضوء صناعي

ووفق ما تفيد به الإحصائيات الطبيعية، يعد التعرض للضوء الصناعي أثناء النوم ليلاً أمراً شائعاً، إما من الأجهزة الباعثة للضوء في الأماكن المغلقة أو من مصادر خارج المنزل، لا سيما في المناطق الحضرية الكبيرة. كما تنام نسبة كبيرة من الأفراد (تصل إلى 40 في المائة) مع مصباح بجانب السرير مضاء، أو مع إضاءة غرفة النوم، أو بإبقاء التلفزيون قيد التشغيل.

وقال الدكتور فيليس زي، رئيس قسم طب النوم في كلية الطب بجامعة نورث وسترن والباحث الرئيسي في الدراسة «نظراً لتأثير هذه الدراسة، أن من المهم أن يتجنب الناس أو يقللوا من كمية التعرض للضوء أثناء النوم». وأوضح ما ملخصه، أن هناك بالفعل أدلة علمية على أن التعرض للضوء أثناء النهار يزيد من معدل ضربات القلب عن طريق تنشيط

3 آليات مفترضة لتأثيرات إضاءة النوم على القلب

مع الإصابة بمرض السكري وزيادة مقاومة الأنسولين. أما الآلية المحتملة الثالثة، فهي تأثير التعرض للضوء على إشارة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي، وزيادة إفراز الكورتيزول، وبالتالي ارتفاع معدل ضربات القلب واضطراب التمثيل الغذائي للجلوكوز. وهو ما أكدته دراسات طبية عدة سابقة.

ولشرح ضعف التمثيل الغذائي للجلوكوز نتيجة التعرض للضوء ليلاً، هي عن طريق التغييرات التي يسببها الضوء في استقرار عمل نظام الساعة البيولوجية الذاتية Circadian System، بما في ذلك خفض إفراز هرمون الميلاتونين Melatonin (هرمون النوم). وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن قلة إنتاج الميلاتونين الليلي ترتبط

● أوضح الباحثون، أن ثمة ثلاث آليات مفترضة ومطروحة لتفسير هذه التأثيرات الصحية السلبية في القلب ووظيفة التمثيل الغذائي، جُراء النوم أثناء تعرض الجسم للضوء. أولها هو التأثيرات السلبية لشدة تلك الإضاءة على جودة نوعية النوم Sleep Quality من جوانب: قياسات تخطيط النوم أو تخطيط النوم PSG، وتقليل وقت النوم الإجمالي، وزيادة TST، وقضاء النوم SE، وزيادة الاستيقاظ بعد بداية نوم WASO، انخفاض كمية نوم الموجة الدماغية البطيئة SWS، وزيادة مؤشر الاستيقاظ AI. ومع ذلك، قال الباحثون «يبدو أن التعرض للضوء ليلاً له تأثير مباشر على تنظيم الجلوكوز وبشكل مستقل عن قلة النوم». والآلية الثانية المقترحة

كيف تقاس الإضاءة الليلية الخافتة أو المتوهجة؟

الحفاظ على الإضاءة المنخفضة في الحجرات المنزلية، أي أقل من 200 لوكس. ولو كانت نحو 100 لوكس فهي أفضل، أي إضاءة تسمح بالقراءة من كتاب مجمل. وذلك للسماح لجسمك بانتقال فسيولوجي طبيعي نحو النوم. وبعد إطفاء الضوء، يجب أن تكون غرفة نومك مظلمة، بحيث لا تزيد شدة الإضاءة فيها على 5 لوكس.

الضوء تكون شدة الضوء الساقط في حدود 1000 لوكس فقط. وفي الليل عندما يحل الظلام، تنخفض قيم لوكس. ويولد القمر أقل من 1 لوكس. وتراوح الإضاءة المنزلية بين 300 و500 لوكس. وحينها ستؤثر قيم لوكس لبيتك المنزلية في الليل على مدى سهولة استعاد جسمك للنوم.

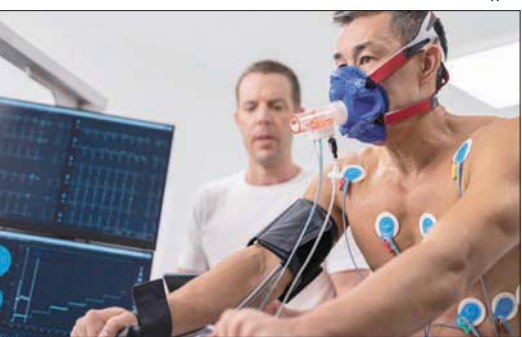
● يمكن أن يساعد فهم كيفية قياس الضوء في ضبط تعرض أحدنا للضوء بشكل أكثر تفكيراً، والتركيز على تحسين النوم. وهناك نوعان من القياسات المهمة في عالم الضوء والظلام: لومن lux و لوكس lux. واللمن هو قياس شدة الضوء أو سطوعه، عند مصدر الضوء نفسه. وعندما يتحرك الضوء من مصدره، فإنه يتشتت وتتغير

«اختبار التمرين القلبي الرئوي» قد يساعد في الكشف عن أسباب «كوفيد الطويل الأمد»

الأعضاء: أبرزها الجهاز العصبي والأوعية الدموية.

حالات «كوفيد»

يعاني العديد من الأشخاص المصابين بـ«متلازمة التعب المزمن (ME/ CFS)» من مشكلات غير عادية في الدورة الدموية تحدث لأن الجهاز العصبي المحيطي يفشل في إرسال إشارات إلى الأوردة الكبيرة في الساقين والخصوف والبطن بهدف التقلص وتوصيل الدم إلى القلب. يؤدي هذا إلى ما يسميه الأطباء «قصور الحمل المسمي (pre-load insufficiency)»، مما يعني أن الضغط اليميني العلوية للقلب (الذي لا تمتلئ وتصل إلى الضغط الطبيعي قبل كل نبضة. يقول الدكتور سيستروم إن هذه المشكلة ليست منتشرة لدى الأشخاص الذين يعانون من «متلازمة التعب المزمن (ME/ CFS)»؛ فحسب؛ بل الذين يعانون من حالة تعرف باسم «متلازمة التعب المزمن myalgic encephalomyelitis/chronic fatigue syndrome (ME/ CFS)»، ويشتمل على تشوهات في العديد من أجهزة



المؤدية إلى الرئتين سميكة ومتيمية)، أو يعانون من فشل القلب مع «قصور وجود الجزء المقذوف من الدم» (شكل من أشكال فشل القلب الناتج عن تصلب في الحجرة اليسرى السفلية للقلب). «ولكن منذ نحو 5 سنوات، بدأنا أيضاً في ملاحظة مزيد من المرضى الذين يعانون من متلازمة التعب المزمن»، بحسب الدكتور سيستروم. يعرف هذا المرض المعقد رسمياً باسم التهاب الدماغ والنخاع العضلي» «متلازمة التعب المزمن myalgic encephalomyelitis/chronic fatigue syndrome (ME/ CFS)»، ويشتمل على تشوهات في العديد من أجهزة

تقارير هارفارد

كامبردج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية) جولي كورليس*

هناك أسباب عدة، وليس سبباً واحداً، قد تكون وراء شكاوى صحية شائعة، فعلى سبيل المثال، يعدّ الشعور بضيق التنفس أمراً طبيعياً تماماً بعد ممارسة تمرين قوي. لكن بالنسبة لبعض الأشخاص، يمكن أن يؤدي حتى مجهود خفيف إلى الشعور بـ«ضيق التنفس (dyspnea)» وغالباً ما يكون مصحوباً بأعراض مثل التعب والدوار. في معظم الأحيان، يقع اللوم في ذلك الشعور على مشكلات في القلب أو الرئة. وفي كثير من الحالات، يمكن أن تكشف الفحوصات الروتينية - بما في ذلك تصوير الصدر بالأشعة السينية (chest x-ray) و«مخطط صدى القلب (echocardiogram)»، الموجات فوق الصوتية للقلب»، واختبارات وظائف الرئة، واختبارات الدم - عن السبب الكامن وراء ضيق التنفس لدى الشخص صاحب الشكوى.

في هذا السياق، يقول الدكتور ديفيد سيستروم، مدير «عيادة ضيق

مزجة بطبيعة الحال؛ ولذلك يكون الخيار الصحي والامن هو إعطاؤه للطفل بشكل طبيعي من خلال الأطعمة، مثل الزبادي من دون اللجوء إلى الأقرص، وبشكل عام لا يفضل إعطاء الأطفال تحت عمر عام هذه الأدوية.

التعامل بجد

أظهرت إحدى الدراسات التي تم إجراؤها على أمعاء بعض البالغين الذين تناولوا مكملات البروبيوتيك لفترة معينة بعد تناول المضادات الحيوية، أن الأمر استغرق أشهراً حتى يعود النوازل البكتريوي بشكل كامل بعكس التصور العام أنها أيام عدة فقط. ويمكن أن يؤدي استخدام البروبيوتيك بشكل مفرط إلى تراكم البكتيريا في الأمعاء الدقيقة وإحتمالية حدوث ألم في البطن، فضلاً عن إمكانية أن تؤدي الكميات الضخمة من البروبيوتيك إلى تخثير الغزات مثل الهيدروجين والميثان تؤدي إلى حدوث الانتفاخات بجانب إنتاج حمض اللاكتيك lactic acid الذي يؤثر على الإدراك الطبيعي عند وصوله إلى المخ. ينصح الخبراء الآباء بالتعامل مع المكملات الغذائية (بما كانت مفيدة) على أنها أدوية يمكن أن يكون لها آثار جانبية مستقبلاً كما يمكن أن تتداخل مع عمل أنواع العلاج الأخرى وتؤثر بالسلب عليها. وعلى سبيل المثال، هناك دراسات عن احتمالية أن يؤدي تناول البروبيوتيك مع المضادات الحيوية إلى حدوث مقاومة ضد سلالة المضاد الحيوي؛ مما يؤدي إلى حرمان الطفل من العلاج بهذه السلالة مستقبلاً في حالة إصابته بعدوى ميكروبية؛ ولذلك يجب التعامل مع مكملات الأطفال بمنتهى الحرص.

● يعمل «اختبار إجهاد التمرين القلبي»، (ويسمى أيضاً «اختبار الإجهاد القلبي» cardiac stress test) على مراقبة معدل ضربات القلب، وإيقاع القلب، وضغط الدم أثناء المشي على جهاز المشي أو دواسة الدراجة الثابتة. ويعدّ «اختبار التمرين القلبي الرئوي (CPET)» أكثر دقة، نظراً إلى أنه يجمع معلومات إضافية حول كل من وظائف القلب والرئة لتقييم كيفية استجابة جسمك للتمرين.

أثناء اختبار «CPET»، يتردى المريض أيضاً مستشعراً صغيراً يسمى «مقياس التأكسج النبضي (pulse oximeter)» على أصبعه لقياس مستوى الأكسجين في الدم. ويجري تزويد المريض أيضاً بقطعة على الفم أو قناع متصل بجهاز يراقب التنفس لمعرفة مدى كفاءة امتصاص الأكسجين وزيفر ثاني أكسيد الكربون. في نسخة متقدمة من الاختبار، يستخدم الأطباء أنابيب رفيعة ومرنة (أقسطرات) لإدخال جهازين مؤقتين لمراقبة الضغط. أحدهما في

القاهرة: د. هاني رمزي عوض *



أصبحت كلمة البروبيوتيك Probiotics أو البكتيريا الحميدة، من الكلمات المعروفة لكثير من الأمهات؛ نظراً لشروع استخدام اللغز من الأطباء وخبراء التغذية، وهي البكتيريا الجيدة التي تساعد في الحفاظ على سلامة الجهاز الهضمي. وحدث خلل في أعدادها

يمكن أن يتسبب في الإصابة بالزلات المعوية والإسهال.

بكتيريا مفيدة

وتوجد هذه البكتيريا في مواد طبيعية، مثل اللبن الزبادي ومخلل الملفوف sauerkraut. والأين يتوفر البروبيوتيك كمكمل غذائي على شكل أقراص سهلة المضغ تحمل نكهات مختلفة لاستخدامها في علاج الأطفال من الإسهال وفي رفع مناعتهم بشكل عام؛ لأن وجودها ينافي البكتيريا الضارة، وبالتالي يحافظ على بيئة صحية في الأمعاء والجهاز الهضمي، وهو الجهاز الذي يعمل كأكبر مخزن للخلايا المناعية في الجسم.

من المعروف أن بكتيريا الأمعاء تبدأ في التكون في رحم الأم. وأثناء الولادة الطبيعية تنتقل العديد من الميكروبات الضارة والمفيدة من الأم للطفل. وعلى وجه التقريب، فإن 63 في المائة من بكتيريا أمعاء الرضع تكون مطابقة للبكتيريا الموجودة في أجسام أمهاتهم؛ مما يدل على أن صحة الأم تؤثر بشكل مباشر على صحة الأطفال. وهناك عوامل أخرى تؤثر على سلامة سلالات البروبيوتيك في مرحلة الرضاعة، أهمها التعرض المبكر للمضادات الحيوية، والحيضات الوراثية، وأيضاً التغذية. ولين الأم يحتوي على البروبيوتيك بشكل طبيعي، وهناك بعض الألبان الصناعية تتم إضافة البروبيوتيك إليها.

وعلى الرغم من أن فوائد البروبيوتيك الطبيعي مؤكدة، فإن

كما أوضحت 11 دراسة، أن البروبيوتيك يساعد في تقليل حدة الآلام الناتجة من أمراض الجهاز الهضمي المناعية، مثل متلازمة القولون العصبي irritable bowel syndrome والتهاب القولون التقرحي ulcerative colitis ومرض كرون المناعي Crohn's disease بجانب علاج الإسكاز المزمن الذي يسبب الأمسا مستمرة للأطفال، ويمكن أن يؤدي إلى تقرحات في فتحة الشرج. وعلى الرغم من أن هذه وعلى الرغم من أن هذه

القطري ياسر الجمال قال إن غياب مصر والجزائر لن يمنع جماهيرهما من الاستمتاع بالبطولة المسجل قبل قرعة المونديال: الأخضر جاهز للصعاب



الوفد السعودي خلال حضوره عمومية «الفيفا» أمس (الشرق الأوسط)

المخيمات الصحراوية سبقي قائماً وسيكون مطروحا في المنصة، لافتاً إلى أن الأعداد والأحجام اختلفت بناء على طبيعة السوق.

وإذ أعرب الجمال عن أسفه لغياب منتخبي مصر والجزائر عن مونديال قطر بعد خسارتهم في الملحق الأفريقي، فقد أشار إلى أن غيابهما لن يمنع جماهيرهما سواء من المقيمين في قطر أو في الخليج من القدوم والاستمتاع بمباريات المونديال.

وفي رد على سؤال حول تأثير وجود السعودية، تونس، المغرب، وقطر على الحضور الجماهيري، قال الجمال «تمنياً أن تتأهل ستة منتخبات عربية، فهذه البطولة، كما هي تاريخية للعرب بالاستضافة، فقد تمنينا أن تكون كذلك أيضاً بعد المنتخبات المتأهلة».

وقال «هناك أمل بأن يرتفع العدد عبر منتخب الإمارات إذا ما نجح بتجاوز أستراليا أولاً ثم البيرو في مباراتي الملحق الأفريقيين في الدوحة في يونيو (حزيران) المقبل».

من جانب آخر، نفى السوسري جياتي إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، أن يكون مقترح إقامة كأس العالم كل عامين بمثابة خطة رسمية يتبناها الفيفا، وأكد إنفانتينو أن فيفا لم يقترح قط إقامة كأس العالم كل عامين.

وسينقل عملية سحب القرعة إلى مستوى آخر عن الحفلات السابقة». وأشار إلى أن اللجنة المنظمة كانت حريصة على توفير خيارات متعددة للجماهير «نحن راغبين أن تكون الأسعار بمنحناول الجميع، وهي ستبدأ من 80 دولاراً، لكن هذا لا يعني أن جميع الفنادق مثلاً أو غرف البواخر العائمة ستكون 80 دولاراً». وأضاف «هناك خيارات لأصحاب الميزانية المحدودة، كما سيكون هناك شقق وفيلات فاخرة، إضافة إلى خيارات أخرى تشمل الإقامة مع الوجبات الثلاث».

وكشف الجمال أن خيار

الخاص خلال استضافة البطولات بإعلان توعية تنتمي للدولة وللثقافة». وأضاف مدير عام اللجنة المنظمة أن توعيتنا ستكون مميزة ومختلفة عن جميع التوعيات السابقة.

ورداً على سؤال عن التفاصيل الخاصة بالتعديلات، اكتفى الجمال بالقول «ستكون شيئاً مميزاً ومختلفاً، وكل شخص سيرى التوعية بنظرة مختلفة عن الأخر».

وأشار الجمال أيضاً إلى أن حفل القرعة المقرر للجمعة في مركز الدوحة للمؤتمرات والمعارض «سيشهد العديد من المفاجآت،

المنتخبات الـ32 على ثمانية مجموعات في البطولة التي ستقام خلال المدة من 21 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 18 ديسمبر (كانون الأول) 2022.

من جهة ثانية، ستكشف قطر النقاب الجمعة عن توعية بطولة كأس العالم 2022 في كرة القدم، بحسب ما كشف ياسر الجمال مدير عام اللجنة العليا للمشاريع والإرث المنظمة لوكالة فرانس برس.

وقال الجمال عشية سحب القرعة الرسمية للمونديال «سنعلن عن التوعية الخاصة ببطولة كأس العالم، فكل دولة لديها تميزها

وحديثة: سنجلس قريباً للحديث ومشاهدة تفاصيل أكثر». وتُستحب اليوم في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات بالعاصمة القطرية الدوحة قرعة كأس العالم 2022 لكرة القدم. ويشارك في البطولة 32 منتخباً فيما وضع الأخضر في المستوى الرابع إلى جانب الكاميرون، وكندا، والأكوادور، وغانا، وويلز أو الفائز من مباراة إسكتلندا وإوكرانيا، والبيرو أو الفائز من مباراة أستراليا والإمارات، والفائز بين نيوزيلندا وكوستاريكا. وستشهد القرعة توزيع

وختتم رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم حديثه عن كأس النخبة الذي أشار إليه المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي في الاجتماع الذي عقد بالعاصمة القطرية الدوحة وتم تشكيل لجنة تضم عضويات لعدد من الاتحادات المحلية من بينها الاتحاد السعودي، موضحاً: «الإعلان كان أمس، ونحن كنا نحتاج في عضويته، وإلى الآن لم تصلنا أي تفاصيل ولكن واضح أن هناك توجهاً ممتازاً من الاتحاد الآسيوي بقيادة الشيخ سلمان بن إبراهيم لتطوير المسابقات وتحديداً بطولة دوري أبطال آسيا»، مختتماً

سباقها، السيناريوهات كثيرة، لا يوجد منتخب سهل، كل المنتخبات صعبة، وعن الأمانيات، قال رئيس اتحاد كرة القدم السعودي: «خرجنا بمستوى مشرف يليق بالطور الكبير الذي يشهده السعودية على كل الأصعدة وتحديداً القطاع الرياضي وكرة القدم». وفيما يخص الروزنامة في الموسم القادم، قال: «الطبع سيكون لدينا توقف كامل لمناسبات دوري السعودي للمحترفين خلال فترة إقامة كأس العالم، وأيضاً خلال فترة أي معسكر سيقدمه المنتخب السعودي استعداداً لكأس العالم».

الدوحة، فهد العيسى

نفى ياسر المسجل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، صحة أي أرقام متداوله بشأن مكافآت لاعبي المنتخب السعودي بعد التأهل لكأس العالم 2022، ومن بينها تقديم 5 ملايين ريال لكل لاعب، مشيراً: «اجتهادات غير صحيحة».

وأوضح المسجل في حديثه الخاص لـ«التشرق الأوسط»: «لاعبونا مهمنا قدمنا لهم من مكافآت مادية فلن نؤفيهم حقهم، فقد بذلوا جهوداً كبيرة، ولكن إننا موضوع المكافآت يظل بين الاتحاد واللاعبين».

وكشف المسجل عن وجود نوايا لزيادة اندية الدوري السعودي للمحترفين في الموسم ما بعد القادم، موضحاً: «بالطبع في الموسم القادم سيكون هناك 16 نادياً فقط، لكن هناك حديث مع الأندية عن زيادة للموسم الذي يليه لكن تحتاج التواصل مع الرابطة ووزارة الرياضة لأجل الملاعب وبعض التفاصيل الأخرى، ومن المتوقع أن يتم الإعلان قريباً عن أي مستجدات».

وفيما يخص قرعة كأس العالم التي ستجرى مساء اليوم الجمعة، قال المسجل: «التوقع صعب، لكن يبدأن الله نحن جاهزون لأي منتخبات

حملات وفعاليات جنى ثمارها المواطن والمقيم على حد سواء

«جودة الحياة» السعودية... حصيلة حافلة بالإنجازات الرياضية في 2021

الترويج لها كوجهة رياضية وسياحية، كما تسهم في جذب عشاق الرياضات المختلفة، وتحفيز حضور هذه الرياضات محلياً، علاوة على الإسهام في تفعيل قطاعات السياحة والضيافة، وتنويع الخيارات الرياضية والترفيهية المتاحة أمام السكان. وأسهمت مباريات برنامج جودة الحياة المندرجة ضمن رؤية المملكة 2030 في نمو إسهام القطاع الرياضي في الناتج المحلي الإجمالي، من 2,4 مليار ريال إلى 6,5 مليارات ريال خلال عامين، أي بزيادة 170 في المائة.

ويستهدف برنامج جودة الحياة - من خلال المشاريع التي تنفذها وزارة الرياضة والاتحادات الرياضية والجهات الداعمة مثل وزارة التعليم ووزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان وغيرها من الجهات التنفيذية - زيادة معدلات ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع، وتحقيق التميز الرياضي في الفعاليات الإقليمية والعالمية، إضافة إلى تنمية إسهام القطاع الرياضي في الاقتصاد الوطني، وإبراز المملكة وجهة للفعاليات الرياضية العالمية، وتمكين المرأة في القطاع ككل، إضافة إلى تعزيز اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية.

خلال دعم ممارستهم لأنماط حياة إيجابية. واستضافت المملكة في 2021م عدة فعاليات رياضية عالمية، من أبرزها - وللمرة الثانية على التوالي - «رالي دكاير السعودية 2021»، كما تمت استضافة قائمة طويلة من الفعاليات الرياضية العالمية، أبرزها «بطولة سوبر غلوب لكرة اليد»، و«نهائيات الجولة العالمية لكرة السلة 3X3»، و«رالي باها الشرقية تويوتا الدولي»، إضافة إلى ذلك احتضنت المملكة أول سباق من السلسلة العالمية «إكستريم إي» للتوعية بمخاطر التغير المناخي.

وضمن مباريات رؤية المملكة 2030 استضافت المملكة فعاليات فورمولا 1، وهي واحدة من أبرز الفعاليات الرياضية العالمية التي تحظى باهتمام إعلامي دولي غير مسبوق، وحضر فعاليات فورمولا 1 التي احتضنتها مدينة جدة في ديسمبر (كانون الأول) 2021م نحو 165 ألف متفرج، وتمت تغطيتها من 98 قناة تلفزيونية تمثل 86 دولة، كما حضرها 173 إعلامياً يمثلون 129 وسيلة إعلامية من 28 دولة.

وتسهم استضافة الفعاليات الرياضية العالمية في تعزيز الصورة الإيجابية للمملكة دولياً،



حضور عالمي كبير شهده سباق الفورمولا الأخير في جدة (تصوير: عدنان مهدي)

أما على صعيد تعزيز وزيادة الأنشطة الرياضية للوافدين، فقد نظم اتحاد الرياضة للجميع في جميع مناطق المملكة، بهدف زيادة معدلات ممارسة الرياضة في المملكة، حيث احتضنت مدن الرياض والدمام والمدينة وينبع وأبها وغيرها مباريات كريكيت

و«ماكن رياضية حيوية»، تنفيذ حملات إعلامية وتنظيم فعاليات رياضية مجتمعية متاحة للجميع في جميع مناطق المملكة، بهدف زيادة معدلات ممارسة الرياضة في المملكة، حيث احتضنت مدن الرياض والدمام والمدينة وينبع وأبها وغيرها مباريات كريكيت

الرياضي، وذلك من خلال عدة جهات تدريبية بمعايير عالمية، أبرزها «معهد إعداد القادة» و«أكاديمية مهد».

وجرى ضمن جهود برنامج جودة الحياة لتعزيز ممارسة الرياضة في المجتمع، ولا سيما مسابقات «مجتمع حيوي»

معايير واضحة تساعد الاتحادات الرياضية على تقوية بنيتها القانونية والإدارية والفنية، لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في المجال الرياضي. كما أطلق برنامج تطوير رياضي النخبة الذي ينصب تركيزه بشكل رئيس على صقل واحتواء رياضي النخبة السعوديين المنافسين، علاوة على تطوير نظام اكتشاف المواهب سعيًا لتحقيق المنجزات الدولية، سواء في دورات الألعاب الأولمبية أو القارية والإقليمية، فعمل البرنامج على شقين هما إيجاد البيئة الاحترافية المناسبة للاعبين، وتأسيس مركز رياضي مستقل يتم إنشاؤه وفق أحدث المعايير العالمية لخدمة لاعبي النخبة.

كما جرى إطلاق برنامج «فخر» المخصص بالألعاب البارالمبية، الذي يستهدف تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة واكتشاف قدراتهم الرياضية وتطويرها، وتحسين جودة حياتهم وتعزيز مشاركتهم المجتمعية في الأنشطة الرياضية، وصناعة أبطال رياضيين منهم على المستويين المحلي والدولي. واستمرت وزارة الرياضة - ضمن مباريات برنامج جودة الحياة - في تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للتدريب

الرياض، الشرق الأوسط،

عزز برنامج جودة الحياة «أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030» من دعم مباريات ومشاريع رياضية كبرى في عام 2021م نفذتها وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية والاتحادات التابعة لها، لتحقيق هذين من أهداف رؤية المملكة 2030 المسندة إلى البرنامج، وهما: «تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع» و«تحقيق التميز في عدة رياضات إقليمية وعالمياً»، إضافة إلى الإسهام في تحقيق هدف ثالث هو «تحسين الظروف المعيشية للوافدين».

ففي عام 2021م تم إطلاق استراتيجيات رياضية رئيسية، وتعزيز ممارسة الرياضة في المجتمع من خلال الحملات والفعاليات، إضافة إلى تنفيذ فعاليات رياضية تستهدف الوافدين لدعم اندماجهم في المجتمع، واستضافة فعاليات عالية فريدة ومميزة. وعلى صعيد الخطط والاستراتيجيات دشنت استراتيجيات دعم وتطوير الاتحادات الرياضية التي تهدف إلى دعم تحول الاتحادات الرياضية نحو حوكمة احترافية مبنية على

قال إن نقل «مباراة الإمارات» لم يؤثر على مسار رفع الحظر

وزير الرياضة العراقي: أرض السعودية أرضنا و«كأس الخليج» في موعدها

المحفزة لهم على الإبداع والابتكار والتميز، وتكثيف البرامج والأنشطة والفعاليات المشتركة، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة والمتميزة بشأن تمكين الشباب وزيادة الأعمال.

كما جرى خلال الاجتماع اعتماد النظام الإلكتروني للجنة حوكمة الخطة الاستراتيجية لوزراء الشباب والرياضة بدول المجلس، والخطة التشغيلية المحدثة للجان الفنية التابعة للجنة الوزارية للجنة الشباب والرياضة بدول الخليج عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال الشباب بدول المجلس، في مقدمتها متابعة تنفيذ قرارات وتوجهات المجلس الأعلى في المجال الشبابي، وما جاء من توصيات المنتدى الأول للشباب

للشباب الخليجي خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر 2021م، في جناح الشباب بمعرض «إكسبو دبي 2020» بالشراكة مع الأمانة العامة لمجلس التعاون، وكذلك شكرهم للهيئة العامة للشباب بدولة الكويت؛ لمباراتها بتكفلها بإنشاء المرحلة الأولى من النظام الإلكتروني لحكومة الخطة الاستراتيجية للجنة وزراء الشباب والرياضة بدول المجلس.

وناقش وزراء الشباب والرياضة بدول الخليج عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال الشباب بدول المجلس، في مقدمتها متابعة تنفيذ قرارات وتوجهات المجلس الأعلى في المجال الشبابي، وما جاء من توصيات المنتدى الأول للشباب في إعلان الرياض والبيان «برنامج الشباب وصناعة القرار» المقترح تنفيذه بدولة الإمارات العربية المتحدة.

كما قدموا التهنئة لدولة الإمارات العربية المتحدة على النجاح المبر الذي شهده معرض «إكسبو دبي 2020»، وتميزها في تحقيق التعاون والترابط والتكامل بين دول المجلس، وتعزيز مكاسب المجلس، واهتمامهم الكبير بتمكين الشباب، إيماناً منهم بدورهم المحوري في تحقيق التنمية المستدامة المشهودة،



استاد البصرة سيستضيف مواجهات كأس الخليج المقبلة (الشرق الأوسط)

تقبلنا ذلك بصدر رحب ولا نريد أن نتكلم عن هذا الموضوع، كانت رغبتنا هي إقامة المباراة على أرض العراق الحبيبة، ولكن إقامتها على أرض السعودية هي بمثابة أرضنا.

من جهة ثانية، عقد وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون اجتماعهم الـ35 عبر الاتصال المرئي برئاسة نائب وزير الرياضة بالملكة بدر القاضي. ورفع الوزراء التهنئة لقادة دول مجلس التعاون؛ بمناسبة نجاح

أعمال القمة الـ42 للمجلس الأعلى (الرياض - ديسمبر/ كانون الأول) 2021، وحرصهم على الارتقاء بمستوى العمل الشبابي الخليجي المشترك وتطويره؛ لتحقيق الأهداف السامية لمجلس التعاون المتمثلة في تحقيق التعاون والترابط والتكامل بين دول المجلس، وتعزيز مكاسب المجلس، واهتمامهم الكبير بتمكين الشباب، إيماناً منهم بدورهم المحوري في تحقيق التنمية المستدامة المشهودة،

بصورة، والتقارير كانت إيجابية للغاية، فقط نحتاج إلى أن نكمل بعض المرافق حتى نكون بجاهزية عالية للبطولة، وهذا ما تم التأكيد عليه من الأشقاء الخليجين.

وفيما يخص رفع الحظر عن إقامة المباريات في العراق، قال: «أعتقد أن موضوع رفع الحظر كانت فيه الأمور طبيعية حتى مباراة الإمارات وحينها قرر الاتحاد الدولي إقامة مباراتنا في ملعب محايد، موضحاً: ربما ارتأوا في



عدنان درجال (الشرق الأوسط)

كشفت عدنان درجال، وزير الرياضة العراقي رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عن أن بطولة كأس الخليج العربي (خليجي 25) ستقام في موعدها المحدد في يناير (كانون الثاني) 2023، مشيراً إلى جاهزية العراق لاستضافة أشقائه الخليجين في البطولة التي طال انتظارها.

وقال درجال في حديث خاص لـ«التشرق الأوسط»: «عقد اجتماع تشاوري على هامش اجتماعات كونغرس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وتم الاتفاق والتأكد على إقامة البطولة في العراق، وتحديد في محافظة البصرة. وأضاف رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، تم التأكيد على تخملة ملعب الميناء، والأمر لدينا تسير بوتيرة متصاعدة وعالية جداً، موضحاً أن العراق جاهز لاستضافة أشقائه الخليجين في «خليجي 25» شهر يناير من العام المقبل».

وعن قراءتهم لزيارة اللجنة المنظمة إلى دولة الكويت الأيام الماضية، قال درجال: «اعتقد أنها زيارة اعتيادية وروتينية كدولة بديلة، وبعدها جرت زيارة إلى

الدوحة، فهد العيسى

كشفت عدنان درجال، وزير الرياضة العراقي رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عن أن بطولة كأس الخليج العربي (خليجي 25) ستقام في موعدها المحدد في يناير (كانون الثاني) 2023، مشيراً إلى جاهزية العراق لاستضافة أشقائه الخليجين في البطولة التي طال انتظارها.

وقال درجال في حديث خاص لـ«التشرق الأوسط»: «عقد اجتماع تشاوري على هامش اجتماعات كونغرس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وتم الاتفاق والتأكد على إقامة البطولة في العراق، وتحديد في محافظة البصرة. وأضاف رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، تم التأكيد على تخملة ملعب الميناء، والأمر لدينا تسير بوتيرة متصاعدة وعالية جداً، موضحاً أن العراق جاهز لاستضافة أشقائه الخليجين في «خليجي 25» شهر يناير من العام المقبل».

وعن قراءتهم لزيارة اللجنة المنظمة إلى دولة الكويت الأيام الماضية، قال درجال: «اعتقد أنها زيارة اعتيادية وروتينية كدولة بديلة، وبعدها جرت زيارة إلى

إنفانتينو يترشح لولاية ثالثة لرئاسة الفيفا ويؤكد أن كأس العالم المقبل سيكون الأفضل في التاريخ

العالم يتربق قرعة مونديال 2022 في الدوحة... والمنتخبات العربية تنتظر معالم المنافسات

الترتيب من 24 إلى 28 إضافة إلى المنتخبين اللذين سيتاهلان من الملحقين الدوليين الحاسمين (أسيا - أميركا الجنوبية/ كوناكاف - أوقيانوسيا)، زائد ملحقاً دولياً، 5 من أفريقيا، 3,5 من كوناكاف، 4,5 من أميركا الجنوبية، 0,5 من أوقيانوسيا، 13 من أوروبا وقطر الدولة المضيفة.

وضمن 29 منتخبا تأهلا إلى النهائيات وهي: قطر (الدولة المضيفة) وإيران وكوريا الجنوبية واليابان والسعودية عن قارة آسيا، والبرازيل والأرجنتين والإكوادور والأوروغواي عن أميركا الجنوبية، والمانيا، الدنمارك، فرنسا، بلجيكا، كرواتيا، إسبانيا، صربيا، إنجلترا، سويسرا، هولندا، البرتغال، بولندا عن أوروبا، وغانا، السنغال، المغرب، تونس، والكاميرون عن أفريقيا،

وكندا والولايات المتحدة والمكسيك عن أميركا الشمالية والكاريبية (كونكاف)، وتشير إجراءات سحب القرعة إلى توزيع 28 منتخبا متاهلاً وفقاً لرياضي معتمد على الأوعية الأربعة (1 إلى 4) بناء على التصنيف العالمي. وسيكون منتخب قطر في الوعاء الأول لتصنيف (A1) بصفته ممثلاً للدولة المضيفة. وسيجري وضع المنتخبات التي تحتل المركز من 8 إلى 15 في التصنيف المركزي من 16 إلى 23 في الوعاء رقم 2، والفرق التي تحتل المركز من 24 إلى 31 في الوعاء رقم 3، في حين سيضم الوعاء رقم 4 المنتخبات التي تحتل المركز من 32 إلى 48.

وتشارك في عملية سحب القرعة قائدا البرازيل والمانيا كافو ولوثار ماتوس الفانزين بكاس العالم 2002 و1990 تواليها، بالإضافة إلى نجوم آخرين أمثال علي داني (إيران)، وجاي جاي أوكوتشا (نيجيريا)، ورايخ ماجر (الجزائر)، وتيم كايهل (أستراليا) وعادل مال الله (قطر).

وسكون المنتخب الإيطالي الغائب الأكبر عن هذه النهائيات وذلك للمرة الثانية تواليها، بعد سقوطه المهوي على أرضه أمام مقدونيا الشمالية في الملحق. وكان الفريق الإيطالي غاب أيضاً عن مونديال روسيا وذلك للمرة الأولى منذ 60 عاماً.

وتوج المنتخب الإيطالي بطلا لكأس أوروبا الصيف الماضي بعد صيام دام 53 عاماً، لكن مستواه تراجع في الأشهر الأخيرة وفشل في حسم أمره في مجموعته حيث كان المركز الأول ممن نصيب سويسرا.

كما يغيب منتخبان عربيان ببارزان هما المصري ونجمه محمد صلاح بعد خروجه بركلات الترجيح أمام السنغال في سيناريو مماثل لنهائي كأس الأمم الأفريقية في فبراير (شباط) الماضي، والجزائري بطل أفريقيا عام 2019 بعد خروجه الدراماتيكي على أرضه أمام الكاميرون بالخسارة 1 - 2 في الثواني الأخيرة من الوقت الممدد في الملحق، علماً بأن المنتخبين العربيين قدما بشكوى للفيفا من أجل إعادة المبارتين جراء مخالفات ومشاكل تعرض لها في اللقاء الحاسم.



اعضاء كونغرس الفيفا خلال انعقاد الجمعية العمومية أمس بالدوحة على هامش سحب قرعة المونديال (إ.ب.أ)

ويتوقع أن يزور قطر نحو مليون و200 ألف سائح لمتابعة أول كأس عالمية على أرض عربية، علماً بأن أكثر من 800 ألف تذكرة قد بيعت حتى الآن في مرحلة المبيعات الافتتاحية. وكشفت الاتحاد الدولي أخيراً بأنه تلقى طلبات تقدر بنحو 17 مليوناً، لكن المتاح فقط هو مليوناً بطاقة لمتابعة المباريات. وتحظى عملية سحب قرعة المونديال الذي يقام لأول مرة

في الشرق الأوسط باهتمام كبير وأشار الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم ناصر الخاطر إلى أن نحو 200 مليون شخص حول العالم يتربقون حفل القرعة التي ستعقد أحداثها أكثر من 350 قناة حول المعمورة. وستقام المباريات على 8 ملاعب معظمها تم تشييدها لهذا الحدث وتقع في منطقة لا تفصل بينها أكثر من 50 كيلومتراً، ما سيسهل عملية انتقال أنصار اللعبة من ملعب إلى آخر.

يذكر أن النسخة الحالية هي الأخيرة التي تضم 32 منتخباً عرفت هوية 29 منها حتى الآن وتبقى ثلاث

المكسيك والولايات المتحدة تلحقان بكندا إلى النهائيات عبر «كونكاف»

رصيداً عند 28 نقطة في صدارة المجموعة بفارق الأهداف عن المكسيك، فيما احتل المنتخب الأمريكي المركز الثالث مع 25 نقطة متساوياً مع كوستاريكا، ولكن مع فارق الأهداف لصالحه (11+ مقابل 5+). وهي المشاركة الـ 17 في النهائيات للمكسيك والثامنة تواليها بعد تأهلها إلى دور الـ 16 في المشاركات السبع الأخيرة، علماً بأن أفضل نتيجة للمنتخب تبقى وصوله إلى الدور ربع النهائي مرتين عامي 1970 و1986 على أرضه.

واحتاجت المكسيك إلى نقطة لضمان تأهلها، إلا أن رجال المدرب الأرجنتيني تاتا مارتينو، فازوا على السلفادور بهدف كارلوس أورييل أنتونيا في الدقيقة (17) والمهاجم راؤول خيمينيز (43 من ركلة جزاء). في المقابل، لم تؤثر الخسارة على المنتخب الأمريكي الضامن لتأهله بشكل كبير إلا في حال خسارته بنتيجة ساقطة بفارق ستة أهداف.

ورغم تسجيل كوستاريكا هدفين في الشوط الثاني في غضون 8 دقائق في سان خوسيه، بداية عبر المدافع خوان بابلو فارغاس في الدقيقة (51) ثم المهاجم أنتوني كونتريراس (59)، فإن ذلك لم يخل دون حجز المنتخب الأمريكي بطاقة التأهل المبشرة. وقال نجم الولايات المتحدة كريستيان بوليسنتس: «أنا فخور للغاية بهذه المجموعة. الشعور متناقض رهنأً لأنني أكره الخسارة كثيراً. لكنني فخور وأتوق للذهاب إلى كأس العالم».

ويوقع أن يزور قطر نحو مليون و200 ألف سائح لمتابعة أول كأس عالمية على أرض عربية، علماً بأن أكثر من 800 ألف تذكرة قد بيعت حتى الآن في مرحلة المبيعات الافتتاحية. وكشفت الاتحاد الدولي أخيراً بأنه تلقى طلبات تقدر بنحو 17 مليوناً، لكن المتاح فقط هو مليوناً بطاقة لمتابعة المباريات. وتحظى عملية سحب قرعة المونديال الذي يقام لأول مرة

في الشرق الأوسط باهتمام كبير وأشار الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم ناصر الخاطر إلى أن نحو 200 مليون شخص حول العالم يتربقون حفل القرعة التي ستعقد أحداثها أكثر من 350 قناة حول المعمورة. وستقام المباريات على 8 ملاعب معظمها تم تشييدها لهذا الحدث وتقع في منطقة لا تفصل بينها أكثر من 50 كيلومتراً، ما سيسهل عملية انتقال أنصار اللعبة من ملعب إلى آخر.

يذكر أن النسخة الحالية هي الأخيرة التي تضم 32 منتخباً عرفت هوية 29 منها حتى الآن وتبقى ثلاث

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

لحق منتخباً المكسيك والولايات المتحدة بكندا الضامنة تأهلها سابقاً إلى نهائيات مونديال قطر 2022 بفوز الأول على ضيفه السلفادور 2 - 0 صفر، ورغم خسارة الثاني بالنتيجة ذاتها أمام مضيفه كوستاريكا التي تخوض ملحقاً دولياً مع نيوزيلندا، وذلك ضمن الجولة الرابعة عشرة الأخيرة من الدور الثالث الحاسم لتصفيات كونكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبية).

وارتفع عدد المتاهلين للنهائيات إلى 29، بانتظار ثلاثة ملاحق ستقام في يونيو (حزيران) المقبل، وذلك بعد القرعة المقررة اليوم في الدوحة. وانتهت كندا مشوارها في التصفيات بخسارة أمام بنما صفر - 1 ليتجمد

الزمالك والنجم الساحلي يخوضان لقاءين هامشين أمام ساغرادا وجوانينغ غالاكسي بعد توديع دوري الأبطال

الأهلي يصطدم بالهلال السوداني للاستمرار في مشوار دفاعه عن اللقب الأفريقي

ويتساوى الفريقان برصيد 11 نقطة لكل منهما مع أفضلية الأهداف للفريق التونسي الباحث عن لقب رابع في المسابقة. وفتتح الجولة الأخيرة اليوم بقاء هامشي بين النجم الساحلي وضيفه جوانينغ غالاكسي البورتونسي على ملعب حمادي جزائري أن إدارة النادي تعاقبت مع المدرب الفرنسي هوبير فيلود لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة بدلاً من المدرب التونسي نبيل الكوكي بعد فسخ عقد الأخير بالتراضي. وفي مباراة هامشية في المجموعة ذاتها، يلتقي اليوم حوريا كونكري الغيني مع ضيفه أمازولو الجنوب أفريقي.

وفي المجموعة الثالثة، يحل شباب بلوزداد الجزائري ضيفاً على الترجي التونسي على ملعب «حمادي المقربي» في رادس غدا السبت. وسيفقد الترجي إلى جمهوره العريض بسبب عقوبة من الاتحاد الأفريقي على خلفية أعمال شغب أمام النجم الساحلي التونسي في الجولة الثالثة.

يتأخر هوفنهايم السادس بفارق نقطة عن منافسيه في صراع مثير على مقعد أوروبي. وبعد أكثر من عامين، يمكن لدورتموند مرة أخرى الاعتماد على مساندة جماهيره في ملعب كامل العدد مع توقع حضور كبير،



لقطة من مباراة الأهلي والمريخ السوداني الأخيرة بدوري الأبطال (إ.ب.أ)

عن صفوف الأخير قائده محسن الوردى وعبد الإله مذكور ومحمد الناهيري للإصابة، فيما يعود متولى بسبب الإيقاف، وزكريا

الدوليين. ويعاني الأهلي بإشراف مدربه الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني من غيابات مؤثرة ولا منذ أشهر لجهود الدولي المغربي بدر بانون وعدم جاهزية محمود متولي، وأضيف إليهما رامي ربابعة بعد إصابته مع المنتخب ومحمد عبد المعتم المصاب في أنفه وكذلك حمدي قحقي.

ويأمل موسيماني في أن يكون مواطنه بيرسي تاو ومحمد هاني في جهوية تامة لخوض اللقاء، إضافة إلى التونسي علي معلول والمالي أليو دياني. وقال سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي في تصريحات صحافية إنه سيتم التعامل مع الدوليين «من الناحية النفسية من أجل إبعادهم عن صدمة الإبتعاد عن مونديال كأس العالم، والتي أثرت في نفوسنا جميعاً».

وتابع: «نتق في قدرة العناصر الدولية وخبرتهم في تجاوز ما حدث في المباراة الأخيرة، والفصل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يأمل الأهلي المصري حامل اللقب في اللحاق بركب المتاهلين إلى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، لكنه يحتاج لتخطي عقبة ضيفه الهلال السوداني على ملعب «السلام» الأحد في أبرز مباريات الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى. ويتصدر ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي المجموعة برصيد 13 نقطة قبل مواجهة السبت مع ضيفه الريخ السوداني المتذلل (4 نقاط)، فيما يحتاج الأهلي صاحب 7 نقاط إلى تفادي الخسارة أمام الهلال (4) من أجل مواصلة حملة الدفاع عن اللقب الذي توج به في آخر نسختين.

ويخشى «نادي القرن» أن يؤثر إخفاق منتخب «الفراعة» في التأهل إلى نهائيات كأس العالم بعد الخسارة أمام السنغال بركلات الترجيح 3-1 الثلاثاء، على لاعبيه

برلين: «الشرق الأوسط»

أعلن ماركو روزه مدرب بوروسيا دورتموند أن فريقه سيفقد لجهود هدافه النرويجي إرلينغ هالاند المصاب في كاحله خلال مواجهة ضيفه لايبزيغ غدا

إصابة هالاند ضربة لدورتموند قبل مواجهة لايبزيغ

ليفركوزن الثالث، ويحتل لايبزيغ الذي استعاد توازنه وينغمة الانتصارات منذ بداية يناير بعد بداية صعبة، المركز الرابع الأخير المؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا برصيد 45 نقطة بفارق الأهداف عن فرايبورغ، فيما

هدفين ومرر كرة حاسمة، ليخرجه مدربه ستوليه سولباكن عند الاستراحة. وقال روزه الذي اضطر للتعامل مع غياب هالاند بسبب إصابات مختلفة خلال 10 مباريات في الدوري هذا الموسم:

ضمن منافسات المرحلة الثامنة والعشرين للدوري الألماني. وتعرض المهاجم الشاب ابن الـ 21 عاماً لإصابة هذا الأسبوع مع منتخب بلاده خلال الفوز الساحق على أرمينيا 9-صفر الثلاثاء في ودية سجل خلالها

81365 مشجعا بعد تخفيف قيود كوفيد-19. وقال روزه: «نحن متحمسون للغاية لخوض مباراة أمام ملعب كامل العدد بعد أكثر من 700 يوم حرمنا، سيخمننا هذا دفعة كبيرة».

المواهب الشابة تحيي الأمل بعودة بريقتها

كرة القدم الإيطالية إلى أين بعد «كارثة» الغياب الثاني عن المونديال؟

المهم أن تضع كرة القدم الإيطالية يدها على موضع الخلل وأن تجد علاجاً له. وبعد الفشل في التأهل في نهائيات كأس العالم 2018 كان هناك الكثير من التصريحات حول فشل كرة القدم الإيطالية فيما يتعلق بتنمية وتطوير اللاعبين الشباب والحاجة إلى القيام بالأشياء بشكل مختلف. وبعد خمس سنوات، فشل المنتخب الإيطالي في التأهل لكأس العالم مرة أخرى؛ هذا لا يعني أن الأمور لم تتحسن أو تصبح أفضل. فمانشيني ليس جيان بييرو فينتورا، الذي لم يعرف أبداً النجاح منذ البداية والذي انتهت فترة ولايته بتمرد مفتوح من جانب اللاعبين على مقاعد البدلاء. وعلاوة على ذلك، لا يزال القوام الأساسي للفريق المتوج بكأس الأمم الأوروبية موجوداً، وهناك مواهب صاعدة بقوة يمكن بناء الفريق حولها، بدءاً من الميساندرو باستوني في قلب الدفاع وصولاً إلى ساندرو تونالي في خط الوسط.

لقد أصر غرافينا على بقاء مانشيني في منصبه، ومن المؤكد أن الكثير من الإيطاليين يؤيدون ذلك، نظراً لأنه لا يمكن نسيان كل شيء جيد حدث خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية مع أول إحقاق. ومع ذلك، فإن الحقيقة التي لا مفر منها هي أن إيطاليا ستعيب عن كأس العالم للمرة الثانية على التوالي، وهي كارثة محققة لجيل كامل من اللاعبين. إن جورجينيو، الذي حل ثالثاً في العالم أفضل اللاعبين في العالم العام الماضي، يمثل إيطاليا منذ عام 2016 لكنه لم يلعب أبداً في بطولة كأس العالم، الذي فازت إيطاليا بلقبها أربع مرات. وسيكون ماركو فيراتي، الذي قدم مستويات مذهلة رغم صغر سنه في كأس العالم بالبرازيل عام 2014 في الثالثة والثلاثين من عمره بحلول عام 2026.

في النهاية، لم يكن من الغريب أن يشعر مانشيني، الذي يمتد عقده إلى الصيف القادم، بإحباط شديد بعد توقيع البطولة الكبرى، حيث قال: «خيبة الأمل الآن أكبر من أن نتحدث عن المستقبل. وعلماً كان الانتصار بكأس الأمم الأوروبية في يوليو (تموز) الماضي أجمل شيء عشته على المستوى الاحترافي، فهذا هي أكبر خيبة أمل على الإطلاق».



كيليبي ورفاقه وفاجعة الغياب عن المونديال (رويترز)

الواضح أن الطريقة التي يلعب بها المنتخب الإيطالي لم تعد بنفس القوة التي كانت عليها منذ إصابة ليوناردو سبينازولا ضد بلجيكا الصيف الماضي. لكن السؤال الأكثر إثارة للقلق بالنسبة لكرة القدم الإيطالية هو: هل كانت البدائل ليست جيدة بما يكفي؟ بينما كانت إيطاليا تدفع مانشيني بجياكومو راسبادوري، ذلك اللاعب الموهوب والواعد، لكنه لا يمتلك خبرات كافية، والذي لم يسجل سوى هدف وحيد في سبع مباريات مع المنتخب الوطني، وجواو بيدرو، البالغ من العمر 30 عاماً والذي لم يسجل سوى هدف وحيد في آخر 13 مباراة مع كاليفاريا، والذي كان هدفة السابع عشر في الدوري الإيطالي الممتاز.

لقد اعترف خليفة تافيكيو في الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، غابرييل غرافينا، بهذه الحقيقة المؤلمة بعد الهزيمة، قائلاً: «هناك عدد قليل جداً من اللاعبين الذين يمكن اختيارهم. يجب أن نفهم لماذا لا تعتمد الأندية على عدد كبير من اللاعبين الشباب؟» من

أمام مقدونيا الشمالية، تماماً كما فعل خلال مباراتي الذهاب والإياب اللتين خسرها المنتخب الإيطالي أمام السويد في ملحق الصعود للمونديال عام 2017. ومع ذلك، كان هذا فشلاً جماعياً وليس فشلاً فردياً من جانب إيموبيلي. لقد تراجع مستوى لورنزو إنسيني مع نابولي بشكل ملحوظ منذ كأس

على ذلك، تعادلت إيطاليا مرتين مع سويسرا بعد أن أهدر جورجينيو ركلتي جزءاً كان من الممكن أن تساهمها في الفوز بالمبارتين. وكان الفوز في أي من هاتين المباراتين كافياً بأن تتصدر إيطاليا مجموعتها في التصفيات وتتأهل مباشرة إلى كأس العالم.

لكن السؤال الذي يجب طرحه

بعشرة لاعبين. ومع ذلك، افتقد الفريق لنغمة الانتصارات لبعض الوقت. ولم يحقق منتخب إيطاليا الفوز سوى مرتين فقط خلال الوقت الأصلي في آخر تسع مباريات، وفازت بركلات الترجيح على إسبانيا وإنجلترا في الأدوار الأخيرة من كأس الأمم الأوروبية 2020.

لقد تهاون المنتخب

تراكوفسكي، الذي ربما لن يتمكن من تكرار الأمر مرة أخرى حتى لو عاد إلى ملعب «رينزو باربيرا»، الذي لعب عليه مع نادي باليرمو في دوري الدرجة الثانية ثلاث سنوات.

لقد بدت إيطاليا في بعض الأحيان وكأنها لا تهقر تحت قيادة مانشيني - حيث سجلت رقماً قياسياً دولياً في كرة القدم بعدما خاضت 37 مباراة دون هزيمة، قبل أن تخسر في النهاية أمام إسبانيا في دوري الأمم الأوروبية بعد أن لعبت أكثر من نصف المباراة

لا يمكن نسيان كل شيء جيد حققه مانشيني خلال السنوات الماضية مع أول إحقاق

الآن هو: على من تقع المسؤولية عندما ينسى الفريق كيف يسجل الأهداف؟ سيكون من السهل تحويل المهاجم تشيرو إيموبيلي إلى كيش فداء، فرغم أنه حصل على لقب هدف الدوري الإيطالي ثلاث مرات، وعادل الرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في موسم واحد عندما سجل 36 هدفاً قبل موسمين، فإنه لم يسجل سوى 15 هدفاً خلال 55 مباراة دولية مع منتخب إيطاليا. لقد فشل إيموبيلي في هز الشباك

الإيطالي في مباريات سهلة أثناء التصفيات، وهو الأمر الذي جعله يخوض ملحق الصعود للمونديال في نهاية المطاف، وخير مثال على ذلك مباراة بلغاريا في سبتمبر (أيلول) الماضي، التي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق، رغم أن المنتخب الإيطالي كان مسيطراً تماماً على مقاليد الأمور لدرجة أنه سدد 27 كرة على المرعى مقابل أربع تسديدات فقط لبلغاريا. وعلاوة

على ذلك، تعادلت إيطاليا مرتين مع سويسرا بعد أن أهدر جورجينيو ركلتي جزءاً كان من الممكن أن تساهمها في الفوز بالمبارتين. وكان الفوز في أي من هاتين المباراتين كافياً بأن تتصدر إيطاليا مجموعتها في التصفيات وتتأهل مباشرة إلى كأس العالم.

لكن السؤال الذي يجب طرحه

لندن، نيكي بانديني بتسديدة قوية من قدمه اليمنى، أعاد اللاعب المقدوني الكسندر تراكوفسكي إيطاليا بالزمن إلى الوراء، وبالتحديد إلى نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017، وهي اللحظة التي كانت بمثابة كابوس قضى الشعب الإيطالي أربع سنوات ونصف السنة في محاولة لنسيانه. في ذلك الوقت، وصف رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، كارلو تافيكيو، عدم التأهل لنهائيات كأس العالم بأنه «نهاية العالم». فما هي الكلمة التي يمكن أن تصف تكرار نهاية كل شيء، بعد فشل المنتخب الإيطالي في التأهل للمونديال للمرة الثانية على التوالي؟

لقد كان المدير الفني للاتزوري، روبرتو مانشيني، عاجزاً عن تقديم أي إجابات في أعقاب هزيمة إيطاليا بهدف دون رد أمام مقدونيا الشمالية في قبل نهائيات الملحق المؤهل لنهائيات كأس العالم. لقد ألقى باللوم على نفسه، لكنه كرر أكثر من مرة نفس العبارة وهو يجيب على أسئلة حول المباراة وحول مستقبله قائلاً: «لا أعرف ماذا أقول».

قد يبدو من المستحيل تفسير أسباب الفشل بهذه الطريقة، على الأقل من الناحية الظاهرية. لقد استحوذت إيطاليا، حاملة لقب كأس الأمم الأوروبية الصيف الماضي، على الكرة بنسبة 65 في المائة، وسددت 32 كرة على المرعى، مقابل أربع تسديدات فقط لمقدونيا الشمالية. وهناك عدد لا يحصى من الأرقام والإحصاءات التي توضح الهيمنة المطلقة للمنتخب الإيطالي خلال تلك المباراة، بدءاً من عدد الضربات الركنية (16 لإيطاليا، و0 لمقدونيا الشمالية) وصولاً إلى الأهداف المتوقعة (1.98 مقابل 0.18).

ومع ذلك، فشل المنتخب الإيطالي في خلق فرص محققة أمام المرعى. وكانت الفرصة المحققة الوحيدة للإيطاليين عندما مر حارس مرعى مقدونيا

مانشيني يغادر الملعب بصبر محبوس (أ.ف.ب)

المدير الفني لأودينيزي يتحدث عن مسيرته التدريبية واستغلاله الفرص المتاحة وتمتعه بالفضول

غابرييل سيوفي: ضربة حظ نقلتني من الدرجة الثالثة في إنجلترا إلى الأولى بإيطاليا

عندما تعرفت عليهم كأشخاص وكبشر وليس من حيث العمل سكرتيراً أو مديراً تنفيذياً، وإلى الطاقم التدريبي للوكا جوتي في أودينيزي. وبعد أكثر من عام بقليل، أقبل المدير الفني من منصبه، وحل محله سيوفي مديراً فنياً مؤقتاً. وبعد التعادل مع ميلان بهدف لكل فريق في أول مباراة له على رأس القيادة الفنية لأودينيزي، أعلن النادي أنه سيقود الفريق حتى نهاية هذا الموسم.

لقد كانت النتائج تحت قيادته متذبذبة، حيث فاز أودينيزي في المباراتين التاليتين برعاية نظيفة على كروتوني في كأس إيطاليا وكاليفاريا في الدوري، لكن بعد مرور أربعة أشهر على توليه المسؤولية ما زال الفريق يحتل المركز نفسه الذي كان يحتله عندما تولي قيادة الفريق، وهو المركز الرابع عشر. لا يفخر سيوفي كثيراً في المستقبل، ويقول «طموحي القادم هو أن أصبح مديراً فنياً حقيقياً في الدوري الإيطالي الممتاز؛ لأنني حتى الآن لم أعمل مديراً فنياً في هذه المسابقة سوى في 13 أو 15 مباراة، لا أعرف عدد المباريات بالضبط؛ هدفي هو الفوز بالاستمرار في هذه المهنة، والتي ربما أوصل العمل بها حتى آخر أيام حياتي. أنا أرى نفسي مديراً فنياً، وأريد أن أموت على أرض الملعب. وطالما كانت لدي الطاقة اللازمة، فإنني أريد أن أكون مديراً فنياً وأن أفوز بالمباريات، حتى النهاية».

عندما تعرفت عليهم كأشخاص وكبشر وليس من حيث العمل سكرتيراً أو مديراً تنفيذياً، وإلى الطاقم التدريبي للوكا جوتي في أودينيزي. وبعد أكثر من عام بقليل، أقبل المدير الفني من منصبه، وحل محله سيوفي مديراً فنياً مؤقتاً. وبعد التعادل مع ميلان بهدف لكل فريق في أول مباراة له على رأس القيادة الفنية لأودينيزي، أعلن النادي أنه سيقود الفريق حتى نهاية هذا الموسم.

لقد كانت النتائج تحت قيادته متذبذبة، حيث فاز أودينيزي في المباراتين التاليتين برعاية نظيفة على كروتوني في كأس إيطاليا وكاليفاريا في الدوري، لكن بعد مرور أربعة أشهر على توليه المسؤولية ما زال الفريق يحتل المركز نفسه الذي كان يحتله عندما تولي قيادة الفريق، وهو المركز الرابع عشر. لا يفخر سيوفي كثيراً في المستقبل، ويقول «طموحي القادم هو أن أصبح مديراً فنياً حقيقياً في الدوري الإيطالي الممتاز؛ لأنني حتى الآن لم أعمل مديراً فنياً في هذه المسابقة سوى في 13 أو 15 مباراة، لا أعرف عدد المباريات بالضبط؛ هدفي هو الفوز بالاستمرار في هذه المهنة، والتي ربما أوصل العمل بها حتى آخر أيام حياتي. أنا أرى نفسي مديراً فنياً، وأريد أن أموت على أرض الملعب. وطالما كانت لدي الطاقة اللازمة، فإنني أريد أن أكون مديراً فنياً وأن أفوز بالمباريات، حتى النهاية».



سيوفي سيقى مدرباً لأودينيزي حتى نهاية الموسم إلى أن يتقرر مصيره (إ.ب.أ)

بعد سلسلة من النتائج الخيبة للأمام. وحتى الآن، يتحدث سيوفي عن تلك الفترة بأسف شديد، حيث يقول «هنا، في أودينيزي، أعمل مع 200 شخص. أما هناك فتكت أعمل مع سبعة أشخاص فقط. لكن الشغف والحماس اللذين يتمتع بهما هؤلاء الأشخاص مذهلان. لقد تشرفت بالعمل معهم، خاصة

واضحاً لما يريد تحقيقه مع النادي. وعندئذ قلت لنفسني: حسناً، دعونا نجازف». لكن سرعان ما اختفت هذه التحفظات بعد أن وقع سيوفي في حب هذا الفريق، الذي يوجد في مقاطعة وست ساسكس. وأصبح سيوفي أول مدير فني لكراولي منذ أكثر من عقد من الزمان يفوز في أول مباراة يقود فيها الفريق، وأول

إردم كونيار، الذي كان الرئيس التنفيذي لنادي كراولي في ذلك الوقت، وعرض علي قيادة النادي». ويضيف «للحظة ما فكرت في رفض العرض لأنني لم أكن أريد أن أعمل في دوري الدرجة الثالثة، لكن عندما قابلته وجدت أنه يمتلك شخصية قوية ولديه أفكار واضحة ولديه خطة

يسعى لذلك، فعندما اعتزلت كرة القدم، تم اختياري من قبل كريستيانو جيوتولوني (المدير الرياضي لنادي كاريي، الذي يعمل الآن في نابولي)، الذي منحني الفرصة للعمل في مجال التدريب للمرة الأولى بعد اعتزالي اللعب. لبدء مسيرتي المهنية الجديدة. وبعد تجربة غافورانو، اختارني صديقي، دييغو بيليجريني، الذي لعب معي في مانتوفا، حيث اتصل بي وقال لي: «اعتقد أنك الشخص المناسب للمساعدة في تطوير أكاديميتي في أسترااليا». ذهب سيوفي إلى هناك. وعلى الجانب الآخر من الكوكب، التقى سيوفي بإيطاليا، وهو جيانلوكا ناني «الشخص الذي أحضر روبرتو باجيوجو ويبي غوارديولا إلى بريشيا» الذي أقنعه بالحضور والعمل مساعداً لهندريك تين كيت في ابوظبي. قدمه ناني لاحقاً إلى جيانفرانكو زولا، الذي عمل معه سيوفي لمدة نصف موسم في برمنجهام سيتي. لكن هل كان هذا يعني أن سيوفي كان يوافق على أي فرصة تتاح له؟ يقول سيوفي «بالضبط! لأنني شخص فضولي»، ويعترف سيوفي بأن العرض الذي قدم له لتولي القيادة الفنية لنادي كراولي جعله يتوقف لبعض الوقت. كان سيوفي في إجازة مع أسرته في عام 2018، بعد أن أنهى مؤخرًا ولايته الثانية في ابوظبي، وهذه المرة مساعداً للمدير الفني لنادي الظفرة. يقول سيوفي «تلقيت محادثة هاتفية من

لندن، نيكي بانديني كيف يمكن لأي شخص أن ينتقل من تدريب كراولي تاون، الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة في إنجلترا، إلى تدريب أودينيزي الذي يلعب في الدوري الإيطالي الممتاز بشكل مباشر ومن دون أن يتولى مهمة تدريب أي نادٍ من هاتين التجربتين؟ لدى جيوفاني سيوفي إجابة جاهزة عن هذا السؤال، حيث قال وهو يضحك «بالحظ»، وأصر على ذلك قائلاً «هذا هو جوابي. لكنني مقتنع بأن الحظ هو في الأساس نتيجة طبيعية لاستغلال الفرص والإعداد الجيد».

خاض سيوفي رحلة غريبة منذ اعتزاله كرة القدم في عام 2012، بعد مسيرة كروية استمرت لمدة عقدين من الزمن والتي انتهت من خلال اللعب في الدوريات الإيطالية الدنيا، لكنها تضمنت اللعب لموسم واحد مع نادي تورينو في الدوري الإيطالي الممتاز. كانت مهمته التدريبية الأولى تتمثل في العمل مساعداً للمدير الفني في نادي كاريي الإيطالي، لكن بعد الانتقال من هناك لتولي القيادة الفنية لنادي غافورانو في دوري الدرجة الرابعة، أخذته خطواته التالية إلى أسترااليا وإيطاليا والإمارات العربية المتحدة ثم إلى إنجلترا.

يقول سيوفي «أشعر بأنه يتم اختيارني من قبل الجهة التي أعمل بها ولست أنا من

السعودية تحصد جائزة أفضل الأجنحة المبتكرة «إكسبو 2020 دبي» يسدل الستار على فعالياته بـ23 مليون زائر



جانب من الاحتفالات التي نُظمت على هامش ختام معرض «إكسبو 2020 دبي» (الشرق الأوسط)

تبتكر» في نسختها الاستثنائية، وذلك ضمن أفضل التجارب المبتكرة لأجنحة الدول المشاركة في «إكسبو 2020 دبي»، حيث جاء فوز جناح المملكة في فئة «أفضل ابتكار في مجال التنقل». وحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن فوز الجناح السعودي جاء عن ابتكار المصعد المائله المبتكرة في الجناح التي توفر نفس تجربة الرحلة لكل زائر بصرف النظر عن قدرات الزوار البدنية، وذلك من خلال تمكينهم من تجربة المناطق المائلة للجناح بسلاسة، وهي الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط.

وتسعى جوائز «إكسبو 2020» إلى تشجيع المشاركين في الحدث العالمي على مواصلة العمل لتحقيق هدف «تواصل العقول وصنع المستقبل»، الذي يمثل موضوع إكسبو الرئيسي، وتحفيزهم لمشاركة أفكارهم الإبداعية مع العالم. وقالت هدى الهاشمي، مساعد وزير شؤون مجلس الوزراء لشؤون الاستراتيجية، أن النسخة الاستثنائية لجائزة «الإمارات تبتكر»، تمثل مساهمة من «مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي» في دعم وتعزيز وتشجيع الممارسات المبتكرة، والاحتفاء بالمبتكرين والتعريف بقصص نجاحهم عالمياً. وأشارت إلى أن الجائزة تضم 3 فئات تعكس المواضيع الرئيسية لـ«إكسبو 2020 دبي»، التي تشمل صناعة الفرص والاستدامة والتحول، وأشدت بالتجربة العالمية المتميزة التي شكلها إكسبو منذ إنطلاقه في أكتوبر الماضي، وما مثله من منصة عالمية لصناعة المستقبل.

وفازت 6 أجنحة بالفئات الثلاث للجائزة، وضمت قائمة الفائزين في فئة أفضل ابتكار في تحقيق الاستدامة جناحي هولندا وإيطاليا، وفي فئة أفضل ابتكار في صناعة الفرص جناحي تونس والتشيك، وفي فئة التنقل جناحي السعودية والسويد.

وقام جناح هولندا بجائزة أفضل ابتكار في تحقيق الاستدامة، عن تصميمه الذي يمثل بيئة حيوية دائرية في الصحراء، كما فاز بفئة أفضل ابتكار في تحقيق الاستدامة جناح إيطاليا الذي تم بناؤه في منطقة الاستدامة وحصل مؤخراً على شهادة «ISO 20121» - نظام إدارة واستدامة الأحداث وفقاً للمعايير الدولية، وفاز بفئة أفضل ابتكار في صناعة الفرص جناح تونس عن ابتكار «بي - غراند»، وهو روبوت دوريات مستقل قادر على إدارة جولات مراقبة المخاطر بشكل مستقل.

كما فاز جناح التشيك بنظام «إس إيه دبليو إي إن» الذي يمثل جوهر الجناح وطوره علماء من مختلف التخصصات والمجالات العلمية، خصيصاً ليعرض تقنية إنتاج الماء من الهواء التي تساعد في زراعة الصحراء. وفاز جناح السويد بجائزة أفضل ابتكار في مجال التحول عن ابتكار «إنسيدو» الذي يجمع بين أجهزة التحكم في الوصول والأمن في بيئة واحدة قابلة للتطوير.



زوار يتابعون عروضاً في الجناح السعودي (أ.ب)

دبي، الشرق الأوسط،

أسدل الستار أمس، على معرض «إكسبو 2020 دبي»، وذلك بعد انعقاده على مدار 182 يوماً، وهي مدة الحدث الدولي، حيث اقترب من الهدف المحدد في عدد الزوار والذي وصل إلى 23 مليون زائر حتى أول من أمس، والذي يتوقع أن يرتفع مع إغلاق أبواب الحدث.

وقال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، المفوض العام لـ«إكسبو 2020 دبي»: «ننظر بكل باعتراف إلى ما تحلل الأشهر الستة الماضية من تحديات هائلة، واحتفالات، والتزامات قطعناها على أنفسنا. وتؤكد بكل ثقة أننا نجحنا في الوفاء بوعودنا بإبهار العالم بحدث دولي استثنائي، وذلك بفضل الدعم الهائل الذي تلقيناه من المكتب الدولي للمعارض بالإضافة إلى التزام جميع المشاركين والشركاء الدوليين». وأضاف: «تيسرنا أن نعلن بكل فخر أن 23 مليون زيارة، من بينها ثلاثة ملايين زيارة من طلاب المدارس؛ وأكثر من 13 ألف مسؤول حكومي؛ وأكثر من 80 من قادة الدول، ولا يسعنا إلا أن نعرب عن خالص الشكر لجميع من ساهموا في تحقيق هذا الإنجاز، خصوصاً المشاركين، الذين شاركوا معنا نجاحاتهم وطموحاتهم وسماحتهم الفريدة، وأسهموا في إثراء حوارنا الهادف عبر مساهماتهم في براميجنا».

من جهته قال ديميتري كيركيتزس، الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض: «شكل إكسبو 2020 دبي، الذي أقيم في فترة من عدم اليقين، منارة تقاؤل مشبعة بقيم التعاون والتقدم التي قام عليها المكتب الدولي للمعارض؛ وقد أظهر أن العالم ينادي أكثر من أي وقت مضى بكل ما تمثله معارض إكسبو الدولية الرغبة في الأخوة، والابتكارات الجريئة، والتقاؤل بالمستقبل».

وأقيمت مراسم احتفال لليوم الختامي من خلال عروض ثقافية تمثل دولة الإمارات، الدولة المضيفة لـ«إكسبو 2020 دبي»، واليابان، الدولة المضيفة لإكسبو الدولي التالي، والذي سيقام في أوساكا، في منطقة كانساي، عام 2025.

ونظّم «إكسبو 2020 دبي» تحت شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل»، وهو أول إكسبو دولي يُقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا. ويمثل «إكسبو 2020 دبي» أكبر تجمع عالمي يُقام منذ بداية جائحة «كوفيد - 19» حيث جمع أكثر من 190 دولة من جميع أنحاء العالم، واستقبل أكثر من 23 مليون زيارة منذ أن فتح أبوابه في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2021.

السعودية تحصد جائزة أفضل التجارب المبتكرة

كرم «مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي» جناح السعودية بجائزة «الإمارات

قال للتنريف الأوسط: مهارة المصممين الجدد تكمن في توزيع ما ألفه الأسلاف بإيقاعات معاصرة

محمد بن شلال... مصمم جلاب له الإبداع الكثير من الحظ



المصمم محمد بن شلال غارقاً بين الأقمشة التي يعشقها



حتى عندما تكون الخطوط بسيطة فإنه يرتقي بها إلى مستوى فني بإضافة تفاصيل مبتكرة



لا يؤمن محمد بن شلال بالحلل الوسط ولا بالتخفيف من جرعة الخطوط الهندسية

لندن، جميلة حليفي

عندما تقابل المصمم الشاب محمد بن شلال، أول ما سيلفت نظرك إليه شكله، صوته ونظراته الحاملة. كلها تذكر بالراحل إيف سان لوران. يذهب بك خيالك للاعتقاد بأنه سيكون متأثراً به بشكل أو بآخر، لكن تتفاجأ أن أسلوبه، بدرايمته الفنية، واعتماده على الأحجام الكبيرة والطيات وفنون الأوريجامي أقرب إلى أسلوب جون غاليانو، مصمم دار «ديور» السابق منه إلى أي مصمم آخر. يوضح أنه معجب بالكثير من مصممي القرن العشرين: «أعد هؤلاء المبدعين بمثابة مؤلفين موسيقيين حقيقيين، بينما تكمن قوة أو مهارة المصممين الجدد في إعادة توزيع ما ألفه هؤلاء بإيقاعات عصرية ومعاصرة».

قد لا يرى بن شلال نفسه كمؤلف لكنه حتماً تميز عن أبناء جيله، وربما يكون أكثرهم حظاً إذا كان عدد الجوائز هو مقياس النجاح والقبول. ففي كل فعالية يشارك فيها يحصل على تقدير ما. أسلوبه الدرسي والمطمع بالفنية كان ولا يزال متمسكاً قوته والمغناطيس الذي جذب إليه مصوري الموضة العالميين والنجيمات على حد سواء. فهي تصاميم تنجح دائماً في لفت الانتباه وخلق صور أيقونية، سواء كانت لا يستهنيها في سن الصبا أو تعدت التسعين التي أكدت صور أيريس أيفيل، التي ظهرت كفتاة غلاف بتصميمه بمناسبة احتفالها بميلادها الـ100. لا ينكر بن شلال أن الحظ كان له دور في سطوع نجمه، لكنه يضيف أنه رغم هندسية الأحجام وملاصق الفانتازيا التي توحى بها فإنها «تخفي بين طياتها لمسات واقعية جداً». كما إن جراتها

لا تعتمد على كشف المغايات بقدر ما تعتمد على فنية في التفاصيل باستعماله فنون الأوريجامي كثيراً. لحسن حظ محمد بن شلال أنه لم ير من الجائحة سوى وجهها الإيجابي. فقد عاش عامين حافلين بالنجاحات، تلقى خلالها جوائز مهمة كما حصل على تغطيات إعلامية عالمية لا تقدر بثمن. يقول بنظره فلسفياً: «اعتقد أن الأسماء تحدد مساراتنا أحياناً، فانا مثل شلال لا يفت ساكتاً مهما كانت الظروف. عندما كان العالم يتغير كنت أنا أيضاً أتحرر وأضع لتغييرات على الكثير من الستويات، وكان العمل لساعات طويلة منقداً لي

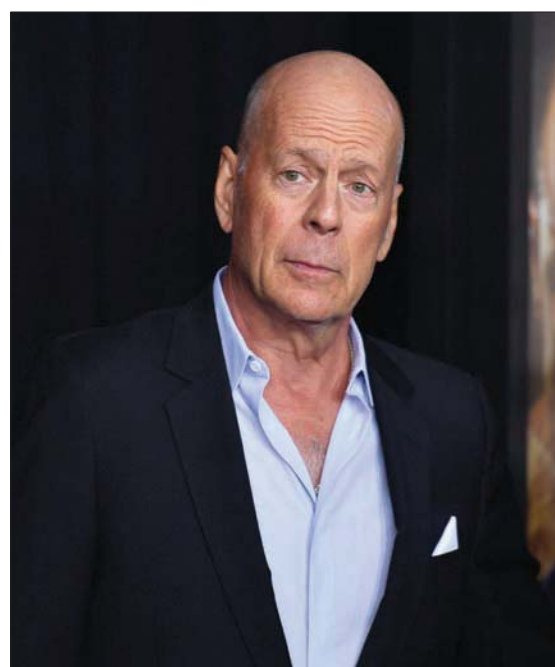
لا ينكر بن شلال أن الحظ كان له دور في سطوع نجمه، لكنه يضيف أنه رغم هندسية الأحجام وملاصق الفانتازيا التي توحى بها فإنها «تخفي بين طياتها لمسات واقعية جداً»

خلال الجائحة». أما بالنسبة للجوائز التي تلقاها في الفترة الأخيرة، فهي بالنسبة إليه ولاي مصمم شاب مكسب لا يستهان به، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية الخائقة التي يمر بها العالم، لكنه يضيف معلقاً أن النجاح والاستمرارية يعتمدان أولاً وأخيراً على مدى شغف المصمم ورغبته في العطاء «لأن هذا الشغف هو الأكسجين الذي يتنفسه والذين يبتغونها ويبدعه للقاومة لصعاب والتحديات. ثم تأتي الجوائز لتعزز هذه الفكرة وتؤكددها».

ترجع أصول محمد إلى المغرب، لكنه ولد وشب في هولندا. ليست له ذكريات كثيرة عن مسقط رأس والده، لكن ما لديه من ذكريات قليلة لا يفارقه كما يقول: «فهي لا تزال متوهجة في مخيلتي، مثل صندوق قديم في بيت جدي، بمعنى الفضول إلى فتحه لاكتشف بداخله مجموعة من الأقمشة المتنوعة شدتني بالونها وتداخل خطوطها الذهبية». يتذكر كيف بدأ بتقليدها وتحويلها إلى أشياء أخرى. كان حب الحدة أكبر من أن تغضب منه أو تؤذيه. بالعكس كانت تظهر انبهارها بما ابتكره وتكره على مسامح الجميع أنه موهوب.

بدأ مشواره الفني في ثمانينات القرن الماضي

المحطات الأخيرة لنجم «داي هارد» بروس ويليس



لوس أنجليس، محمد رضا

في أحد أفلامه الستة التي خرجت إلى الأسواق خلال الأشهر القليلة الماضية، وهو «يوم للموت» (A Day to Die)، يُمكن ملاحظة أن حوار الممثل بروس ويليس كان مقتضباً، وتناقل من عبارات محدودة موزعة في مشاهد المتابعة. الحال ذاته في فيلمه السابق «حصار أميركي» (Siege) واللاحق «فانديتا». لكن في السبب في المسألة عباراته القليلة في الأفلام هذا الذي لم يكن أحد على علم به، إلا أولئك الذين وجدوا خلال تصوير تلك الأفلام.

الآن، وبعد أن أعلنت عائلة الممثل ويليس أنه مصاب بداء Aphasia، ولن يستطع الممثل تكلمة مشواره الفني الطويل الذي بدأه في ثمانينات القرن الماضي، بات يمكن إرجاع السبب في مسألة عباراته القليلة في الأفلام هذا الذي لم يكن أحد على علم به، إلا أولئك الذين وجدوا خلال تصوير تلك الأفلام.

بروس ويليس أثناء العرض الأول لفيلمه «Glass» في عام 2019 (أ.ب)

المعلومات المتعلقة بأداءه. الحال أن ويليس صوّر 22 فيلماً ما بين 2020 و2022. هذا رقم كبير جداً لأي ممثل. بالنسبة لويليس، هو جهد هائل لرجل في السابعة والستين من عمره، عليه أن ينتقل عبر أفلامه بين مواقع كثيرة، وأن يؤدي تلك الحركات التي تتطلبها هذه الأفلام، وكلها من نوع الأكلشن. هل كان بروس ويليس بحاجة إلى كل هذا الكم من الأفلام؟ ما الدافع إليها؟ المال أم حب البقاء في المهنة وعدم الاستسلام أمام زحف السنين؟

كان ويليس يعلم بالتأكيد أن معظم ما يقوم به هو تسديد فواتير وتحسين حضور مستحسن من سنوات النجومية الأولى. ليس فقط أنه كان يقبل بأجر قليل، بل إن العديد من الأفلام التي قام بها في الآونة الأخيرة تم صنعها

كبر الطفل وكبرت معه هذه العادة. عندما لا يجد أقمشة جديدة، كان يعود إلى تفكيك ملبسه مبرراً الأمر لوالديه بأنه كان يريد أن يفهم كيف تم تفصيلها. ما كان يشغله عندهما أنه كان ينجح في حياتها من جديد، وبمهارة. كان من الطبيعي أن يتوجه إلى دراسة فنون التصميم في معهد الموضة والحرف اليدوية باستردام، مسقط رأسه. عند سؤاله عما إذا كان إحساسه مغريباً أم أوروبياً وهو يرسم تصاميمه؟ يجيب: «كيف يمكنني أن أفرق بين قلبي وروحي وبين الطبع والنطبع؟ لا يمكن التجرد من الاثنين، فهما متشابكان في اللاوعي. لقد درست فن التصميم في أمستردام حيث تعلمت تقنياته وأصوله لكن عندما أبدأ في التصميم فإن هناك قوة فطرية أخرى تتحكم بالحلقات الإبداع وربما هذا ما يجعل أسلوبه خاصاً... يسبهنني».

في عام 2015 أطلق محمد بن شلال ماركتته في خطوة راما البعض شجاعة، لكنه لا يوافق على هذا الوصف قائلاً: «لم أكن شجاعاً بقدر ما كنت حالمًا. كان لسلاحي بيت شعر لجلال الرومي يقول فيه: لا تلتفت غرباً أو شرقاً، اجعل الشمس هدفك. عندما قرأته شعرت بقوة جارية تدفعني لتفسير كل الحواجز وأي شيء يمكن أن يقف في وجهه طموحاتي». من هذا المنظور كان حلمه بأن يكتسب تصاميمه إلى كل نساء أنحاء العالم وأن تلمس أيضاً كل عاشق للجمال والفن - وهو ما تحقق له مؤخراً. بعيداً عن آثار اهتماماً عالمياً في مجال تخصصه «الهوت كوتور»، حصل على فرصة العمر عندما توسع إلى خط الأزياء الجاهزة وفتح له موقع نيت إيبورتية» أبوابه على مصراعها. كانت هذه نقلة مهمة في مسيرته، لأنها أوصلت إبداعاته إلى شرائح واسعة لا تتاح لها عادة فرصة اقتناء أزياء من خط «الهوت كوتور». والأهم أنها تميزت بالاستدامة، وهو مفهوم راقه دائماً، حسب قوله، لأن الأزياء الراقية تقوم أساساً على هذا المفهوم، كونها إما تتوارث جيلاً بعد جيل مع تغيير بعض تفاصيلها أو مقاساتها، وإما تتم إعارتها في المناسبات القوية ربما تطور الأمر مؤخرًا باستعمال أقمشة أعيد تدويرها من دون التنازل عن الأناقة والذوق. فهما الآن مترابطان بخيوط متينة.

لكنه ولد وشب في هولندا. ليست له ذكريات كثيرة عن مسقط رأس والده، لكن ما لديه من ذكريات قليلة لا يفارقه كما يقول: «فهي لا تزال متوهجة في مخيلتي، مثل صندوق قديم في بيت جدي، بمعنى الفضول إلى فتحه لاكتشف بداخله مجموعة من الأقمشة المتنوعة شدتني بالونها وتداخل خطوطها الذهبية». يتذكر كيف بدأ بتقليدها وتحويلها إلى أشياء أخرى. كان حب الحدة أكبر من أن تغضب منه أو تؤذيه. بالعكس كانت تظهر انبهارها بما ابتكره وتكره على مسامح الجميع أنه موهوب.

كيف يرى مستقبله، قال: «لا أفكر كثيراً في ذلك. أعمل أكثر مما أفكر. ما دامت الأدوار معروضة علي، فأبني لا أكرت. المهم هو حسن الاختيار».

بروس ويليس، المولد في 19 مارس (آذار) سنة 1955 الألماني الأصل من عائلة متوسطة الحال انتقلت من ألمانيا إلى الولايات المتحدة بحثاً عن مستقبل أفضل. هو وُلد في بلدة اسمها كارنيز بويونت في ولاية نيوجيرسي، حتى حينها كان ويليس يتكلم بصعوبة. كان يتأتى حين يتكلم، وبقي على هذه الحال حتى اكتشف أن التمثيل على خشبة المسرح يخلصه من صعوبة النطق والتلعثم، فأقبل عليه، وتحول من عام 1973 إلى المسرح حتى عرج لاحقاً إلى الأفلام والمسلسلات التلفزيونية.

حافظ ويليس على نجاحه الأول من هذا القرن. بعد ذلك بدأ المخرجون يستعينون به كممثل مساعد في أغلب الحالات، وبقي الأمر على هذا الوضع، لكن مع هبوط مستوى الأفلام ذاتها وتحولها إلى سلسلة من الحكايات المتشابهة. كثير من الأفلام التي تتابعت منذ ذلك الحين صورتته، بصلته الكاملة، في أدوار مستهلكة؛ فهو إما ضابط بوليس أو محارب قديم أو جاسوس اعترل ليس وبقاً أفضل الأذوار فقط، بل بسبب لقاء حميم بينه وبين الممثل السريعة.

في مقابلة معه تحدث على اعتبار فيلم Die Hard with a Vengeance سنة 1995، قال إن نجاحه ليس نتيجة جهده في تأمين أفضل الأذوار فقط، بل بسبب لقاء حميم بينه وبين الجمهور: «اعتقد أن المسألة عادة ما تكون على النحو التالي: هناك ممثلون يجيدون تلقائياً بث عناصر الجذب وآخرون يفشلون في ذلك. هذا ليس وفقاً لي فقط، بل على معظم الذين باتوا نجوموا على مر العقود».

أضاف رداً على سؤال حول المائل أماما.

ويليس صوّر 22 فيلماً ما بين 2020 و2022. هذا رقم كبير جداً لأي ممثل. بالنسبة لويليس، هو جهد هائل لرجل في السابعة والستين من عمره

دراما رمضان المصرية تستعيد الكوميديا من دفاترها القديمة

أصبحت علامات مضيئة مثل «ليالي الحلمية»، و«أرابيسك» و«زيتونيا»، وسكوك المشاهد على موعد مع مسلسل «راجعين يا هوى» بطولة النجم خالد النبوي، قصة الراحل الكبير، الذي سبق تقديمه عبر الإذاعة وبعده تقديمه تلفزيونياً. ويؤكد مؤلف العمل محمد سليمان عبد الملك، أنها مسؤولية كبيرة أن يرتبط اسمه باسم «عميد الدراما»، مشيراً، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه «قبل خوض هذا التحدي، بسبب عشقه لفن عاكشة، وذلك احتواء قصة العمل على الكثير من التشويق والإثارة والصراعات العائلية مع خط كوميدي واضح».

وتشهد دراما هذا الموسم عودة ظاهرة المسلسلات المأخوذة عن قصة أو «فورمات»، لمسلسلات أجنبية، حيث يتجسد ذلك في مسلسل «Suits بالعربي» المأخوذ عن مسلسل أمريكي بالاسم نفسه. المسلسل بطولة أسر ياسين، ومحمد شاهين، وأحمد داود، وصبا مبارك، وريم مصطفى. وتقوم فكرته، في نسخته الأميركية، على كشف كواليس مهنة المحاماة، في الشراكات والمكاتب الكبرى، وما يتخللها من منافسة شرسة وممارسات صادمة أحياناً عبر أحد مشاهير المحامين الذي يجد ضالته في شاب ذكي وطموح فيتخذ منه مساعداً أساسياً رغم عدم حصول الأخير على شهادة المحاماة المعتمدة. المسلسل تأليف محمد حنظلي، ويأسر عبد المجيد، وإخراج مريم أحمد، وهو يعيد إلى الأذهان عدداً من الأعمال التي عُرضت في مواسم سابقة، وحققت نجاحاً كبيراً، حيث تقابل معها الجمهور بعد «تصويرها» مثل «لعبة النسيان» بطولة دينا الشربيني، المأخوذ عن المسلسل الإيطالي «عندما كنت» أو «Mentre Ero Via». وهناك أيضاً المقدم المأخوذ عن «فورمات» إسباني بعنوان «38 Acacias»، وهو مأخوذ عن مسلسل يوسف المقتبس من مسلسل شهير بالاسم نفسه، ومسلسل «طريقي» الذي لعبت بطولته المطربة شيرين عبد الوهاب، وهو مأخوذ عن مسلسل كولومبي يتناول السيرة الذاتية للمطربة الكولومبية هيلينيتا فارجاس.

ويشأن اقتباس الدراما المصرية من أعمال أجنبية، يقول محمد البرعي، إن الأمر ينطوي على شيء من الاستسهال، فنحن في مصر لدينا عشرات المواهب في التأليف التي لا تجد فرصة ومئات الروايات التي تصلح لأن تتحول إلى أعمال على الشاشة.



القاهرة، رشا أحمد

يترقب المشاهدون والنقاد المصريون، انطلاق ماراثون دراما رمضان 2022، الذي يضم أكثر من 20 مسلسلاً، لمتابعة نجومهم المفضلين والقضايا المتنوعة التي تقدمها هذه الأعمال، وسط مخاوف من تكرار أزمة الفواصل الإعلانية التي تسيطر على الشاشات خلال الشهر الكريم، وتقلل من الاستمتاع بمشاهدة الأعمال الجديدة، ما يضطر الكثير من المشاهدين إلى متابعتها عبر المنصات الرقمية التابعة للقنوات.

وتعد عودة الكوميديا، للمتحرك الأبرز في موسم هذا العام، بعد غيابها تماماً عن المشهد أو ظهورها على استحياء، خلال المواسم السابقة، حيث تغير النجمة بسرا من جلدها الفني هذا الموسم، وتظهر في مسلسل «كوميدي لايت» هو «أحلام سعيدة» عبر شخصية «فريدة» الثرية المستهترية والمتنصبة، بعد أعمال عديدة كزيتونيا نفسها فيها للقضايا الجادة التي تتعلق بمكافحة الفساد ومواجهة أصحاب النفوذ، وتسليط الضوء على حياة المهمشين اجتماعياً على غرار «لقاء على الهواء»، و«لدينا أقوال أخرى»، و«أين قلب»، و«ملك وروحي»، و«أوان الورد». كما يعود النجم مصطفى شعبان، مجدداً، إلى الكوميديا في هذا الموسم عبر مسلسله «يجعله عامر»، حيث يؤدي دوراً جديداً عليه هو دور «المشرف الاجتماعي» في إحدى المدارس، أما النجمتان روبي ومي عمر، فتتقاسمان بطولة العمل الكوميدي «أرانيا وسكينة».

ورغم استعادة دراما رمضان مساهمة الكوميدي الذي اعتاد عليه لسنوات، فإن تحيمات الحركة والمغامرة والتشويق، تعد الخط الأساسي في دراما رمضان لهذا العام على غرار ما حدث خلال السنوات الأخيرة. وتأتي مسلسلات مثل «بابلو» لحسن الرداد، و«قوية» لعمر سعد ترسيخاً لهذه الأجواء، حيث البطل الشعبي الذي يواجه «الكبار» بجرأة متمسكاً بأخلاقيات الحارة الشعبية بما تتضمنه من شهامة ومساعدة للمحتاجين وضمان للضعفاء، ما أحمد محمد رمضان في مسلسله الجديد «المشوار» فأختار هذه المرة «ثيمة» البطل المظلوم، حيث يقدم شخصية «ماهر» الذي يتوسط مع تجار الآثار ويجد نفسه فجأة مطلوباً للعدالة ويطارده أحد الضباط، فتقلب حياته رأساً على عقب، ويضطر للهروب هو وزوجته التي تجسد شخصيتها



أمير كرارة في لقطة من برومو مسلسل «العائدون»



خالد النبوي على أفيش مسلسل «راجعين يا هوى»



أفيش مسلسل «بطولوع الروح»



محمد رمضان «يقدم المشوار»

أمير كرارة، يركزان على السياق الاجتماعي والقصص الإنسانية المرتبطة بخطاب العنف والتكفير. ويعتبر الناقد الفني محمد البرعي، أن مثل هذه المسلسلات التي تناقش قضايا الإرهاب بمثابة «ضرورة فنية ووطنية معاً»، موضحاً، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، أنها تلعب «دوراً حاسماً في الوصول إلى طبقات واسعة من البسطاء، الذين قد يفشل الخطاب الإعلامي التقليدي في الوصول إليهم».

ويتميز الموسم الدرامي لهذا العام أيضاً بعودة اسم الكاتب الكبير الراحل أسامة أنور عاكشة (1941 - 2010) الذي يلعبه كثيرون بـ«نجيب محفوظ الدراما»، و«عميد الدراما العربية»، نظراً لما قدمه من أعمال

علي بابا»، ما أدى إلى تراجع أسهمه نسبياً، قبل أن ينجح في تقديم شخصية ضابط العمليات الخاصة في «الاختيار 2». ويمكن اعتبار الجزء الثالث من مسلسل «الاختيار»، مفاجأة الموسم بامتياز من حيث ضخامة عدد الممثلين المشاركين به والذين بلغ عددهم ما يقرب من مائتي ممثل وممثلة يتصدرهم النجوم أحمد عن وكريم عبد العزيز وأحمد السقا، كما يعد النجم خالد الصاوي مفاجأة العمل، حيث يجسد شخصية الرجل القوي بتنظيم «الاختيار» خربت الشاطئ. وإذا كان «الاختيار» يركز على كواليس العمليات العسكرية، فإن مسلسلي «بطولوع الروح» بطولة إلهام شاهين و«المغادرون»، بطولة

النجمة «دينا الشربيني»، ووصف نقاد، استدعاء بعض النجوم لأعمالهم القديمة، وإعادة تقديمها مجدداً في الموسم الجديد بالتفتيش في «دفاترهم القديمة»، إذ يبحث بعضهم عن «ورقة رابحة» سبق تجربتها من قبل بحثاً عن نجاح ضخم، كما في حالة النجم أحمد مكي، الذي يعود بجزء جديد من مسلسله الأشهر «الكبير أوي» كتجربته على العمل بعد أن ظهر في رمضان الماضي، إلى جوار النجم كريم عبد العزيز في «الاختيار 2». وظهر الموسم الأول من المسلسل عام 2010، ليدرة نجومية مكي المطلقة، التي يامل في استعادة توجهه بعد عدد من التجارب التي لم تلق نجاحاً مبهراً مثل «سفير» فيلمي «سمير أبو النيل»، و«سيما

تعد عودة الكوميديا، للمتحرك الأبرز في موسم هذا العام، بعد غيابها تماماً عن المشهد أو ظهورها على استحياء، خلال المواسم السابقة

مقطوعات تشايكوفسكي تُنعش ميدان الثقافة في الرياض



من عرض «كسارة البنديق»

الرياض، محمد هلال شهد ميدان الثقافة بالرياض أول من أمس عروضاً من روائع الموسيقار الروسي تشايكوفسكي، وهو من أبرز الموسيقيين في التاريخ ويظل قصة تطور الموسيقى الروسية الحديثة وتتضمن مؤلفاته الخالدة، سيفونيات ومؤلفات للأوبرا والباليه وموسيقى الألات. وقد استضافت الرياض أشهر عرزين للمؤلف الموسيقي، وأقلهما حزناً، هما «بحيرة البجع» و«كسارة البنديق» بمقاعد ممتلئة، لجمهور شغوف بالفن ومتذوق لآرقي الأعمال الكلاسيكية الأصلية ومختلف لمثل هذه الأعمال دائماً.

وتسرد قصة «بحيرة البجع» التي ألفها تشايكوفسكي في عام 1875 والمكوّنة من أربعة فصول في حفل كبير أقيم بمناسبة ذكرى ميلاد الأمير سيغفريد الحادي والعشرين، في حديقة القصر الذي ورثه عن ذويه، وشاركه في احتفاله عدد من الشبان من المناطق المجاورة الذين قدموا للاحتفاء به وتنهضته، وفجأة تُعلن الأت «الترومبت» قدوم شخصية مهمة لحضور الحفل، وكان هو الأمير الوسيم غير المتعريف، وقد بدأ وجهه السرور لرؤية رفاقه.

وفي رحلة صيد مع رفاقه بعد الحفل كانت دهشتهم كبيرة عند رؤيتهم لأسراب البجع قد استقرت في البحيرة القريبة منهم، وكان يبدأ يقن سرب البجع طائر أبيض جميل، بدأ للوهلة الأولى كان البحيرة تلك هي ملكة هذا الطائر. ليجد الأمير بين طيور البجع فتاة في غاية الجمال، بل كانت أجمل فتاة يشاهدها الأمير في حياته، وقد ظهرت كأنها إحدى البجعيات، كان يحبط بوجهها ريش البجع الأبيض الذي التصق بشكل كامل بشرعها. نظرت إليه الفتاة بحوف، لكنه كان يحاول

بحث الطمأنينة إلى قلبها، فأشارت إلى القوس الذي كان يحمل على كتفه بهلع وخوف شديد، لكن الأمير وعدّها بالآ يؤذيها لأنه أحبها منذ اللحظة الأولى التي راها بها. علم الأمير بأنها «ملكة البجع» وقد أخبرته بأن البحيرة قد تكونت من دموع الليل إلى طلوع الفجر، الذي نجح في تحويل أوديت إلى ملكة كزيتونيا نفسها فيها للقضايا الجادة التي تتعلق بمكافحة الفساد ومواجهة أصحاب النفوذ، وتسليط الضوء على حياة المهمشين اجتماعياً على غرار «لقاء على الهواء»، و«لدينا أقوال أخرى»، و«أين قلب»، و«ملك وروحي»، و«أوان الورد». كما يعود النجم مصطفى شعبان، مجدداً، إلى الكوميديا في هذا الموسم عبر مسلسله «يجعله عامر»، حيث يؤدي دوراً جديداً عليه هو دور «المشرف الاجتماعي» في إحدى المدارس، أما النجمتان روبي ومي عمر، فتتقاسمان بطولة العمل الكوميدي «أرانيا وسكينة».

ورغم استعادة دراما رمضان مساهمة الكوميدي الذي اعتاد عليه لسنوات، فإن تحيمات الحركة والمغامرة والتشويق، تعد الخط الأساسي في دراما رمضان لهذا العام على غرار ما حدث خلال السنوات الأخيرة. وتأتي مسلسلات مثل «بابلو» لحسن الرداد، و«قوية» لعمر سعد ترسيخاً لهذه الأجواء، حيث البطل الشعبي الذي يواجه «الكبار» بجرأة متمسكاً بأخلاقيات الحارة الشعبية بما تتضمنه من شهامة ومساعدة للمحتاجين وضمان للضعفاء، ما أحمد محمد رمضان في مسلسله الجديد «المشوار» فأختار هذه المرة «ثيمة» البطل المظلوم، حيث يقدم شخصية «ماهر» الذي يتوسط مع تجار الآثار ويجد نفسه فجأة مطلوباً للعدالة ويطارده أحد الضباط، فتقلب حياته رأساً على عقب، ويضطر للهروب هو وزوجته التي تجسد شخصيتها

تعد عودة الكوميديا، للمتحرك الأبرز في موسم هذا العام، بعد غيابها تماماً عن المشهد أو ظهورها على استحياء، خلال المواسم السابقة

سودوكو

	9		3					2
1		5	4					
							7	
	2			3				5
		3		5				
8	4				1	7		
							4	
						2		
6			1		8			5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

العمل السابق

سينثيا كيرشنت

متى عباس محمود رضى

غاريث بابلي

غاريث بابلي، سفير بريطانيا في القاهرة، استقبله أول من أمس، محافظ المنيا اللواء أسامة القاضي، في إطار دعم العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون بين الجانبين وتنمية الشراكة وتبادل الثقافات والخبرات في شتى المجالات، وقال المحافظ إن الأجهزة التنفيذية تعمل على إنجاح المنظومة السياحية بالمحافظة، للعمل على

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- عاصمة باكستان.
2- من الحمضيات «عالم «مكوكس»».
3- ضفي - مسلك.
4- قاعدة العدد «مكوكس» - شاعر.
5- نجل إيرلندي.
6- علامة - مطرة أمراكيم.
7- عنصر لا فلان - فيسور المتكلم - امر.
8- عظيم «مكوكس».
9- يعاون - من الألمان.
10- أحد الروايات - واضح.

1- نهر لوريكي.
2- صحراء عربية - من الأنبياء.
3- يسلم «مكوكس» - سها ورفق عنه - متشابهان.
4- من الفرائد - رغديعش.

كلمات متقاطعة

5- حرف جر - للتفسير - ساند.
6- مدينة إيطالية.
7- شعاع - ضد جنة «مكوكس»».
8- علم مذكر - قهوة.
9- نبات طيب الرائحة «مكوكس» - ممتلة سورية.
10- دولة أوروبية.

1- غاريث بابلي، سفير بريطانيا في القاهرة، استقبله أول من أمس، محافظ المنيا اللواء أسامة القاضي، في إطار دعم العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون بين الجانبين وتنمية الشراكة وتبادل الثقافات والخبرات في شتى المجالات، وقال المحافظ إن الأجهزة التنفيذية تعمل على إنجاح المنظومة السياحية بالمحافظة، للعمل على



سمير عطالله

سيدات «تايم»

أنتزكرها طفلة في العاشرة، أو أكبر قليلاً، في منزل العائلة بالريف البريطاني. فعندما جاء زمري علم الدين وزوجته بارعة إلى بريطانيا هرباً من حرب لبنان، كانا يحملان بالريف الإنجليزي بعيداً عن ضوضاء لندن وأصواتها، وكانت مجموعة الأصدقاء تلتقي في حديقة المنزل في مناسبات كثيرة، مرتاحين إلى ما عند الزميلة بارعة من آخر الأخبار، وما عند التديم زمري من آخر اللطائف. أطفال الضيوف والمضيفين كانوا يلعبون في الداخل. أمل كبراهم.

عاد زمري وبارعة إلى بيروت ولم نعد نرى أمل. وسمعتنا أن الطفلة الناعلة البالغة الجديدة أصبحت محامية في القضايا الكبرى. وذات يوم ذهبت زوجتي تشتري لنا الصحف الملتصقة، ووضعته رزمة واحدة على مكتبي قائلة: ابنة بارعة ورمزي على الصفحة الأولى من «التايمز». لأشهر، ومن ثم لسنتين، ظلت أمل علم الدين على الصفحات الأولى بعدما تزوجت بجورج كلوني. لم ترم نفسها إلى المجلات الاجتماعية. ولم تذهب إلى لبنان كي تعرض نفسها على أنها أصبحت زوجة أشهر ممثلي هوليوود. وظلت تمارس عملها في القضاء واحدة من أبرز محامي حقوق الإنسان.

أبقت أمل علم الدين لنفسها صورة السيدة التي عاملت الشهرة العالمية عند حدتها. وتركت جورج كلوني يمضي في شهرته، وظلت في عملها ثم مهمتها أما. ولم تسمح مرة لأحد في لبنان بأن يتاجر ويفخر بمعرفة أو قرىبي أو صداقة. لم أكتب حرفاً في كل ما حدث. وكنت أشعر أحياناً أنه ربما تساءل زمري وبارعة، ما الذي يمنع؟ والذي يمنع كان أنني لا أريد أن أعامل هذه السيدة على أنها خبر اجتماعي وثرة في بيروت. وبالنسبة إليّ: أمل هي التي تزوجت بالممثل الشهير وليس العكس.

تصدر مجلة «تايم» كل عام عدداً خاصاً عن «أمرأة العام». الموضوع الأول مقابلة مع أمل علم الدين. هل نخيل إليك كيف قدمت له أشهر مجلات العالم؟ لا أدري عنك. لكن أنا نادراً ما قرأت أن «التايم» «تتشرف» بالحصول على مقابلة مع أمل، ولذلك كنت الفائزة بجائزة «نوبل»، ماري ريسا، إجراء المقابلة مع سيدة نادراً ما تعطي المقابلات الصحافية.

وفقاً لتقاليدها؛ تسمى «تايم» 12 سيدة: أي عدد أشهر السنة، «أمرأة العام». العربية الأخرى كانت سارة العامري وزيرة العلوم العليا في الإمارات، والمرأة التي أرسلت مسباراً إلى المريخ وأصبحت رئيسة وكالة الفضاء في الدولة. منذ عام والمبار يرسل إلى الأرض ما يجمع من معلومات عن سطح ذلك الكوكب. ما الذي يجمع بين أمل علم الدين وسارة العامري؟ يجمع بينهما مجلة «تايم» والجدية المهنية في الاختيار. منذ أعوام وبعض المجلات العربية تنتقي 100 اسم لمرتبة «سيدة العام»، أو «المرأة الأكثر تأثيراً». مائة اسم، يا لطاف الله.

والعام الماضي، أو الذي قبله، وضعت إحداهما فيروز على اللائحة في المرتبة الذهبية؛ وللأسف لم أعرف شيئاً عن الأسماء التي سبقته. لكنني أحب أن أنقل إلى موزعة الدرجات والمراتب نبأ من حرب أوكرانيا... فقد كان لأجي فلسطيني يدعى أحمد بين الهارين إلى بولندا. ومن أجل أن يخفف من شقائه وشقاء رفاق الطريق كان يسمعهم أغاني فيروز على هاتفه. تضربون، أنتم وثلاثة وستينكم.



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

من جديد... الأزهر والإصلاح الديني

اعتزم د. مصطفى الفقي، السياسي والمثقف المصري حلول شهر رمضان الكريم وكتب تحت عنوان «الأزهر ودوره الجديد» في جريدة «المصري اليوم» مقالته الأخيرة. سنعود لها بعد قليل. الحال أن قضية الأزهر والإصلاح الديني ليست وليدة اليوم، يمكن صنع تاريخ خاص بها، البعض يذهب به لعمق زمني بعيد، أيام المشايخ: العطار والجبرتي، والبعض يقرب الزمن لعصر الشيخ «الأستاذ» محمد عبده، رائد التجديد الديني ومحارب الخرافة ونصير العقل.

المفارقة أن هذا الصرح الديني العلمي الكبير، الأزهر، بدأه الفاطميون الإسماعيليون، ليكون منبراً لبث الفكر الإسماعيلي، لكنه تحول، بعد فترة إهمال له، إلى منصة لنشر وتعليم العلوم الدينية وفق المدارس السنية.

لكن هذا حديث الماضي، القريب منه والبعيد، أما الحاضر المعيش، فيخبرنا عن دعوة ملححة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإحداث ثورة دينية تجديدية إصلاحية يقوم الأزهر بعجزها ويجريها، منذ خطاب السيسي الشهير للأزهر في أول يناير (كانون الثاني) 2015، لكن لم يجر الأمر كما أريد له. وتفسير ذلك، والله أعلم، هو أن ضرورة الإصلاح الديني ليست قراراً سياسياً يأتي من الأعلى وحسب، وإن كان الغطاء والدعم والرغبة السياسية بمثابة الدرع الواقي لمرئاد هذا السبيل العسر، من سهام ورماح الممانعين لأي تغيير أو تطوير في الجانب الديني.

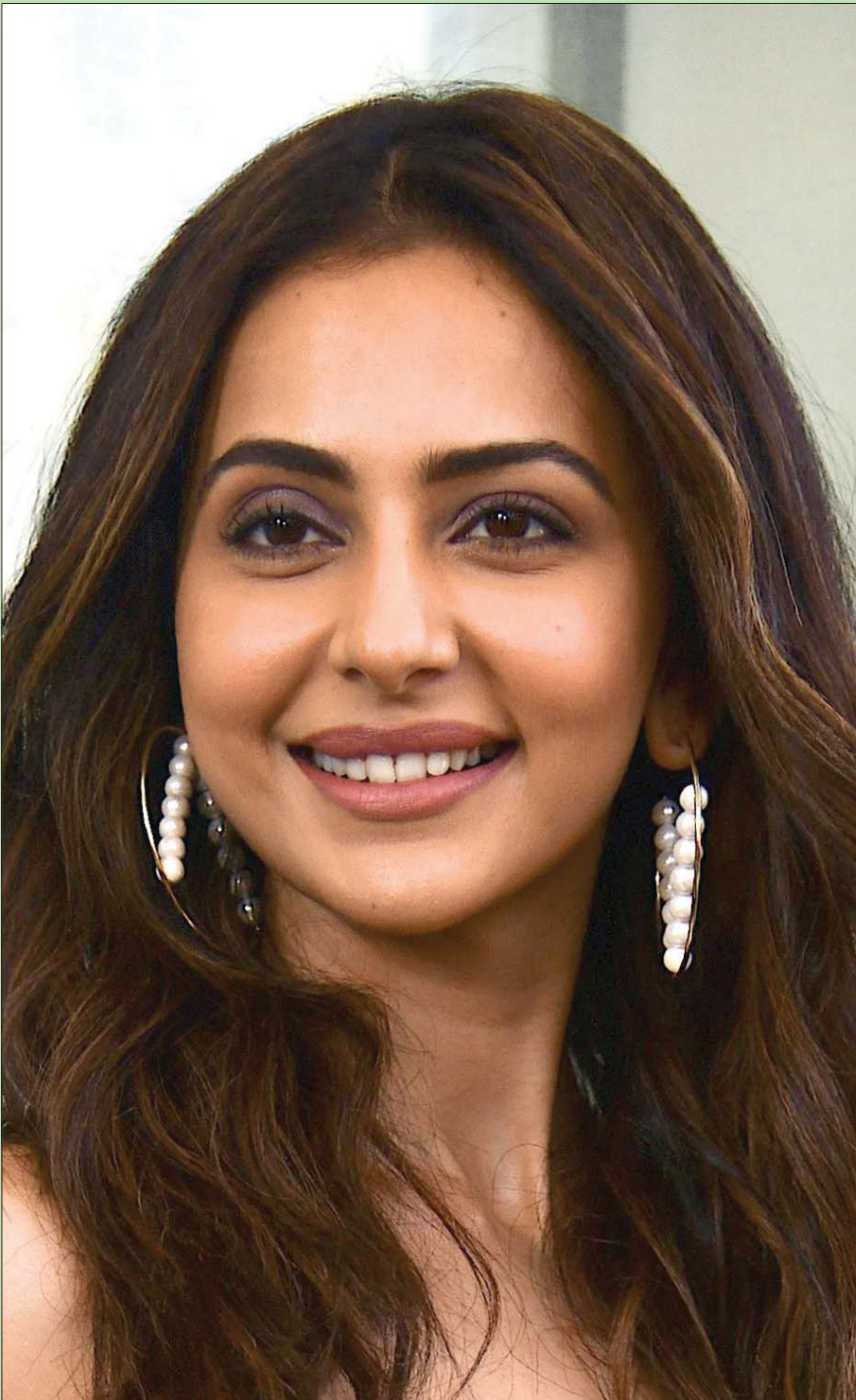
يجب صناعة مشروع طويل الأمد، تتشابه فيه رغبة السياسي مع عزيمة المثقفي لإجراح خطاب ديني جديد، وحواليه: خطاب وطني بالضرورة سينتشر بهذا التغيير في الخطاب الديني، ففي مجالنا العربي الإسلامي، الهوية الدينية ومعناها وملاحها وغاياتها، هي «نواة» الخطاب الوطني المراد ولادته من جديد.

المشكلة المتكررة، هو أنه قد تطرح مبادرات «حلوة» على الورق، للإصلاح الثقافي والديني، لكنها تصب بلا قيمة حين توكل إلى المتصدين ممن لا يفقه أو لا يملك «الشغف» المطلوب، وتتحول المبادرات إلى ملفات بيروقراطية باردة.

مصطفى الفقي، في مقاله السابق، وهو يشيد بالأزهر وشيخه أحمد الطيب، لاحظ أن الأزهر يحتاج: «الرقابة علمية مطلوبة على المعاهد الأهلية المنتشرة في ربوع البلاد، إذ إن المعلومات المتوفرة عنها أن من يقومون بالتدريس فيها غير مؤهلين لذلك».

إلى ذلك، وزير الخارجية المصري سامح شكري، وهو في خضم مؤتمر سياسي صرف بالنقبة قبل أيام، لم يغفل الالتفات لأهمية الإصلاح الديني، فقال: «نؤمن بأنه يتحتم علينا نحن في الدول العربية ذات الأغلبية الإسلامية أن نتقف في مواجهة الإرهاب الذي يقفونه باسم الدين، وعلينا معالجة السردية الدينية المشوهة للدين». وهنا تصبح مسألة الإصلاح الديني، أو التجديد الديني - هناك من يفرق بينهما وتلك مسألة مختلفة - لا تخص مصر أو السعودية، وإن كان للبلدين وزنهما الإسلامي الخاص، لكنها مسألة تعني «كل» المسلمين.

لذلك، وهذا ختام كلامي هنا، شعرت بالاشمئزاز الشديد، من انحياز الإعلام الغربي، والأميركي الأوبامي منه بوجه خاص، حين تجاهل الأفكار الرائدة والشجاعة التي أطلقتها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في حوار مع مجلة «اتلانتك» الأميركية حول القضايا الدينية، وانشغلوا بتوافه الأمور؛ ورمضان كريم.



النجمة الهندية راكول برييت سينغ شاركت في الترويج لغيلمها الجديد «آك» في مومباي (أ.ب.)

عميد كلية للآداب في ليبيا بشهادة علمية «مزورة»



النائب العام الليبي المستشار الصديق الصور

ولم ينجح الدببية نفسه من شبهة «تزوير» شهادته العلمية، وسبق وطلب عدد من أعضاء «ملتقى الحوار السياسي» الليبي النائب العام بفتح تحقيق في «عدم حصوله على مؤهل علمي يتحمل في شهادة الكالوريوس أو الماجستير»، وأنه تقدم بشهادات متضاربة من جامعة «ريجينا» الكندية عام 1990، لكن الدببية رد بأنه «يتعرض لحملة تشويه لإقصائه من الترشح لرئاسة ليبيا».

وانتهت النيابة العامة إلى حبس المتهم احتياطياً على ذمة التحقيق لارتكابه «جريمة التزوير» وتحصيل منافع مادية غير مشروعة». وقائع عديدة مماثلة تكشف عن قبح أوراق المرشحين للانتخابات الرئاسية والنيابية في ليبيا قبل نهاية العام الماضي، عندما أعلن عماد السائح رئيس المفوضية العليا للانتخابات، أن بعض المتنافسين على رئاسة ليبيا ارتكبوا أعمال «تزوير» في مستنداتهم، التي تقدموا بها

العامة أن المتهم خالف قواعد تولى مهمة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، بضرورة حصول شاغل الوظيفة على مؤهل عال في مجالات العلوم الأساسية أو التطبيقية أو العلوم الإنسانية. وتبين للنيابة أن «الأدلة أظهرت انقطاع المتهم عن الدراسة لتليل الإجازة المؤقتة لأجلها منذ عام 2009، وتعتمده لتقديم شهادة إجازة دقيقة نسبياً إلى جامعة ديلاوير في الولايات المتحدة الأميركية على خلاف الحقيقة».

منصب علمي رفيع دون حصوله على الشهادات العلمية المطلوبة. وقال مكتب النائب العام الليبي برئاسة المستشار الصديق الصور، أمس، إن النيابة باشرت إجراءات التحقيق في واقعة «تقلد المتهم (ش.!) وظيفة عميد كلية الآداب بجامعة الراوية دون أن يكون حاصلًا على الإجازة الدقيقة، أو ما يعادلها من واحدة من هذه الوظائف، كشفت عنها تحقيقات النيابة العامة في ليبيا، بتلقي أحد المواطنين ولي

القاهرة، جمال جوهر قديماً قالوا: «من ليبيا يأتي كل جديد»، لكن الوقائع المتلاحقة عن جرائم «الفساد» و«التزوير» في هذا البلد الغني بالنفط، باتت تؤكد أطباقاً عديدة بالمجتمع من الذين يبحثون عن فرص متكافئة للعمل والتوظيف بقطاعات الدولة. واحدة من هذه الوقائع، كشفت عنها تحقيقات النيابة العامة في ليبيا، بتلقي أحد المواطنين ولي

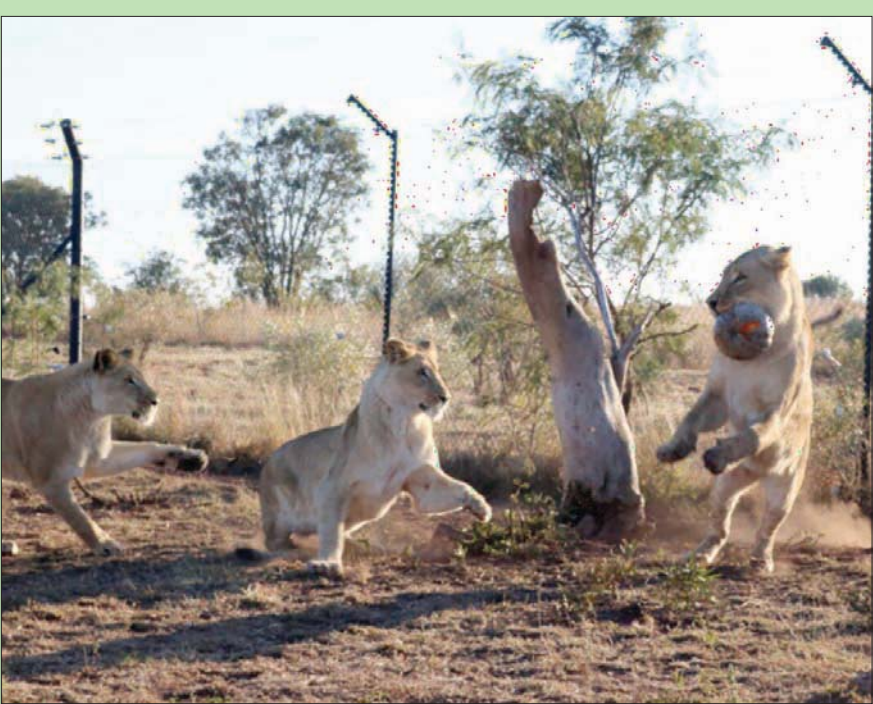
«أكاديمية الأوسكار» تتخذ إجراءات تأديبية ضد ويل سميث

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» المقر في 18 أبريل (نيسان) المقبل، ربما تتخذ الأكاديمية إجراء تأديبياً، ربما يتضمن تعليقاً أو طرداً أو أي عقوبات أخرى تنص عليها القوانين الداخلية ومعايير السلوك»، حسبما ذكرت «وكالة الأنباء الألمانية». وكان سميث قد قام بصنع روك خلال حفل الأوسكار الـ 94 بعد السخرية من مظهر شعر زوجته، جادا بنكتي سميث. وفي الوقت ذاته، كشفت وجاء في بيان الأكاديمية: «وفقاً لمعايير السلوك بالأكاديمية وقانون كاليفورنيا، أمام ويل سميث ما لا يقل عن 15 يوماً قبل إجراء تصويت بشأن انتهاكاته والعقوبات، كما أن أمامه فرصة لتقديم رد كتابي». وأضاف البيان: «خلال اجتماع مجلس إدارة الأكاديمية رويترز.



ويل سميث يصنع الكوميدي كريس روك خلال حفل الأوسكار (أ.ب.)

العلاج ب«هرمون الحب» يجعل الأسود أكثر ودأ



الأسود تلعب بلعبة اليقطين بعد العلاج بالأوكسيتوسين (الباحثة بوركهارت)

مينيسوتا، الباحثة المشاركة بالدراسة في تقرير نشرته شبكة «سيل برس» أول من أمس: «يمكنك أن ترى ملامح الأسود التي تلتقت العلاج، وقد تحولت من التجاعيد والعدوانية إلى سلوك هادئ تماماً... إنه لأمر مدهش». ويقيس الباحثون التسامح الاجتماعي من خلال «رؤية مدى سماح الأسد لآخرين بالاقتراب منه، حال

عبر العصب ثلاثي التوائم والعصب الشني مباشرة إلى الدماغ. وبعد هذا العلاج، لاحظ الباحثون أن «23 أسداً تم إعطاؤها (الأوكسيتوسين) كانت أكثر تحملاً للأسود الأخرى الموجودة في فضاءها واطهرت يقظة أقل تجاهها». وتقول جيسكا بوركهارت، من قسم البيئية والتطور والسلوك بجامعة

القاهرة، حازم بدر

لا تحرص الأسود عادة على تكوين صداقات جديدة، إذ إنها تهاجم بضراوة أي محاولة للاقتراب من أراضيها، ويمكن أن تصب عنها بجرح قاتلة عبر توجيه ضربة واحدة. وفي حين أن العدوان هو ميزة للحيوانات المفترسة في البرية، إلا أنه يشكل تحديات حقيقية في المحميات التي تستضيف أعداداً من الأسود بسبب فقدان الموائل الطبيعية، وهو ما دعا باحثين يعملون في محمية للحياة البرية في دينوكينغ بجنوب أفريقيا إلى البحث عن حل للمشكلة، فوجدوا في تجارب نشرت نتائجها أول من أمس، في دورية «أي ساينس» أن «رش أنف الأسد بهرمون الحب (الأوكسيتوسين) يُمكن أن يجعله أكثر ودأ، ويجعل لقاءه أقل تهديداً للحياة».

وفي صيف 2018 و2019 قضى فريق يضم عالم الأحياء الحيوانية كريغ باكر، وعالمة الأعصاب سارة هيلبرونر من جامعة «مينيسوتا» الأميركية، أيامهم في استخدام كميات كبيرة من اللحوم النيئة لجذب الأسود إلى السياج بمحمية دينوكينغ، حتى يتمكنوا من رش الأوكسيتوسين في أنوفهم باستخدام أداة تشبه زجاجة عطر عتيقة، حيث يساعد ذلك على انتقال الهرمون

رسائل نصية متطفلة تصل من رقمك الخاص



لندن، «الشرق الأوسط»

نموذجي يهدف إلى الاحتلال على المستهلكين. وجاء في البيان: «كجزء من مخطط احتيال أخير، أرسل الفاعلون السيئون رسائل نصية إلى بعض عملاء فيريزون، يبدو أنها تأتي من رقم هاتف العميل الخاص». وأضاف: «لقد قلصت شركتنا بشكل كبير من هذا النشاط الحالي، ولكن جميع مرودي الخدمات اللاسلكية تقريباً واجهوا نشاطاً احتيالياً مماثلاً في الأشهر الأخيرة». وارتفعت بشكل ملحوظ أعداد الشكاوى المقدمة إلى الحكومة الفيدرالية من قبل المستهلكين الذين قالوا إنهم كانوا ضحايا الرسائل النصية العشوائية. وقالت شركة الاتصالات العملاقة، في بيان يوم الأربعاء الماضي، أن عملاءها استهدفوا بنوع من «النصوص المارقة» التي تقدم لهم هدية مجانية. وكان بعض المستخدمين بلغوا عن إعادة توجيههم إلى مواقع وسائل الإعلام الحكومية، إن الروسية عندما نفروا على روابط «فيريزون» أرسلت بعض الرسائل، لكن المصدر كانت تتعامل مع النصوص على أنها مخطط تصيد إلكتروني لعملاء البريد العشوائي.